بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

طبعة البلاد العربية
عبر الاقمار الصناعية
— من الرياض —

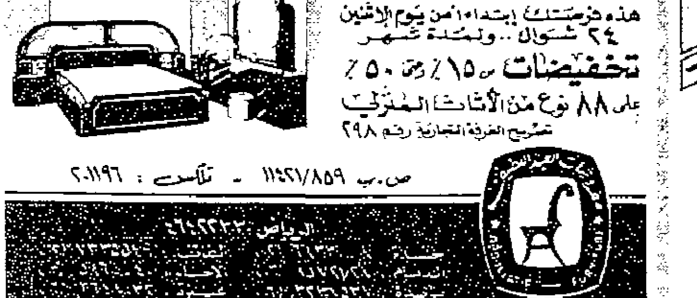
London - Tuesday, 22 July 1986 - Front Page No. 1 VOL. 9 No. 2793

الثلاثاء ١٥ ذو القعدة ١٤٠٦ هـ ـ ٢٢/٧/١٩٨٦م ـ السنة التاسعة ـ العدد ٢٧٩٣

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

ثمن العدد

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B Fr • Canary Is 240 Pe • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 5s • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL



أبيض وأسود في واشنطن (ص٩) بقلم: جهاد الخازن

حوار مع الأهل (ص٩) بقلم: صلاح قبضايا

الحلقة السادسة من كتاب "قبل الشتات" (ص٧)

"الشرق الأوسط" تنشر أول صور لمراحل إنشاء مطار الملك فهد بالدمام (ص٦)

في جلسة لمجلس الوزراء السعودي:

الأمير عبد الله: السعودية تؤيد توصل أوبك لحل عادل

جدة ـ واس: عقد مجلس الوزراء السعودي جلسته امس برئاسة الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

وعقب انتهاء الجلسة صرح وزير الدولة عضو مجلس الوزراء ووزير الاعلام بالنيابة السيد محمد ابراهيم مسعود بأن الامير عبد الله قد استعرض مع المجلس نتائج زيارة رئيس جمهورية الارجنتين راؤول الفونسين للمملكة الذي اجتمع مع الملك فهد بن عبد العزيز بجدة حيث تبادل الزعيمان الآراء حول تطوير العلاقات الثنائية بين المملكة والأرجنتين وقررا تعزيزها بتشكيل لجنة سعودية ـ ارجنتينية مشتركة للعمل على ازدياد التبادل التجاري والاقتصادي.

كما بحث الزعيمان الاوضاع العالمية على الصعيدين الدولي والعربي وتأييد الارجنتين للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

واضاف الوزير: بأن الامير عبد الله بن عبد العزيز بحث مع المجلس سياسات السوق البترولية الحالية قبل اجتماع مؤتمر وزراء بترول دول اوبك المزمع عقده في جنيف في ٢٨ يوليو (تموز) الحالي وعزم المملكة على تثبيت قواعد منظمة اوبك وتأييدها للخروج بحل عادل لمصلحة الاعضاء والمنتجين من خارج اوبك وكذلك مصلحة المستهلكين وذلك بتحديد سقف الانتاج والعمل بمبدأ المحاصة بين دول المنظمة.

موسم الحج

واردف الوزير قائلا انه بمناسبة تدفق افواج حجاج بيت الله الحرام لأداء فريضة حج هذا العام فقد حث الامير عبد الله السلطات السعودية المعنية على مضاعفة الجهود لتوفير المزيد من السلامة والراحة والتسهيلات لضيوف الرحمن لأداء نسكهم وعلى الاخص ما اتخذته السلطات السعودية المختصة من تنظيم للحجاج داخل المملكة وذلك بعدم تكرار الحج لمن سبق له القيام به بهدف اعطاء الفرصة وافساح المجال للوافدين من خارج المملكة.

واستطرد الوزير يقول ان المجلس نظر بعد ذلك في المواضيع المدرجة على جدول اعماله واصدر بشأنها القرارات التالية:

١ ـ الموافقة على الحساب الختامي لصندوق معاشات التقاعد للعام المالي ١٤٠٤هـ / ١٤٠٥هـ.

٢ ـ الموافقة على التقرير السنوي والحساب الختامي لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية للعام المالي ١٤٠٣هـ / ١٤٠٤هـ.

٣ ـ الموافقة على التقرير السنوي عن اعمال الدار السعودية للخدمات الاستشارية وانجازاتها خلال عام ١٤٠٥هـ.

الرئيس الأرجنتيني يغادر السعودية

الفونسين: محادثاتي الشاملة مع الملك فهد إيجابية ومثمرة

جدة ـ «الشرق الاوسط» ـ واس: كان العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز على راس مودعي الرئيس الارجنتيني الدكتور راؤول ريكاردو الفونسين الذي غادر جدة ظهر امس بعد زيارة رسمية للسعودية استغرقت ثلاثة ايام.

وقد وصف الرئيس الفونسين محادثاته مع الملك فهد بأنها كانت ناجحة وشاملة لأكثر القضايا وخاصة قضية الشرق الاوسط وتطورات الحرب العراقية ـ الايرانية والازمة اللبنانية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

واعرب في مؤتمر صحفي عقده بقصر المؤتمرات بجدة قبيل مغادرته عن شكره وتقديره للحفاوة التي قوبل بها من العاهل السعودي وحكومته، واكد على عمق العلاقات التي تربط بين البلدين ووصفها بأنها ممتازة وقوية منذ القدم.

وابدى الدكتور راؤول الفونسين رغبة بلاده في المشاركة في تنفيذ مشروعات التنمية والتطور في المملكة معربا عن امله في ان تزدهر العلاقات الثنائية وخاصة في المجالات الاقتصادية وزيادة التبادل التجاري، مشيرا الى ان هناك مليوني مواطن ارجنتيني يرجعون الى اصول عربية الامر الذي يفرز فرص الصداقة بين الارجنتين والعالم العربي.

واوضح الرئيس الارجنتيني ان بلاده والمملكة تسعيان لتنويع منتجاتهما في جميع القطاعات الاقتصادية، كما ابدى اهتمامه بالنهضة الزراعية التي تعيشها المملكة حاليا موضحا بأن وزير الزراعة والمياه الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ قدم له عرضا شاملا عن التطور الزراعي في المملكة الى جانب المجالات التنموية الاخرى التي تشهدها المملكة في جميع المناطق..

واعلن الرئيس الارجنتيني تأييد بلاده لحق تقرير المصير لمختلف الشعوب وخاصة الشعب الفلسطيني الذي له الحق في تقرير مصيره.

وفيما يتعلق بعلاقات بلاده مع جنوب افريقيا قال: نحن قطعنا علاقاتنا مع جنوب افريقيا.

وداع رسمي

وقد جرى للرئيس الارجنتيني وداع رسمي في مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة، حيث كان في مقدمة المودعين الى جانب العاهل السعودي، الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

٤٠٠ إيراني يطلبون اللجوء لألمانيا

برلين الغربية ـ الوكالات: في خيام أعدتها خصيصا سلطات المانيا الغربية بمدينة برلين تجمع نحو ٤٠٠ ايراني هربوا من ايران طالبين اللجوء الى المانيا الغربية. ونظرا لكثافة العدد وعدم توفر أماكن لاستيعابهم اعدت السلطات الالمانية مجموعة من الخيام لايوائهم.

ويبدو عدد من هؤلاء المهاجرين الايرانيين على اسرة داخل الخيام في نوم عميق نظرا لان بعضهم لم يكن قد ذاق طعم النوم لمدة ٣ ايام. وفي الصورة الصغرى ام ايرانية وبجوارها إبنتها في انتظار قرار السلطات الالمانية.

الاردن يبحث شراء ٤٠ مقاتلة فرنسية

عمان ـ اف.ب: علم هنا امس ان الاردن لايزال يبحث عن تمويل من اجل شراء ٤٠ مقاتلة يقدر ثمنها بنحو ملياري دولار خلال الزيارة التي بدأها اندريه جيرو وزير الدفاع الفرنسي للاردن في ختام جولة شملت عدة دول خليجية.

وبعد ان رفض الكونجرس الامريكي في اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٥ تزويد الاردن بأسلحة يوجد من بينها ٤٠ مقاتلة قاذفة من طراز (اف ٢٠) أو (اف ١٦) وصواريخ مضادة للطائرات يقدر ثمنها بنحو ١٫٩ مليار دولار اتجه الاردن الى الخيارين الباقيين من اجل حماية أمنه ودفاعه ويتمثل الخياران في الدول الاوروبية والاتحاد السوفياتي.

ولكن توجد مشكلة كبيرة بالنسبة لهذين الخيارين وهي مشكلة التمويل اذ ان اوروبا والاتحاد السوفياتي لا يمنحان التسهيلات التي تقدمها الولايات المتحدة بالنسبة للقروض والتمويل.

وتشير الدوائر السياسية المطلعة في عمان الى ان الاردن سيختار بين الطائرة ميراج ٢٠٠٠ الفرنسية من انتاج شركة داسو والمقاتلة القاذفة توي انتاج الماني ـ ايطالي.

(راجع ص٣)

هذا وقد استقبل الملك حسين عاهل الاردن مساء امس وزير الدفاع الفرنسي الذي يزور عمان حاليا.

وتم خلال المقابلة التي حضرها الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية بحث العلاقات الثنائية بين البلدين.

بيروت: الدولار تخطى الـ ٤٥ ليرة!

بيروت ـ كونا: تخطى سعر الدولار الامريكي امس سقف الـ ٤٥ ليرة في سوق بيروت المالية بالارتفاع اكثر من ليرة لبنانية على اقفال نهاية الاسبوع.

● وقد جاء هذا التطور في الوقت الذي اشتدت فيه الاشتباكات على محاور الاسواق التجارية في العاصمة اللبنانية والتي يستخدم فيها المدفعية والقذائف الصاروخية والرشاشات الثقيلة.

وللمرة الاولى منذ اكثر من عشرة ايام تجاوزت القذائف محاور القتال لتسقط في عمق الاحياء السكنية في عين الرمانة شرق بيروت والنورماندي في قطاعها الغربي.

(راجع ص٢)

تطورات الوضع في إقليم جوبا:

المهدي وقرنق يلتقيان في نيروبي وأرو يحذر من إغلاق المطار

القاهرة ـ الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أعلن مصدر سوداني رفيع المستوى ان لقاء سيتم في نهاية الشهر الحالي في نيروبي بين السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني والعقيد جون قرنق زعيم حركة التمرد في الجنوب. وحذر المصدر وهو السيد صموئيل أرو رئيس حزب التجمع السياسي لجنوب السودان الذي يزور القاهرة الآن في تصريح ادلى به في القاهرة من استمرار اغلاق مطار جوبا بقوله ان ذلك سيؤدي الى مجاعة في اقليم جوبا.

وقال السيد ارو ان حزبه سيبدأ باتصالات سريعة مع الحكومة السودانية والقوات التابعة لجون قرنق للاتفاق على كيفية ايصال المواد الغذائية الى سكان الاقليم سواء تم وقف اطلاق النار أم لم يتم، واضاف ان اغلاق المطار جاء نتيجة لتهديد قوات قرنق بضرب اي طائرة تقلع من المطار.

واكد أرو انه نظرا لأهمية المطار فقد تلجأ الحكومة الى ايجاد حل سريع لفتحه، لكنه لم يشر إلى نوعية الحل الذي يمكن استخدامه.

وتتفق الحكومة السودانية مع الشروط التي قدمها العقيد قرنق والمتمثلة في إلغاء اتفاقيات الدفاع المشترك مع كل من مصر وليبيا وإلغاء قوانين الشريعة الاسلامية إلا ان موقف المعارضة المتمثل في الجبهة الديمقراطية متشدد.

وكان اللواء الفاتح عابدون ممثل الجبهة الديمقراطية قد صرح لـ «الشرق الاوسط» اثناء حضوره اجتماعات مؤتمر الحزب الوطني بالقاهرة بأن اغلاق مطار جوبا لا يؤثر على موقف الجبهة.

على هذا الصعيد، اكد الدكتور باسيفيكو لادو لوليك عضو مجلس رأس الدولة السوداني أمس انه دعا الى اجتماع آخر للفعاليات الجنوبية غدا في محاولة لتقريب وجهة النظر وتقديم بعض التنازلات حتى يتم التوصل لحل وسط يرضي كل الاطراف.

وكان رئيس مجلس الوزراء الصادق المهدي قد عقد اجتماعا ضم القوى والفعاليات السياسية الجنوبية طرح فيه حلا لمشكلة الادارة في الجنوب يتمثل في بقاء الاقاليم الثلاثة مع تكوين جسم اداري يوحدها ويتفق على تسميته وذلك لوجود مشاكل بالجنوب يستدعي حلها وجود مثل هذا الجسم.

واوضح الدكتور باسيفيكو ان الاجتماع لم يتوصل الى اجماع في الرأي وان دعاة الاقليم الواحد ابدوا مرونة حول طرح رئيس الوزراء.

إلا ان دعاة التقسيم تمسكوا بموقفهم الرافض لعودة المجلس التنفيذي العالي للاقليم الجنوبي وبالتالي لم يتم التوصل الى اي اتفاق.

من ناحية ثانية، صرح المقدم محمد شول عضو المكتب السياسي لحركة «انانيا ـ ٢» ان قوات الحركة شنت هجوما على معسكرين رئيسيين من معسكرات الجيش الشعبي لتحرير السودان الذي يتزعمه العقيد قرنق وأسفر الهجوم عن مقتل ١٥٠ شخصا من قوات قرنق واستشهد اثنان من حركة «انانيا ـ ٢» وجرح ١٨ آخرين.

واوضح المقدم شول ان المعسكرين يقعان في منطقة غرب النوير وكانا بقيادة الرائد ريك مشار والرائد جول دواك اللذين تمكنا من الهرب الى منطقة كوينام بالقرب من مدينة بانتيو.

وأوضح المقدم شول ان حركة «انانيا ـ ٢» استولت على عدد كبير من الأسلحة وهي عبارة عن مدفع هاون ٦٠ ميلليمترا و ١٠ مدافع طراز «ار. بي. جي» و ٣٢ بندقية من طراز كلاشينكوف، و ٨٠ دانة هاون ٨٢ ميلليمترا، و٢٢ دانة هاون ٦٠ ميلليمترا، و ٧٥ صندوق رشاش و ١٠٠ صندوق بنادق كلاشينكوف.

واكد المقدم شول ان قوات «انانيا ـ ٢» مازالت تسيطر على الموقف تماما.

اتصالات عربية لتحسين العلاقات بين الأردن والمنظمة

عمان ـ كونا: علم ان عددا من الزعماء العرب اجروا اتصالات مع العاهل الاردني الملك حسين خلال اليومين الماضيين تركزت على اعادة العلاقات الطبيعية بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وتطويق اي توتر قد يطرأ من جراء الخلافات القائمة بينهما حاليا.

وفي هذا الاطار تسلم الملك حسين رسالة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني تتعلق بتطورات الوضع الراهن على الساحة العربية والجهود المبذولة لتعزيز التضامن العربي.

وقام بتسليم الرسالة مستشار العاهل المغربي محمد عواد لدى استقبال الملك حسين له مساء امس.

وتم قبل يومين اتصالات هاتفية بين العاهل الاردني والعاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس المصري حسني مبارك.

ولاحظ مراقبون هنا ان حدة الحملات الاعلامية بين الجانبين قد خفت بشكل ملحوظ كما نشط ممثل المنظمة في الاردن العميد عبد الرزاق اليحيى في اتصالاته مع كبار المسؤولين الاردنيين، اذ التقى مع الملك حسين ومع رئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي اكثر من مرة.

وفي تطور آخر، وصل الى عمان امس رئيس الصندوق القومي الفلسطيني السيد جويد الغصين في زيارة قصيرة للاردن، وسيلتقي خلال هذه الزيارة مع السيد الرفاعي.

وهذه اول مرة يقوم بها مسؤول فلسطيني وهو السيد الغصين الذي يشغل كذلك منصب عضوية اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بزيارة للاردن منذ قرار اغلاق المكاتب في السابع من شهر يوليو (تموز) الجاري والطلب من نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية السيد خليل الوزير (ابو جهاد) مغادرة الاردن خلال ٤٨ ساعة.

ابو جهاد في موسكو

● في موسكو، افاد مصدر دبلوماسي عربي امس ان عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» السيد خليل الوزير (ابو جهاد) وصل الى موسكو الليلة قبل الماضية في زيارة خاصة للاتحاد السوفياتي.

ولم تتوفر حتى الان اي معلومات حول طبيعة الزيارة التي يقوم بها السيد الوزير لموسكو والهدف منها.

رسائل العاهل السعودي لقادة مجلس التعاون:

الأمير سعود الفيصل يقوم بمهمة خليجية "بالغة الأهمية"

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تسلم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية تتعلق بالمستجدات على الساحة العربية، اضافة الى عدد من القضايا التي تهم دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والعلاقات الثنائية.

ونقل الرسالة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الذي وصل الى ابوظبي في زيارة قصيرة في المرحلة الثالثة من جولته الخليجية الحالية.

وكان في استقباله ووداعه في مطار ابوظبي الدولي الشيخ سرور بن محمد رئيس ديوان رئيس الدولة والشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية.

واكدت مصادر مسؤولة على اهمية الجولة التي يقوم بها الامير سعود الفيصل في دول مجلس التعاون وخاصة في ظل التطورات التي تشهدها منطقة الخليج وتطورات الحرب العراقية الايرانية.

وقالت هذه المصادر ان المملكة العربية السعودية تطلع دول المجلس دائما على موقفها من المستجدات على الساحتين الخليجية والعربية اضافة الى الوضع في السوق النفطية.

وكان السيد احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية قد زار ابوظبي امس الاول وقام مع الشيخ علي الخليفة العذبي الصباح وزير النفط الكويتي بمهمة مشتركة في ابوظبي حيث اجتمعا مع الشيخ زايد للبحث في الاستعدادات لمؤتمر اوبك

(التتمة على الصفحة ٢)

الامير سلمان يرعى الاحتفال بوصول اول طائرة «اواكس»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يرعى الامير سلمان بن عبد العزيز غدا الاحتفال الذي تقيمه القوات الجوية الملكية السعودية بمناسبة وصول اول طائرة من طائرات الانذار المبكر والقيادة والسيطرة «اواكس» والتي اشترتها المملكة العربية السعودية من الولايات المتحدة.

وسيوزع الامير سلمان الشهادات على اطقم هذه الطائرات من الذين اكملوا تدريباتهم عليها سواء في الولايات المتحدة او في معاهد وقواعد القوات الجوية الملكية السعودية وسيسلم الشهادات للاطقم الفنية التي ستتولى عمليات الصيانة والمساندة لهذه الطائرات علما بأن باقي الطائرات من هذا الطراز من ناقلات الوقود ستصل في الموعد المرسوم لها في الخطة.

ويشتمل برنامج الاحتفال على كلمة للواء طيار ركن عبد الله عبد العزيز الحمدان قائد القوات الجوية كما سيلقي العميد طيار هشام كامل حواري قائد القاعدة الجوية بالرياض والعقيد طيار ركن محمد عايد الجهني رئيس مشروع حارس السلام كلمتين بهذه المناسبة.

وقد وجه العقيد ركن احمد قليل الغامدي مدير ادارة الشؤون العامة في القوات المسلحة السعودية الدعوة الى رجال الصحافة والاعلام بالمملكة لحضور الاحتفال.

المغرب: زيادة الاجور والمرتبات واحتمال تصحيح هياكل الاسعار

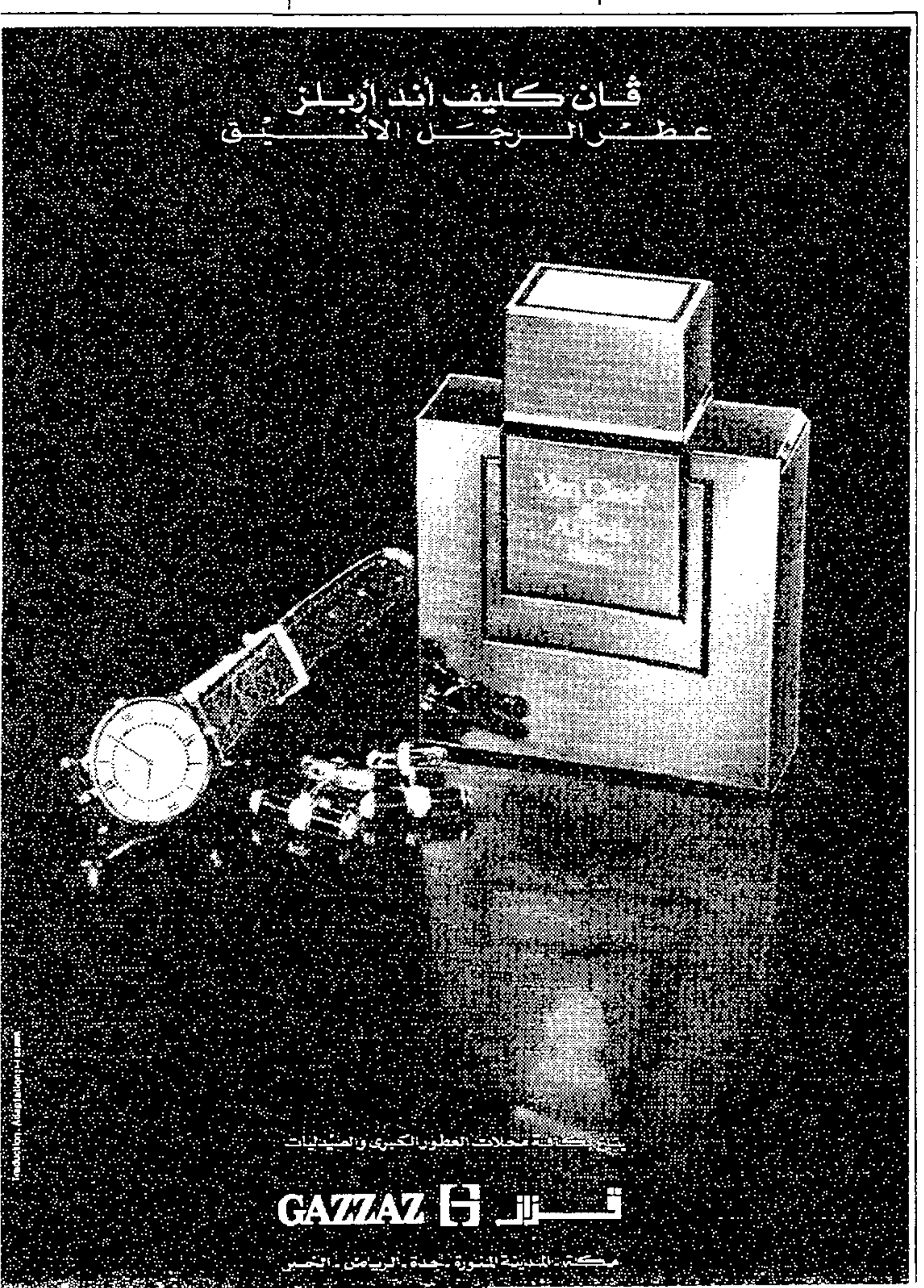
الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تفيد انباء لم تتأكد رسميا بعد عن احتمال تقليص نسبة دعم بعض السلع والمواد الاستهلاكية في اطار خطة ترمي الى تصحيح هيكل الاسعار في المغرب ويتزامن ذلك مع احتمال زيادة في اجور ومرتبات العاملين بالدولة بنسبة تتراوح ما بين ١٧٪ الى ١٤٠٪ ابتداء من العام القادم وذلك تدعيما للقدرة الشرائية للمواطنين وانعاش الاستهلاك الداخلي.

من جهة اخرى عرفت اسعار السجائر زيادة وصلت نسبتها الى ٣٠٪ بالنسبة للسجائر الانجليزية و٢٥٪ بالنسبة للسجائر الامريكية في حين تمت زيادة طفيفة على اسعار السجائر التي تنتج محليا.

سري وليس للنشر!

رفضت جمهورية عربية افريقية عرضا تقدمت به دولة كبرى لمشاركتها في صناعة احدى الطائرات الاعتراضية التي تنتجها من قبل دولة حليفة للدولة الكبرى.



الجامعة الامريكية أضربت استنكارًا لجريمة السبت

"حزب الله" يعارض توسيع خطة بيروت الى الضاحية والهيئة الحكومية تعرض الموضوع اليوم

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

توقفت الدراسة في الجامعة الأمريكية في بيروت أمس لبعض الوقت إستنكاراً لجريمة قتل طبيب وثلاثة من موظفي مستشفاها على ايدي مجهولين يوم السبت الماضي، فيما تستأنف الجهود السياسية على أكثر من صعيد لتوسيع رقعة التدابير الأمنية لتشمل الضاحية الجنوبية رغم اعلان «حزب الله» الموالي لايران معارضته لذلك، وتابع رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» عملياتهم ضد الصهاينة وأتباعهم في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» في المناطق الحدودية المحتلة.

. واعلن في بيروت أمس ان الدكتور عبد الله الراسي الذي عين يوم ٣٠ ابريل (نيسان) ١٩٨٤ وزيرا للداخلية ورفض بناء على طلب من حميه الرئيس الأسبق سليمان فرنجية تولي المنصب قرر هذا الاسبوع ان يقوم بمهام المنصب في الحكومة.

وتأتي هذه الخطوة عقب ما اعلن امس الأول عن لقاء الراسي مع الرئيس السوري حافظ الأسد في دمشق وذكرت الصحف ان الراسي سينضم الى الوزراء المسلمين الذين شكلو «مجلسا وزاريا» برئاسة رئيس الحكومة ويقاطعون الرئيس امين الجميل.

ورسم السيد كرامي رئيس الوزراء مرة اخرى إطار العمل المقبل للمعارضة الحكومية مؤكدا انه «يتعين ان تقوم التسوية النهائية اللازمة اللبنانية على أساس روح الاتفاقية الثلاثية» التي وقعت في دمشق في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) الماضي وانه «قد يجري إدخال بعض التعديلات على بنودها من اجل مصلحة الجميع».

وادان كرامي الاعتداء الدامي الذي وقع يوم السبت وصرح بأن خطة الأمن، التي تقررت خلال القمة الاسلامية اللبنانية في دمشق في ١٢ يونيو (حزيران) الماضي، سوف «يتسع نطاقها وتعزز رغم هذا الاعتداء». ودعا «التجمع الاسلامي» ايضا الى «مواصلة تطبيق هذه الخطة في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية».

إلا أن توسيع خطة الأمن لتشمل الضاحية الجنوبية يصطدم على ما يبدو برفض «حزب الله» الذي يرى انه لا شيء يبرر أن يتم تطبيق اجراءات مماثلة لبيروت الغربية حيث ينتشر جنود وجندرمة لبنانيون يساندهم جنود وضباط في المخابرات السورية.

ويرى الأصوليون ان «الضاحية تتمتع باستقرار لا تشوبه شائبة» ولا يمكن للقوات اللبنانية، بالنظر الى التجارب الماضية، أن تكون قادرة على القيام بمهام الحفاظ على الأمن بالصورة الصحيحة.

وأعلن الوزير نبيه بري رئيس حركة «امل» ان خطة الضاحية ستطرح اليوم للبحث أمام الهيئة الحكومية وان تنفيذها الذي كان منتظرا امس قد ارجىء بضعة ايام.

الأمن

وهاجم مسلحون قبل ظهر امس «بنك بيروت للتجارة» في منطقة المزرعة ببيروت الغربية وتمكنوا من اعتقال جميع موظفي البنك والعملاء داخل إحدى الغرف قبل استيلائهم على مبلغ ٧٥ الف ليرة لبنانية.

وذكر شهود عيان ان المسلحين كانوا مجهزين برشاش مزود بكاتم للصوت وعدد من المسدسات الصغيرة ثم فروا بسيارة لا تحمل لوحات.

والملفت للنظر ان الهجوم المسلح على «بنك بيروت للتجارة» جاء اثناء انعقاد اجتماع موسع في مكتب مدير عام الأمن الداخلي اللواء عثمان عثمان بحضور وفد من جمعية المصارف اللبنانية.

وذكرت مصادر المجتمعين انهم اتفقوا على تجهيز المصارف بأجهزة إنذار مرتبطة بغرفة عمليات خاصة لوقف الهجمات المسلحة والمستمرة على المصارف اللبنانية والاجنبية.

وفي الجامعة الأمريكية تجمع الطلاب والأساتذة داخل الحرم الجامعي احتجاجا على مجزرة يوم السبت الماضي التي استهدفت اتوبيسا للجامعة.

وبدورها توقفت معظم اقسام مستشفى الجامعة الأمريكية عن العمل في نفس الوقت الذي انعقدت فيه جمعية عمومية للأطباء والموظفين لمراجعة استمرار الاعتداءات التي تستهدف الجامعة.

المقاومة الوطنية

وفي الجنوب، اوقعت عمليات لقوات «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية»، استخدمت فيها الصواريخ والاسلحة الرشاشة والعبوات الناسفة إصابات في صفوف القوات الاسرائيلية والميليشيات المتعاملة معها إضافة الى إحراق احدى الآليات المعادية في وقت قصفت فيه المدفعية المعادية تسع قرى قريبة من المنطقة الأمنية المحتلة في الجنوب.

وقال مصدر أمني ان الثوار اللبنانيين اطلقوا في وقت مبكر أمس صواريخ كاتيوشا من عيار ١٠٧ مليمترات على موقعين مشتركين للقوات الاسرائيلية والميليشيات الحدودية على تلال بلدة ياطر وعلى بوابة صف الهوا.

واضاف: ان الثوار اطلقوا ثلاثة صواريخ على الموقع الأول واطلقوا صاروخا واحداً على الموقع الثاني. وأفيد عن وقوع خمس إصابات في صفوف عناصر الموقعين والى إتلاف عدد من المنشآت فيها.

واوضح ان تعزيزات اسرائيلية حضرت الى مكان انفجار عبوة فجرت عن بعد على طريق بيت علمان ـ دير سريان في وقت كمن فيه الثوار بأحد الحقول على بعد ٢٥ مترا عن مكان وقوع الانفجار وعند وصول التعزيزات خرج الثوار من بين سنابل القمح وهم يطلقون القذائف الصاروخية ونيران رشاشاتهم الاوتوماتيكية السريعة الطلقات.

ونسب الى سكان محليين قولهم انهم شاهدوا طوافتين عسكريتين اسرائيليتين تحطان في مكان الكمين وأخلتا عددا من الاصابات بعد أن تلقى المصابون اسعافات اولية حيث وجدت في مكان الحادث بعد مغادرة القوة الاسرائيلية المنطقة ضمادات واكياس بلازما فارغة وعشرات من الطلقات الفارغة وبقع دم غزيرة.

كما زرع الثوار اللبنانيون عبوة ناسفة على طريق عام بليدا فجرت عن بعد اثناء مرور دورية للميليشيات الحدودية التي يقودها انطوان لحد. لكن لم يعرف ما اذا كانت وقعت إصابات في صفوف عناصر الدورية بسبب الطوق الأمني القوي الذي ضرب حول مكان الحادث.

من جهة أخرى قصفت مرابض المدفعية الاسرائيلية وميليشيات لحد تسع قرى تقع بمحاذاة المنطقة الأمنية المحتلة مما اوقع اضرارا مادية جسيمة وقالت المصادر الأمنية ان بلدات كفرا وياطر وحاريص وحداثا وكفر رمان وحبوش وعربصاليم وجرجوع وجباع تعرضت على مدى ساعات أمس الى قصف مدفعي متقطع من التلال المشرفة عليها مما أوقع اضرارا مادية جسيمة في الأبنية لكن لم يذكر وقوع إصابات بين الأهالي.

ومن جانب آخر، قال ناطق باسم قوة حفظ السلام الدولية المؤقتة في لبنان ان جنديا من المفرزة الايرلندية لقي مصرعه واصيب اثنان آخران بجروح عندما انقلبت سيارتهم العسكرية في جنوب لبنان امس الأول.

والجندي بول فاجيرتي (٢٣ سنة) هو الجندي الخامس والعشرون بعد المئة من قوات الطوارىء الذي يلقى مصرعه في لبنان منذ انتشار وحدات الطوارىء في عام ١٩٧٨. وقتل معظمهم في اعمال عنف.

قرصنة اسرائيلية

ومن تل أبيب، أعلن متحدث صهيوني يوم امس الأول بأن زورق دورية تابعا للبحرية الاسرائيلية أسر الاسبوع الماضي عددا لم يكشف عنه من الفدائيين في زورق قبالة ساحل لبنان.

وقال المتحدث ان الزورق الذي تم احتجازه كان يرفع علم قبرص عند اعتراضه. وتم نقل طاقم الزورق والفدائيين على متنه الى اسرائيل لاستجوابهم، وذكر ان الفدائيين اعضاء في حركة «فتح» الفدائية كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف قوله انه تم الافراج عن خمسة ملاحين ـ ثلاثة هنود وسوداني ويوناني ـ لكن الفدائيين لايزالون محتجزين.

وكان جنديان اسرائيليان واربعة فدائيين قد قتلوا قبل اسبوعين عندما اشتبكت القوات الاسرائيلية مع فدائيين محمولين بحرا نزلوا على الشاطىء شمالي الحدود الفلسطينية مباشرة لشن هجوم.

الملك الحسن الثاني مخاطباً الحجاج:

الحج ينطوي على أسرار وحكم تثبت معاني الوحدة وتقوي التضامن بين المسلمين

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من طلحة جبريل:

وجه العاهل المغربي الملك الحسن الثاني رسالة الى اول فوج من الحجاج المغاربة الذين توجهوا لأداء مناسك الحج. وقد تلى الرسالة السيد عبد الكبير العلوي المدغري امام الحجاج في مطار محمد الخامس في الدار البيضاء.

وقال العاهل المغربي في رسالته «انه لمن دواعي الفرح والسرور والابتهاج والحبور وسيرا على نهج اسلافنا المنعمين وسنن ملوكنا الاكرمين ان نوجه اليكم في مثل هذه المناسبة الكريمة بوصفنا اميرا للمؤمنين وحاميا لحمى الوطن والدين رسالة جامعة نذكركم فيها بما لفريضة الحج من اهمية ومكانة في الاسلام ونسدي لكم فيها من النصح والتوجيه ما يكون لكم مصباحا تستنيرون به وتسترشدون في مناسك الحج وشعائره ويجعلكم تزدادون تشبثا بمبادىء الاسلام ومكارمه وأخلاقه وفضائله انطلاقا من حرصنا الاكيد على اقامة فرائض الدين واهتماما منا بالجانب الروحي للمواطنين وادراكا منا لما يعمر قلوبهم ويخالج نفوسهم من الشوق والحنين الى البقاع المقدسة ويجعل انظارهم مشدودة اليها كلما وصل موسم الحج وحل ميقاته الزماني فاننا ما فتئنا نولي عناية خاصة لموضوع الحج وشؤونه ونعطي التعليمات لتهيىء الأسباب اللازمة واعداد الوسائل الضرورية وتسييرها لكل من توفرت له الاستطاعة فحتى يتمكن من القيام بتلك الفريضة الاسلامية التي جعلها الله ركنا من اركان ديننا الحنيف وقاعدة من قواعده الخمس وتأديتها على اكمل وجه وفي احسن الظروف امتثالا لقول الله سبحانه وتعالى «إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا».

وأضاف ان الحج الى جانب كونه عبادة في الاسلام فانه ينطوي على حكم وأسرار ينبغي استشعارها والسير على ضوئها وهديها فالحج موسم ديني عظيم وملتقى اسلامي كبير يرمز الى تثبيت معاني الوحدة والأخوة في الدين وتقوية اواصر التقارب والتضامن بين المسلمين والعمل على تبادل المنافع وبلوغ الآمال والأهداف المشتركة في شتى الميادين وهي مقاصد ومثل عليا نجعلها في المقام الأول من اهتمامنا ونصرف لها القسط الأوفر من وقتنا ونبذل قصارى جهدنا لتحقيقها في اللقاءات ومختلف المناسبات والمجالات فاستحضروا هذه المقاصد والمنافع في اذهانكم ونفوسكم واجعلوها نصب اعينكم واستشعروا دائما وفي كل حال انكم جزء لا يتجزأ من الأمة الاسلامية تنتمون الى بلد اصيل في الاسلام عريق في الأمجاد فكونوا خير سفراء لبلدكم في لطف التعامل وطيب المعاشرة ولين الجانب ودماثة الاخلاق وعرفوا بما يفخر به وطنكم من الخصائص الذاتية والمعالم الحضارية والمميزات الطبيعية والاقتصادية وبما قطعه من اشواط بعيدة المدى في طريق النمو والازدهار وارتقاء مدارج الرقي والاطمئنان وبما حققه من كسب ونجاح وانتصار في قضية الصحراء المغربية التي استرجعناها بعد جهاد كبير وكفاح طويل، كان ابرز معالمه ومظاهره «المسيرة الخضراء» التي كانت وستبقى بحول الله ومشيئته فتحا مبينا ونصرا عظيما للمغرب والمغاربة وللحق والمشروعية.

واعمروا اوقاتكم في تلك البقاع المقدسة بالذكر والعبادة وحضور الصلاة مع الجماعة والتقرب الى الله بأنواع البر والطاعة والاكثار من الدعاء ومن الطواف بالبيت الحرام فان العبادة لا تكون الا في ذلك المقام واعلموا ان العمل الصالح فيها مضاعف الأجر والثواب وان الدعاء فيها مستجاب لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «الحجاج والعمار وفد الله ان دعوه اجابهم وان استغفروه غفر لهم». وقوله: خير الدعاء دعاء يوم عرفة وافضل ما قلت انا والنبيين من قبلي «لا اله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير». حجاجنا الأبرار تذكروا ما عليكم من حق الدعاء لعاهلكم الساهر على مصالح دينكم ودنياكم ولوطنكم الذي يأويكم فاستحضرونا في تلك البقاع المقدسة وزودونا عندها بصالح الدعاء واسأل الله ان يرسل سحائب الرضى والغفران وشآبيب الرحمة والرضوان على فقيد العروبة والاسلام والدنا جلالة المغفور له محمد الخامس وان يجزيه عن المغاربة والمسلمين احسن الجزاء واجعله في مقعد صدق مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين واسألوه جلت قدرته لوطنكم ان يديم عليه نعم الخير والاستقرار والهناء والاطمئنان وللمسلمين جميعا ان يهديهم الى الاعتصام والعمل بشريعة القرآن وسنة الرسول عليه الصلاة والسلام ويعود به الى وحدة الصف والتفاهم والوفاق والوئام فان من اعتصم بالله وبدينه القويم فقد اهتدى الى صراطه المستقيم.

وختم العاهل المغربي رسالته متوجها الى الحجاج قائلا:

كتب الله لكم السلامة والعافية في الحل والترحال واعادكم الى وطنكم وذويكم سالمين غانمين وحقق لكم من الأجر والقبول ما جاء في دعوة ابي الأنبياء ابراهيم عليه السلام حين قال: «ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم».

طارق عزيز في بلغاريا

بغداد ـ كونا: غادر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي طارق عزيز بغداد امس متوجها الى صوفيا في زيارة رسمية لم تذكر مدتها.

وذكرت وكالة الأنباء العراقية ان السيد عزيز سيجري مباحثات مع وزير الخارجية البلغاري بيتر ملادينوف تتناول العلاقات الثنائية والأوضاع في المنطقة العربية والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

وقالت الوكالة ان الزيارة تأتي تلبية لدعوة رسمية من الوزير البلغاري.

منح مفتي تونس رتبة كاتب دولة

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اسندت الحكومة التونسية الى الشيخ محمد المختار السلامي مفتي الجمهورية التونسية رتبة كاتب دولة وأصدر الرئيس الحبيب بورقيبة امرا في هذا الشأن بتاريخ ١٩٨٦/٧/٧ هذا نصه:

بمقتضى الأمر ٦٥٢ المؤرخ في ١٩٨٦/٧/٧ اسند للسيد محمد المختار السلامي مفتي الجمهورية التونسية الرتبة والامتيازات المخولة لكاتب دولة. نظرا لما يتمتع به من علم وكفاءة وجدارة.

صوت مجلس التعاون الخليجي من جدة ينطلق اليوم

الرياض ـ الوكالات: تبدأ اذاعة المملكة العربية السعودية اعتبارا من اليوم الثلاثاء البث الاذاعي المشترك لصوت مجلس التعاون معلنة بذلك انطلاق مرحلة جديدة من المراحل التي قطعها هذا الصوت.

وافادت الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي ان صوت مجلس التعاون من جدة سيستمر حتى نهاية سبتمبر (ايلول) المقبل بواقع ساعة واحدة يوميا من الساعة الحادية عشرة حتى الثانية عشرة ظهرا اي من ٨ ـ ٩ بتوقيت جرينتش.

وسيتم البث الاذاعي لصوت مجلس التعاون من جدة على البرنامج الثاني على الموجة القصيرة وطولها ٣١ مترا بذبذبة مقدارها ٩,٥٧٠ ميجا هيرتز والموجة القصيرة وطولها ٥١ مترا بذبذبة مقدارها ٥,٨٧٥ ميجا هيرتز.

ويبدأ البرنامج في تمام الساعة الحادية عشرة بالقرآن الكريم ثم استعراض لمواد الفترة المتضمنة العديد من المواد الاعلامية الاذاعية الخليجية المتنوعة والتي تتناول مسيرة التعاون الخليجي يتخللها برامج خفيفة واغان خليجية.

كما ستذاع نشرة اخبار خليجية في الساعة الحادية عشرة والنصف ورسالة اعلامية واحدة من احدى دول مجلس التعاون ومسابقات ومسلسلات خليجية يومية ومقتطفات من مطالعات الصحف الخليجية.

وكانت دولة قطر قد توقفت عن بث هذا الصوت منذ نهاية شهر يونيو (حزيران) الماضي بعد ان احتضنته لمدة ثلاثة اشهر.

وقد كان لهذا الصوت منذ انطلاقته الأولى من الكويت في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤ وتنقله بين اذاعات دول المجلس دور في تعزيز اواصر العلاقات بين شعوب المجلس وتعميق التلاحم والتفاهم والتعريف بالخليج وتراثه.

وقد بدأت اذاعة صوت مجلس التعاون كنموذج اعلامي لهذا التفاعل الخليجي المشترك واصبح صوتا خليجيا يبرز معالم النهضة الشاملة في دول المجلس وموصلا للثقافة والفكر من والى المجتمع الخليجي. كما ان هذا الصوت بعث روح الألفة والمحبة بين شعوب المنطقة عبر فقراته المتنوعة.

وكانت اللجنة الفنية لصوت مجلس التعاون قد عقدت اجتماعها الأول في قطر في الفترة من ١٠ يونيو (حزيران) حتى الأول من يوليو (تموز) الجاري تنفيذا لتوصيات الاجتماع الثاني لمسؤولي الاذاعات بدول المجلس الذي عقد بالكويت في الفترة من ٢٤ ـ ٢٥ مارس (آذار) الجاري، حيث تم التوصل الى هيكل برامجي ثابت لصوت مجلس التعاون بالاضافة الى عدد من التوصيات التي من شأنها ان تساهم في تطوير برامج هذا الصوت وزيادة فعاليته.

عبد المجيد: نسعى لتحرير كل الأراضي العربية المحتلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ان الدبلوماسية المصرية عملت من اجل تحرير الأراضي العربية المحتلة في الضفة الغربية وغزة وهضبة الجولان وسيناء. وان السلام هو الخط الاستراتيجي الثابت للسياسة المصرية.. والعمل على تحقيق الاستقرار في المنطقة التي تنتمي اليها حيث انه الضمان الوحيد للتقدم الى جانب توجيه كل الجهود السياسية من اجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

واضاف: ان علاقات الشعب المصري مع الشعوب العربية علاقات ثابتة ومستمرة بلا انقطاع رغم ما شهدته العلاقات الرسمية مع بعض الدول العربية من قطيعة هي بطبيعتها مؤقتة وعابرة. وقال ان مصر تنهض بواجبها من اجل تغيير الوضع المتردي الذي يعاني منه الفلسطينيون في الضفة الغربية وغزة وتدعو مصر باستمرار لوقف اية ممارسات من شأنها الاضرار بوضع السكان في الأراضي المحتلة.

وجدد الدكتور عبد المجيد دعوة مصر لوحدة الصف العربي ومناشدتها للجميع الاحتكام الى العقل والمنطق وعدم ترك ساحة العمل العربي الموحد يعبث به العابثون. وذكر امام لجنة الشؤون الخارجية للحزب الوطني الديمقراطي انه كانت هناك بعض نقاط خلاف بالنسبة لمشكلة طابا وقد رفضنا بعض المقترحات الاسرائيلية الخاصة بعلامات الحدود. وقال اننا نطالب في المرحلة الحالية بخريطة الانتداب التي وضعتها عصبة الأمم عام ١٩١١.

منظمة التحرير تعاود الاتصال بفرنسا للتعرف على موقفها

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ستعيد منظمة التحرير الفلسطينية الاتصال بالحكومة الفرنسية في باريس في الايام القادمة للتعرف اكثر على حقيقة موقفها من القضية الفلسطينية ومنها المنظمة بعد ان تعثر ثم تعطل اللقاء المقرر في تونس بين وزير الخارجية الفرنسي جان برنار ريمون ورئيس المنظمة ياسر عرفات.

وكان منتظرا ان يحصل هذا الاجتماع بمناسبة زيارة وزير الخارجية الفرنسي الى تونس لاسيما ان الوزير الفرنسي اعلن عنه عندما اجاب بالايجاب فور وصوله الى تونس عن سؤال احد الصحفيين في مطار تونس (قرطاج الدولي) مساء الخميس الماضي يتعلق بامكانية الالتقاء بياسر عرفات.

واكدت اوساط سياسية مطلعة ان مكان اللقاء هو الذي قام حوله الخلاف مما ادى في النهاية الى عدم حصوله فقد كانت منظمة التحرير تنتظر ان يجري اللقاء في مقر اقامة ممثل المنظمة في تونس على غرار ما حصل مع وزيري الخارجية السابقين رولان دوما وكلود شيسون الا ان الوزير الفرنسي الحالي قطع مع هذا التقليد واصر ان يجري اللقاء في مقر السفارة الفرنسية بتونس او في مقر اقامة السفير بالمرس.

وافادت مصادر قريبة من منظمة التحرير من جهتها ان السيد عرفات لا يمكنه قبول العرض الفرنسي بخصوص المكان خشية ان يترجم الى تراجع او برودة في الموقف الفرنسي ازاء منظمة التحرير الفلسطينية اذ ان هناك من المراقبين من هو مستعد لتفسير موقف وزير الخارجية الفرنسي من مسألة مكان الاجتماع قد يكون مستمدا من موقف فرنسي من المنظمة غير متجانس مع الموقف الفرنسي المعروف.

وزير الداخلية المصري: التطرف الديني أخطر تحدياتنا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أعلن اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري ان الأجهزة الأمنية ووزارة الداخلية ليست على خلاف مع التيار الديني «الرشيد»، ولا تعارض الدعوة الدينية الصحيحة لاننا في دولة دينها الاسلام ودستورها ينص على ان الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسي للتشريع.

واكد الوزير في بيان له امام لجنة الدفاع والأمن القومي بالمؤتمر الرابع للحزب الحاكم ان اجهزة الوزارة تواصل التحقيق حاليا في الحوادث التي وقعت حديثا من حرق بعض المسارح وأندية الفيديو وبعض الملاهي الليلية وسوف تعلن قريبا الابعاد الكاملة ومرتكبي تلك الحوادث ونتائج التحقيق فيها.

واوضح اللواء زكي بدر ان العناصر التي تتستر باسم الدين وتتاجر فيه بدأت تخرج من نطاق العمل السري الى ممارسة نشاطها في العلن بدور العبادة والعلم والشارع المصري لارتكاب الجرائم واشعال الحرائق بهدف القضاء على الشرعية والاستقرار وتحدي سيادة القانون. وقال ان التطرف الديني اخطر التحديات التي تواجه الوزارة في المرحلة الحالية ويهدد الشرعية والديمقراطية، واننا نسعى لاحتوائه والقضاء عليه قضاء جذريا، وان هذا التطرف يفرض علينا صداما دمويا لا نرجوه ولا نسعى اليه.. ولكننا لا نستطيع تجاهله والسكوت عليه.. ولن نحاور من يحرق ويسرق ويمسك بالمدفع والقنبلة في يده.

واكد اللواء زكي بدر اننا نساند الاتجاه الديني الصحيح ليأخذ مكانه الصحيح في المجتمع، كما نتيح مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع الأحزاب الشرعية في اطار الدستور والقانون.

. وقد نفى وزير الداخلية الشائعات التي ترددت بعد توليه منصبه الوزاري حول تراجع جهود مكافحة انتشار المخدرات، وقال انه تم ضبط «٤١٤٠» كيلوجرام حشيش خلال الأشهر الخمسة الأولى من هذا العام و «٢١٠» كيلوجرام هيروين و «١٥٠» كيلو افيون، وهناك زيادة في عدد القضايا والمتهمين بنسبة ٦٠٪ عن الفترة نفسها من العام الماضي.

تعزيز التعاون الثقافي والاعلامي الأردني البحريني

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

بدأت في عمان امس (الاثنين) مباحثات اعلامية ثقافية اردنية بحرينية تستهدف تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

وترأس الجانب الأردني السيد محمد الخطيب وزير الاعلام والثقافة والسياحة والآثار، كما ترأس الجانب البحريني السيد طارق المؤيد وزير الاعلام.

وكان الوزير البحريني وصل الى عمان صباح امس بدعوة من نظيره الأردني في زيارة للأردن تستغرق ثلاثة ايام، على رأس وفد اعلامي كبير ضم عددا من رؤساء تحرير الصحف ووكالة انباء الخليج ومدير دائرة السياحة والآثار بوزارة الاعلام البحرينية.

شيراك يؤكد التزام فرنسا بسياستها في الشرق الاوسط

باريس ـ ق.ن.ا: اكد جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي بأن حكومته ملتزمة بمبادىء السياسة الخارجية التي سارت عليها فرنسا خلال السنوات الاخيرة الماضية تجاه مساعي السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط. وانه نقل موقف باريس هذا لجميع المسؤولين العرب والاسرائيليين الذين التقى بهم منذ وصوله للسلطة في فرنسا في شهر مارس (آذار) الماضي.

وقال رئيس الوزراء الفرنسي ردا على سؤال لمراسل وكالة الانباء القطرية في باريس في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس حول تقييمه للدعوة التي وجهها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لعقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط ان حكومته تؤيد اية خطوة يمكن ان تفتح الباب امام تسوية سياسية عادلة وشاملة في المنطقة تأخذ بعين الاعتبار تطلعات جميع اطراف الصراع في المنطقة.

واجابة على سؤال حول الغاء لقاء كان من المقرر ان يتم يوم السبت الماضي بين السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وجان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي خلال زيارته لتونس قال شيراك ان وزير الخارجية الفرنسي كان على استعداد تام للالتقاء مع عرفات ولكن عرفات رفض القدوم الى السفارة الفرنسية في تونس للالتقاء به.

واضاف شيراك بأن الغاء هذا اللقاء لا يعتبر مشكلة كبرى وليس له اي تأثير على موقف فرنسا في الشرق الاوسط.

وحول موقف فرنسا من الازمة اللبنانية اكد جاك شيراك ان بلاده على استعداد للمساهمة مع ممثلي جميع الطوائف والاتجاهات السياسية في لبنان في اية مهلم يمكن ان تحفظ سيادة لبنان واستقلاله الوطني وسلامة اراضيه.

واشار الى انه كان هناك تطابق في وجهات النظر بين فرنسا وسورية في هذا الشأن خلال المباحثات التي اجراها مع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري خلال زيارته لباريس في الاسبوع الماضي..

مبارك: لا توجد خصومة بين مصر وأي دولة عربية أو افريقية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الرئيس حسني مبارك في حديثه مع اعضاء الوفود العربية والافريقية في المؤتمر العام الرابع للحزب الوطني الحاكم ان مصر توازن القضايا العاجلة ولا توجد خصومة بين مصر واي دولة عربية أو افريقية وان الاعتماد على انفسنا هو السبيل لحل كل مشاكلنا، واننا لا يجب ان نلقي اللوم على أحد.

واضاف.. واذا لم نكن نحن، كدولة افريقية وعربية وعدم انحياز، نعتمد على انفسنا ونتسلح بالوحدة فلا فائدة، ولنبدأ بأنفسنا اولا ونبتعد عن الكلمات البراقة، ودعونا نعيش الواقع فكل ما نقوم به سواء احزاب او أمم اذا لم نكن نهدف به صالح شعوبنا فلا فائدة ايضا.

وقد ضرب الرئيس المصري مثلا بالامة العربية والتفكك الحادث بها واثنى على منظمة الوحدة الافريقية ودول عدم الانحياز مشيرا الى ان المشاكل كثيرة في الأمة العربية ولا تستطيع جامعتها ان تجتمع ولو مرة واحدة في العلم.. في حين تنجح منظمة الوحدة الافريقية في حل غالبية المشاكل عن طريق اللقاءات المباشرة في مؤتمرها.

الجزائر: مناقشات حادة حول الشركات المشتركة

الجزائر ـ ا. ف. ب: ذكرت الصحف الجزائرية امس ان الجمعية الوطنية الشعبية (البرلمان في الجزائر) رفضت اقتراحا من الحكومة بالسماح لرأس المال الاجنبي بشراء اكثر من ٤٩٪ من اسهم الشركات ذات الرأسمال المشترك والتي تعمل في الجزائر.

ورفض النواب اثناء مناقشة مشروع قانون ينظم عمل الشركات ذات الرأسمال المشترك الحجج التي تذرع بها عبد العزيز خلاف وزير المالية عندما طلب ان يتسنى لرأس المال الاجنبي شراء ٦٥٪ من أسهم الشركات المشتركة في بعض الحالات. واكد النواب ان احكام مشروع القانون قد «تضعف سلطة القرار الاقتصادي الوطني» وتجعل الشركات الجزائرية تقوم «بدور ثانوي».

واثارت المادة المتعلقة بتوزيع الأسهم «جدلا» وتم في النهاية شطبها. وأوضحت صحيفة «المجاهد» التي تتجنب عادة نشر الخلافات داخل الجمعية الوطنية ان باقي مواد القانون تم اقرارها «بصعوبة».

ويستهدف هذا القانون الجديد بشأن الشركات ذات الرأسمال المشترك والذي تقدمت الحكومة بمشروعه الى الجمعية الوطنية الى منح مزيد من الضمانات والامتيازات الى رأس المال الاجنبي من اجل تطوير بعض القطاعات التي تتطلب تمويلا كبيرا او تكنولوجية متقدمة.

شجون عربية

لعبة الحرب الاسرائيلية

مرة اخرى تصرخ اسرائيل في حملة اعلامية تواكب زيارة نائب الرئيس الامريكي جورج بوش للمنطقة حول ما تسميه «بالمخاطر العسكرية السورية ضد الدولة العبرية».

وينقل عن مصادر وزارة دفاع العدو الاسرائيلي في الصحافة العبرية ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين قد الح في اجتماع له مع كبار مساعديه ان تل ابيب لن تقف مكتوفة الأيدي امام التدعيم العسكري الذي تقوم به القوات السورية مؤخراً.

وتقول الدراسات العسكرية، ان سورية قادرة على تعبئة اكثر من ٧ فرق عسكرية كاملة يمكن من خلالها توجيه ضربة مركزة للتواجد الاسرائيلي الحالي في هضبة الجولان السورية المحتلة.

ويبدو من استطلاعات طائرات التجسس الاسرائيلية (هوك اي ٢) ان شبكة الصواريخ (سام ٥) التي وصلت الى سورية في الشهور القليلة الماضية وحجم انتشارها قد ازعج المصادر الاسرائيلية.

ولكن هل هذا الانزعاج حقيقي أم مبالغ فيه؟

بالطبع يستطيع المرء من الناحية المنطقية ان يؤكد ان كل طلقة رصاص اضافية لدى طرف عربي تزعج اسرائيل، ولكن من الناحية الاستراتيجية سوف نكتشف ان صرخات اسرائيل الاعلامية هي امر مبالغ فيه.

فاسرائيل حصلت مؤخرا على وعد امريكي لبيع عدة اسراب من احدث طائرة أمريكية من طراز ف ١٦ التي لم تبع منها واشنطن حتى الآن طائرة واحدة الى اي دولة من دول العالم.

ويعتبر هذا الجيل المتطور من طائرات (ف ١٦) هو من اهم واخطر ما انتجت ترسانة السلاح الامريكية.

وتقول التقارير العسكرية وخاصة تقرير مجلة «ميليتاري تكنولوجي» فان العدو الاسرائيلي قد استطاع مؤخرا تطوير مجموعة من القذائف العنقودية من طراز (ام ـ ٨٣) من اجل اعطائها قوة تفجير اكبر ومدى اوسع.

وبالطبع حتى الآن لم يتحدث أحد عن التفجيرات النووية التي تجريها اسرائيل سرا بالتعاون مع حكومة جنوب افريقيا العنصرية في باطن الأرض، وتصنيع الرؤوس النووية المحمولة على صواريخ أرض ـ ارض بعيدة المدى من الممكن ان تغطي مساحة كبيرة من منطقة الشرق الأوسط.

اسرائيل تلعب لعبة الصراخ وتمثيلية الخوف من الحرب بينما يوجد داخل ملفاتها اكثر من خطة جاهزة لضرب اهداف عربية عسكرية ومدنية. من هنا لا يجب ان تنطلي علينا اللعبة.

عماد الدين أديب

اجتماع لتشكيل هيئة تأسيسية لأول جامعة اهلية بالأردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

يترأس الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي الأردني صباح اليوم، الثلاثاء، اجتماعا موسعا يحضره ممثلون عن مختلف مؤسسات القطاع الخاص لبحث تشكيل هيئة تأسيسية لأول جامعة اهلية في الأردن، كان مجلس التعليم العالي بالأردن اعلن موافقته على تأسيسها خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي.

وسيحضر الاجتماع ٩٠ شخصا من القطاع الخاص يمثلون مؤسسات الاستثمار المختلفة وشركات الصرافة والتأمين والفوسفات والأسمدة والشركات الصناعية وسلطة الكهرباء ومصفاة البترول والبنوك واتحاد الغرف التجارية وممثلون عن الجامعات الثلاث والجهات التي سبق لها ان تقدمت بطلبات لانشاء كليات جامعية متوسطة اهلية.

ومن المنتظر ان تعقب هذا الاجتماع اجتماعات متلاحقة خلال الأيام القليلة المقبلة لوضع النظام الأساسي للجامعة ومصادر تمويلها وعدد الطلاب الذين ستستوعبهم في عامها الأول خاصة بعد اعلان نتائج امتحانات الثانوية العامة يوم اول من امس، الأحد.

قلق اردني من الاجراءات الامريكية لتشجيع الهجرة من الضفة

ابوظبي ـ كونا: ذكرت صحيفة «الاتحاد» ان الحكومة الاردنية ابلغت الادارة الامريكية رسميا قلقها ازاء المعلومات التي تلقتها من عديد من الفلسطينيين في الأراضي المحتلة تفيد انهم كلما تقدموا للحصول على تأشيرات زيارة للالتقاء بأهلهم في الولايات المتحدة ترفض طلبات الزيارة بينما يتم تشجيعهم للحصول على تأشيرات اقامة دائمة في الولايات المتحدة.

واعربت الدوائر الأردنية المسؤولة في واشنطن للصحيفة عن قلقها ازاء هذا الاجراء الذي من شأنه ان يساهم في سياسة اسرائيل لتفريغ الضفة الغربية المحتلة من سكانها الفلسطينيين.

وأضافت المصادر ان السلطات الأردنية تلقت تقارير متكررة من عدد من الفلسطينيين المقيمين بصفة مؤقتة والدارسين تؤكد الأسلوب الذي تتبعه قنصلية امريكا في القدس.

بعثة الحج الكويتية تغادر غداً

الكويت ـ كونا: تغادر بعثة الحج الطبية الكويتية البلاد يوم غد الأربعاء متوجهة الى الاراضي المقدسة.

وابلغ امين عام البعثة وكيل وزارة الصحة العام بالنيابة ابراهيم المضف وكالة الأنباء الكويتية ان البعثة تضم حوالي ١٢٢ فردا ٦١ منهم يمثلون وزارة الصحة العامة والباقي يمثلون وزارة الداخلية والأوقاف والاعلام بالاضافة الى كشافة وزارة التربية.

واضاف بأن البعثة ادخلت العديد من التحسينات على اجهزتها بما يتلاءم وخدمة ضيوف الرحمن. وأشار الى انه قد تم ادخال بعض التحسينات على سيارات الاسعاف وتطوير باص للركاب بحيث يمكن استخدامه كعيادة.

وقال ان البعثة تضم اطباء اخصائيين وعموميين واطباء اسنان الى جانب الكادر الطبي الفني.

تتمات

رسائل العاهل السعودي

الذي سيعقد يوم الاثنين المقبل بجنيف.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط والثروة المعدنية بدولة الامارات التي لم يشارك في المحادثات النفطية يوم الاحد في ابوظبي قد استدعي من لندن مساء امس (الاثنين) للتشاور مع حكومته حول حصة الامارات في ضوء نتائج زيارة يماني والصباح لابوظبي.

واشارت المصادر الى التحرك النشط الذي تقوم به دول المجلس على مختلف الاصعدة، مشيرة بذلك الى جولة الامير سعود الفيصل حاليا في عدد من عواصم دول المجلس والتي جاءت بعد يوم واحد من اختتام الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي لجولة في عواصم دول المجلس، وكذلك التحرك المشترك للسعودية والكويت لمعالجة الوضع في السوق النفطية وتهيئة الظروف لنجاح مؤتمر (اوبك) في اعادة توزيع الحصص بين الدول الاعضاء والاتفاق على سقف انتاجي لاوبك يبلغ ١٧,٦ مليون برميل يوميا لرفع الاسعار الى ما بين ١٧ الى ١٩ دولارا للبرميل.

● وكان الامير سعود الفيصل قد سلم الى كل من امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، وامير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة رسائل مماثلة من العاهل السعودي الملك فهد، فيما كان قد زار الكويت يوم امس الاول وسلم رسالة الى امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الدعوة لمؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين

تونس ـ ق.ن.ا: يعقد مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة دورته السابعة والثلاثين في دمشق في السادس والعشرين من الشهر الحالي الى الثاني من اغسطس (آب) المقبل بمشاركة وفود من سورية والأردن ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والجامعة العربية.

وأكد بيان صدر امس عن الادارة العامة لشؤون فلسطين بالجامعة العربية ان هذا المؤتمر سيبحث القضية الفلسطينية وأوضاع الشعب الفلسطيني داخل الأراضي المحتلة وخارجها من جوانب مختلفة.

وأكد البيان ان هذه الدورة تكتسب اهمية خاصة نظرا للمواضيع التي يتضمنها جدول الأعمال والتي من اهمها تقرير عن تطورات القضية الفلسطينية بين دورتي المؤتمر سيقدمه الدكتور محمد الفرا الأمين العام المساعد للجامعة العربية لشؤون الفلسطينيين وتقرير آخر حول اثر الأوضاع الاقتصادية في الكيان الصهيوني على الفلسطينيين في الأراضي المحتلة والاحتياجات التنموية لتلك الأراضي.

كما يبحث المؤتمر قضية تزوير عقود ملكية الأراضي الفلسطينية وأساليب الغش والاحتيال التي تتبعها سلطات الاحتلال للاستيلاء على الأراضي في المناطق المحتلة اضافة الى تقرير حول مشروعات الاستيطان الاستعماري والهجرة اليهودية المعاكسة وعلاقات الكيان الصهيوني بالدول الافريقية ومحاولة توطين يهود اثيوبيا (الفلاشا) في الضفة الغربية المحتلة.

مناورة من "الليكود"

استقالة وزير "العدل" الاسرائيلي لتجنب سقوط الحكومة الائتلافية

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

استقال وزير «العدل» الاسرائيلي امس في تحرك قصد به استباق قرار بفصله من الحكومة وتأتي استقالة الوزير بمثابة مناورة حبكها وزراء «الليكود» في الائتلاف الحاكم لتجنب تفاقم الازمة الوزارية الكفيلة باسقاط الحكومة وهو الامر الذي يعني الدعوة الى انتخابات عامة مبكرة ويعني ايضا ضياع الفرصة على رئيس الوزراء البديل، اسحق شامير، في تولي الرئاسة في الموعد المتفق عليه بعد ثلاثة اشهر. والمعلوم ان استطلاعات الرأي في اسرائيل تشير الى ان حزب العمل بزعامة رئيس الحكومة الحالي، شمعون بيريز، اصبح قادرا الآن على تشكيل الحكومة دون شراكة الليكود اذا انفرط الائتلاف ودوعي الى انتخابات عامة.

وكان اسحق موداعي، وزير ما يسمى بالعدل الاسرائيلي، قد دأب على توجيه الاهانات الى رئيسه بيريز، الذي سبق ان ارغمه على الاستقالة في وقت سابق من العام الجاري من منصب وزير المالية، للسبب ذاته.

ووصلت التوترات بين الاثنين الى الحد الذي حمل بيريز على اتخاذ قرار بفصل موداعي، لكن اسحق شامير، وزير الخارجية وزعيم الليكود الذي ينتظر مناوبته في رئاسة الحكومة رفض مبدأ فصل موداعي (زميل شامير) مرة ثانية.

وهكذا سارع موداعي ـ امام تهديد بيريز بفصله ـ الى تقديم خطاب استقالته الى الاجتماع الطارىء للحكومة امس. وقبلت الحكومة الاستقالة التي تصبح سارية ـ وفقا للقانون ـ بعد ٤٨ ساعة من ابلاغ الحكومة بها.

وذكر ان بيريز ـ نفسه ـ سيتولى منصب وزير «العدل» بالنيابة لحين الاتفاق على تعيين وزير آخر.

والمؤكد ان شامير سيسعى الى اعادة تعيين موداعي بعد توليه الرئاسة لكن ذلك لن يكون سهلا. لان وزراء «العمل» في الائتلاف الحاكم يعارضون عودته.

اهانات

وواصل موداعي توجيه الاهانات الى رئيسه بيريز بعد تقديمه الاستقالة. فقد دعا المراسلين الى مكتبه في القدس المحتلة لاعلان الاستقالة بعد تقديمها، وابلغهم ان بيريز «يعلم في القانون قدر ما يعلم في المال» يقصد انه جاهل في الحالتين اشارة الى ما سبق ان اهانه به حينما كان وزيرا للمالية. وتعليقا من موداعي على تغرق بيريز تجاه فضيحة «شين بيت» الاخيرة.

ومضى يقول ان بيريز يحاول تفويت الفرصة على الليكود في تولي رئاسة الحكومة في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وكان وزراء الليكود «قد هددوا باسقاط الائتلاف مع «العمل» في شهر ابريل (نيسان) الماضي حين هدد بيريز بفصل موداعي ردا على اهاناته انذاك ايضا خاصة حين وصفه بالغباء في الشؤون المالية وانه يضيع وقته في التنقل بين العواصم العالمية.

ابطال مفعول قنبلة في عسقلان

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: ابطل مفعول قنبلة في محطة اوتوبيس في عسقلان (جنوبي تل ابيب) صباح امس، كانت قد وضعت في ماسورة من الحديد.

وجدير بالذكر انه تم ابطال مفعول قنبلة مماثلة في الأسبوع الماضي عند مدخل مدينة عسقلان حسبما ذكر البوليس الاسرائيلي.

● وفي تونس، اعلن ناطق عسكري فلسطيني ان مجموعة الشهيد «شكيب» من وحدة شهداء حمام الشط العاملة داخل الأرض المحتلة قامت بزرع عبوات ناسفة شديدة الانفجار داخل المحطة المركزية للحافلات في مدينة (عسقلان) المحتلة.

وأوضحت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» ان العبوات انفجرت عند الساعة السابعة وعشر دقائق من صباح اليوم بتوقيت فلسطين عندما حاول خبراء المتفجرات الصهاينة ابطال مفعولها مما اسفر عن اصابة ضابط المتفجرات بجراح خطيرة واصابة عدد كبير من افراد حرس الحدود المكلفين بحراسة المحطة بالاضافة الى الخسائر البالغة بعدد من الحافلات.

وقالت الوكالة ان قوات الاحتلال اغلقت جميع منافذ المنطقة وبدأت عمليات تمشيط تحسبا من وجود عبوات اخرى واعتقلت اكثر من مائة مواطن فلسطيني.

رسالة للرئيس الجزائري من الرئيس الايراني

الجزائر ـ ق.ن.ا: تلقى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد رسالة خطية من الرئيس الايراني علي خامنئي لم يذكر شيء عن مضمونها.

وقام بنقل الرسالة السيد جلال كاظم بور وزير البترول الايراني والمبعوث الشخصي للرئيس علي خامنئي لدى اجتماعه امس مع الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري.

العدو يحكم على ضابط في القوة ١٧ بالسجن ١٤ عاماً

القدس المحتلة ـ ا. ف. ب: حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد امس على ضابط كبير في «القوة ١٧» التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، بالسجن لمدة ١٤ سنة.

وكانت البحرية الاسرائيلية قد اسرته في اعالي البحار في مارس (آذار) ١٩٨٥ بينما كان موجودا على سفينة تقوم برحلة منتظمة بين قبرص ولبنان.

وقد ادين حامد حياش (٢٧ عاما) في نفس الوقت مع ثلاثة آخرين من اعضاء حركة «فتح» أسروا في نفس الظروف. وقد حكم على هؤلاء الثلاثة بالسجن لمدد تتراوح بين عامين وعامين ونصف عام بتهمة «الانتماء لحركة فتح». وهم، حسبما أوضحت المصادر نفسها، عدنان صلاح افندي (٣٣ عاما) وهو مواطن لبناني ورياض موسى سعيد (٣٠ عاما) وهو مواطن سوري وجهاد سهيل (٣٦ عاما) وهو مواطن تونسي.

تقرير حول جهود السعودية في موسم الحج :

تجنيد جميع الامكانيات لاستقبال حجاج بيت الله الحرام وتوفير الراحة والطمأنينة لهم

جدة ـ «الشرق الاوسط» ـ واس:

تؤكد المملكة العربية السعودية قيادة وحكومة وشعبا كل يوم حرصها الشديد على رعاية حجاج بيت الله الحرام لتادية فريضة الحج بيسر وسهولة، وذلك من خلال اقامة المشروعات الكبيرة لينتفع بها ضيوف الرحمن منذ حلولهم وحتى مغادرتهم اراضي المملكة والمشاعر المقدسة. وبتوجيه ومتابعة شخصية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز جندت جميع الاجهزة الحكومية ذات العلاقة بالحج جميع امكاناتها المختلفة كما هو الحال في كل عام لاستقبال ضيوف بيته العتيق وزوار مسجد نبيه المصطفى عليه الصلاة والسلام الذين بدأوا يتوافدون منذ ايام عبر موانىء المملكة ومنافذها البرية والبحرية والجوية يستقبلونهم بكل ترحاب باذلين لهم اقصى ما يمكن تقديمه من خدمات تليق بشرف مقصدهم وتعينهم على اداء شعائرهم في راحة ويسر وتحقق لهم الامن والطمأنينة اينما حلوا وحيثما رحلوا.

فقد هيأت هذه الاجهزة لهم الاستراحات ومدن الحجاج في مختلف المنافذ والموانىء وزودتها بجميع المستلزمات والخدمات كالماء والكهرباء والمواصلات والخدمات الصحية والمواد التموينية ووسائل الاتصالات التي تربطهم بأهليهم وذويهم في مختلف انحاء العالم.

واوكلت مهمة تسهيل اجراءات دخولهم وخروجهم عبر هذه المنافذ والموانىء والسهر على راحتهم الى رجال امناء همهم الوحيد تقديم كل ما يستطيعونه من جهد لمسح عناء السفر عنهم وتوفير الامن والطمأنينة لهم وارشادهم ومساعدتهم فيما يحتاجون اليه.

كما جهزت لهم بيوت الله في ارضه ليؤدوا ما افترضه الله عليهم من عبادة في كل منفذ وفي كل ميناء بطمأنينة وخشوع.

وقد حرصت حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد على خدمة الحرمين الشريفين والبقاع المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة بكل ما اوتيت من قوة وعزم وظهر اثر هذه الخدمات في مشروعات كثيرة يلمسها وينتفع بها الحاج منذ حلوله بأول شبر من ارض هذه البلاد.

ومنها توسعة الحرمين الشريفين وتزويدهما بمختلف وسائل الراحة والطمأنينة واقامة الطرق والانفاق والجسور والمستشفيات ووسائل الاتصالات ودعم اجهزة الامن بمختلف قطاعاتها لتأمين السلامة والأمان ليؤدي الحاج مناسك حجه في يسر وراحة وفي أمن وطمأنينة.

ويعود الفضل فيما تحقق من انجازات في هاتين المدينتين المقدستين لله ثم لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذي يمضي الساعات الطوال للاطلاع على ما يخصهما من مشاريع فيناقش المختصين والمسؤولين عنها ويوجه بتحقيق أعلى ما يمكن تحقيقه من خدمات شاملة مؤكدا ان مشروعاتهما تدرس دراسة وافية ومتكاملة وانهما تأخذان الأولوية من وقته وتفكيره ومن مجهود الدولة.

وقد عبر الملك فهد اكثر من مرة عن اعتزازه وفخره وسعادته لخدمة الحرمين الشريفين وهاتين المدينتين وحرصه وحرص حكومته الرشيدة على العمل على تطويرهما بما يتناسب وقدسيتهما.

وقد قال في هذا الصدد ان حكومة المملكة العربية السعودية اخذت على عاتقها منذ عهد مؤسسها المغفور له الملك عبد العزيز يرحمه الله وحتى وقتنا هذا وستظل كذلك مسؤولية الانفاق على مشروعات الحرمين الشريفين لاقتناعنا الكامل بأن هذا شرف اولانا الله اياه وخصنا به ودعانا اليه وامتثلنا له تلبية لنداء رب العزة والجلال.

ويضيف قائلا اننا ننطلق في كل توجهاتنا لخدمة الحرمين الشريفين من احساسنا المتعاظم بأننا خدام لهما وانهما قبلة المسلمين ومهوى افئدتهم ومثوى خاتم الأنبياء والمرسلين ولاننا لا ننشد الاجر والثواب الا من الله سبحانه وتعالى.

توسعات كبيرة

وتجسيدا لهذا الاهتمام الكبير فقد شهد الحرمان الشريفان توسعات وخدمات كبيرة ليستوعبا اكبر عدد ممكن من الحجاج والزوار فخلال هذا العام اصدر الملك فهد امره الكريم بتسوية سطح المسجد الحرام واعداده وتهيئته للمصلين وذلك لتخفيف الزحام داخل الحرم وعمل سلالم كهربائية لنقل المصلين كبار السن اليه وقد تم الانتهاء من هذا المشروع الحيوي الكبير الذي بلغت تكاليفه الاجمالية ثلاثمائة مليون ريال وتم الاستفادة منه خلال شهر رمضان الماضي حيث استطاع اكثر من ثمانين الف مصل اداء صلواتهم في المساحة التي تم انجازها حتى الآن وهناك التوسعة الجديدة المقترحة للحرم والتي تشمل منطقة السوق الصغير بحيث تستوعب هذه التوسعة بعد الانتهاء منها حوالي ١١٥ الف مصل.

وتم اعادة تثبيت تصنيع التكسية الرخامية لجدران واعمدة الحرم باستخدام احدث الطرق بالاضافة الى تجديد ابواب الحرم كما استبدل الدربزان الخشبي حول اروقة المطاف بدربزان من الرخام الخاص وبلغت التكاليف الاجمالية لهذه المشاريع ثلاثين مليون ريال.

كما قامت الرئاسة العامة لشؤون الحرمين بالتعاون مع هيئة كبار العلماء بتحديد خط بطول المطاف وحتى رواق الحرم يحاذي الحجر الأسود وبلون مغاير من الرخام وبعرض عشرين سنتيمترا حتى يكون علامة لبدء ونهاية الطواف لمن يطوفون في الدوائر البعيدة عن الكعبة المشرفة.

ماء زمزم والصيانة

وفي مجال الصيانة والنظافة والتشغيل للمعدات الكهربائية هناك عقود سنوية لهذا الغرض تقدر بأكثر من خمسة وثلاثين مليون ريال.

وفي مجال سقيا زمزم حيث كانت في عدة اعوام قليلة تتم بواسطة الف دورق فخار عن طريق الزمازمة، اما في الوقت الحاضر وبفضل من الله ثم بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين ما من طالب لمياه زمزم الا ويجدها مبردة قريبة من موقعه في اي مكان بالحرم موزعة عن طريق خمسة الاف ثيرموس واكثر من سبعمائة حنفيون مبردة للشرب بالاضافة الى مجمعات مياه زمزم داخل الحرم وخارجه لملء الجوالين الى جانب مبنى الملك عبد العزيز بالهجلة والخاص بتعبئة الوايتات الخاصة التي تنقل ماء زمزم الى احياء مكة المكرمة والقرى التابعة لها والمدن الاخرى وذلك خلال شهر رمضان.

كما تقوم الرئاسة العامة لشؤون الحرمين بتزويد المسجد النبوي الشريف بماء زمزم يوميا طوال ايام السنة، وقد وزعت به ما يزيد عن الفي ثيرموس لمياه زمزم المبردة ويتم تصنيع الثلج المبرد به ماء زمزم من ماء زمزم ويصنع في مصنع خاص وبذلك يصبح ماء زمزم المبرد مائة في المائة زمزم كما تم تنفيذ مشروع لتبريد ماء زمزم اليا.

وتقوم الرئاسة العامة لشؤون الحرمين خلال موسم الحج وشهر رمضان بتعيين عدد من الموظفين المؤقتين كمراقبين ومراقبات ومرشدين ومرشدات لتوجيه وارشاد ضيوف الرحمن في اداء نسكهم وشعائرهم بالاضافة الى مكتب لمراقبة التدريس والوعظة والارشاد الذي يعمل على مدى الاربع والعشرين ساعة ويوجد به عدد من العلماء للاجابة على جميع الاستفسارات والاسئلة.

ويضاء المسجد الحرام بخمسة وخمسين الف لمبة وكشاف منها الف واربعمائة نجفة كما يوجد به ستة الاف مروحة واربعة آلاف سماعة وبه ٤٥٠ ساعة يعمل نصفها بالتوقيت الزوالي والنصف الآخر بالتوقيت الغروبي وترتبط جميعها بساعة مركزية «الأم» يتم التحكم فيها عن طريق وحدة كمبيوتر معبأة بتوقيت الحرمين الشريفين لعرض مكة المكرمة بالاضافة الى الساعات دخل الحرم، فهناك ثلاث ساعات برجية بارتفاع ٦ امتار وهي ساعات مضيئة وناطقة بثلاث لغات وموزعة على ثلاث جهات من ساحات الحرم كما زودت مبادنة الحرم المكي الشريف في اعلاها بأربعة عشر كشافا تنبعث منها اضاءة خضراء مميزة ترى من مسافات بعيدة.

ويتضح من الارقام مدى ضخامة ما نفذ من مشروعات في مكة المكرمة حيث بلغ ما انفقته الحكومة خلال الخمس السنوات الماضية، على المشروعات المختلفة بما في ذلك نزع الملكيات واقامة مرافق الخدمات العامة التي يستفيد منها المواطنون وحجاج بيت الله الحرام ستة آلاف وثلاثة عشر مليون ريال.

تطوير منى

وقد انتهت ادارة مشروع تطوير منى من استكمال بعض التجهيزات الأساسية لعدد من المشاريع، وقد بلغ مجموع ما انفقته ادارة المشروع على المشاريع التي نفذت خلال العشر سنوات الماضية ستة آلاف وخمسمائة مليون ريال بمعدل ٦٥٠ مليون ريال سنويا شملت تنفيذ ٢٨ نفقا منها ما هو مخصص للسيارات ومنها ما هو مخصص للمشاة وبتكلفة بلغت ١٠ ملايين و ٥٤٣ ريالا كما تم انشاء ١٨ خزانا للمياه سعتها الاجمالية مليونا متر مكعب بتكلفة بلغت ٥٥٠ مليون ريال بالاضافة الى مساواة ٦٥٦ الف متر مربع من سفوح بعض الجبال بتكلفة بلغت ٤٠٠ مليون ريال تضاف الى اكثر من ستة ملايين متر مكعب تم نسفها من سفوح الجبال وبعض التلال لزيادة القدرة الاستيعابية في منى وتحسين مجزرة المعيصم النموذجية ومجزرة وادي المحسر النصف اوتوماتيكية كما تم نزع بعض الملكيات بتكلفة ١٧٠٠ مليون ريال بالاضافة الى ما تم انجازه من مشاريع الانارة وتصريف المياه وانشاء المرافق العامة ومواقف السيارات وتضليل طرق المشاة.

مشاريع المدينة المقدسة

وتقوم امانة العاصمة المقدسة بتنفيذ عدد من المشاريع المخصصة لخدمة ضيوف بيت الله الحرام هذا العام بلغت تكاليفها ١٢٠ مليون ريال ومن بينها اسناد نظافة المشاعر الى عدد من المؤسسات والشركات المتخصصة لمدة ثلاثة شهور بدأت من ٢١ رمضان بتكلفة اجمالية بلغت ٨٠ مليونا و ٨٩ الفا و ٤٩٣ ريالا.

اضافة الى ذلك مشروع تشغيل وصيانة وحدات الذبيح بوادي النار ونظافة وحدتي الذبيح النموذجية بالمعيصم بتكلفة مليونين و ٧٦٩ الفا و ٥٩ ريالا ونظافة وتشغيل وحدتي الذبيح الاتوماتيكيين رقم واحد واثنين بمبلغ مليون و ٨٠٠ الف ريال ونظافة وتشغيل مجزرة البلدية بمنى بمبلغ ٣ ملايين و ٥١٩ الفا و ٤٠ ريالا وكذلك نظافة الردميات بمبلغ ٢٧ الفا و ٨٠ ريالا وتشغيل مسلخ مكة المكرمة بمبلغ ٨ ملايين و ٤٩١ الفا و ٢٣٠ ريالا.

ومن تلك المشاريع ايضا تشغيل دورات المياه المتنقلة والثابتة بمنطقة المشاعر بمليون و ٨١٨ الفا و ٩٧٠ ريالا والبالغة ١٨ الفا ودورة مياه وكذلك عملية الرش الجوي والتطهير في المشاعر بتكلفة بلغت مليونين و ٤٦٣ الفا و ٣٠٧ ريالات وتتضمن هذه المشاريع ايضا صيانة شبكة الانارة واعمدة الاضاءة في مكة المكرمة وبمرة والشميسي وجعرانه بتكلفة خمس ملايين و ٩٦ الف ريال وصيانة وتشغيل ابراج الاضاءة في عرفات والمزدلفة بمليون و ٦٩٣ الفا و ٩٩٥ ريالا وصيانة شوارع واحياء مكة بمبلغ حوالي ثمانية ملايين ريال.

الاتصالات

وفي مجال الاتصالات اتخذت وزارة البرق والبريد والهاتف جميع الترتيبات التي تمكن حجاج بيت الله الحرام من الاتصال بما يزيد عن ١٥٩ دولة في العالم برقيا وتلكسيا بواسطة احدث اجهزة التلكس والمبرقات المزدوجة العربية واللاتينية وستقدم مكاتب البرق والتلكس خدماتها للحجاج من اربعة عشر موقعا في مكة المكرمة والمشاعر وقد حرصت الوزارة على زيادة عدد دوائر الاتصالات الدولية مع البلدان الاسلامية بما مجموعه ستين دائرة اتصال بحيث يكون هناك ١٢٢٣ دائرة اتصال دولي، وسيتم لاول مرة استخدام اجهزة الحاسب الآلي في ادارة اعمال مركز التحكم في منى واستخدام اجهزة الفحص الآلي مما سيكون له الاثر الكبير في ايصال الخدمة الهاتفية في اسرع وقت ممكن للاجهزة والجهات المشاركة في خدمة الحجيج.

وقد تم تأسيس ٧٧٩ هاتف عملة في المشاعر المقدسة بالاضافة الى ثمان مقطورات متحركة صممت خصيصا لهواتف العملة ويمكن نقلها من مكان الى آخر بسهولة وتحتوي كل مقطورة على ١٢ هاتفا.

كذلك تم توفير الاعداد اللازمة من هواتف العملة في مواقف السيارات بموقف الحجاج بالمعيصم كما سيتم تعديل مواقع الهواتف في مكة المكرمة وبالاخص حول منطقة الحرم وبعض المواقع في المشاعر كما تم توفير ١٧ كبينة اتصال دولي وزعت في مكة المكرمة والمشاعر تستخدم فيها احدث اجهزة الاتصالات الالكترونية وتمكن الحاج من الاتصال بأهله وذويه في اي مكان في العالم عن طريق مأمور الهاتف.

الطرق الحديثة

وحرصا من حكومة خادم الحرمين الشريفين على راحة الحجيج تم تنفيذ العديد من الطرق الحديثة المؤدية الى مكة المكرمة من مختلف مناطق المملكة من بينها طريق المدينة المنورة مكة المكرمة المزدوج السريع بطول ٤٢٠ كيلومترا الذي تبلغ تكلفته بليونين وخمسمائة وثمانية ملايين ريال ويتحرك من كل اتجاه منه من ثلاثة مسارات، بالاضافة الى جزيرة وسطية عرضها ٢٠ مترا وطريق مكة المكرمة المزدوج جدة بطول ٧٣ كيلومترا يتكون من اربعة مسارات لكل اتجاه يفصل بجزيرة وسطية عرضها ٢٠ مترا وتبلغ تكلفته ٤٥٠ مليون ريال.

ثم طريق مكة المكرمة الجنوبي ومكة المكرمة الطائف التي تتمتع بمواصفات عاليا.

ولضمان انسياب الحركة المرورية خلال ايام الحج على الطرق الرئيسية وداخل المشاعر المقدسة جندت الدولة قطاعاتها المعنية لتسهيل تنقلات ضيوف الرحمن ومساعدتهم وارشادهم ويشارك في ذلك افراد الأمن العام والحرس الوطني ومجموعات من طلبة الكليات والمدارس العسكرية في المملكة الى جانب جمعية الكشافة السعودية ورعاية الشباب.

مدير الشؤون الاسلامية بوزارة العدل البحرينية لـ«الشرق الأوسط»:

نشكر للسعودية جهودها الخيرة بتوفير الخدمات المتميزة لرعاية ضيوف الرحمن

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج ـ من ماهر عباس:

اشاد الشيخ محمد عبد الله عشير مدير ادارة الشؤون الاسلامية بوزارة العدل في البحرين بالجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية لرعاية ضيوف الرحمن لاداء مناسك الحج في الديار المقدسة.

واعرب عن شكره في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» للعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز والمسؤولين في المملكة العربية السعودية لما يجده ضيوف الرحمن من خدمات كبيرة ورعاية متميزة لهم كل عام تمكنهم من اداء فريضتهم على اكمل وجه.

واضاف الشيخ عشير ان عدد الحجاج البحرينيين هذا العام يصل الى حوالي ستة الاف حاج سيتوجه معظمهم لأداء الفريضة عن طريق جسر السعودية ـ البحرين لأول مرة، فيما يغادر بعض منهم البلاد عن طريق الجو.

واضاف انه تنظيما لسفر الحجاج عبر جسر السعودية يجري حاليا ترتيب جميع الاجراءات اللازمة لذلك بين السلطات في المملكة العربية السعودية والبحرين اذ سيبدأ سفر الفوج الأول يوم ٢٤ يوليو (تموز) الجاري.

واوضح ان ادارة الشؤون الاسلامية بوزارة العدل بالبحرين قد اصدرت توجيهات للحجاج في سبيل رحلة حج ميسرة وسهلة.

وكانت وزارة العدل البحرينية قد صرحت لأربعة وعشرين مقاولا للقيام بوضع برامج رحلات الحج تمكن لمن اراد من الحجاج ان يلتحق بها، وقد اعلنت الوزارة عن اختيارها لهؤلاء المقاولين بين ٣٨ مقاولا كانوا قد تقدموا بطلبات تنظيم هذه الرحلات، وحددت الوزارة معدل ٢٠٠ حاج لكل مقاول مراعاة لظروف الحجاج وتمكينا لقدرات المقاولين من تأدية خدمات ومساعدات كافية اثناء وجودهم في المشاعر المقدسة او نقلهم اليها.

واوضح مدير ادارة الشؤون الاسلامية بوزارة العدل بالبحرين ان الادارة اصدرت عدة تعليمات للحجاج تركز على اهمية الحصول على بطاقة صحية وبطاقة حاج شخصية تثبت فيها صورته وعنوان اقامته في الأماكن المقدسة لتسهيل مساعدته ونقله وتوفير حق الرعاية الشاملة المطبقة عن طريق مراكز خدمة ضيوف الرحمن التي وضعتها اجهزة المملكة في المشاعر المقدسة.

وقد اصدرت الادارة دليلا للحجاج يتضمن الاحكام المتعلقة بالحج والانظمة والقوانين والارشادات الخاصة به ويتم توزيعها على الحجاج.

صيف ساخن في مليلة

مليلة ـ ا ف ب: كانت الأعصاب لاتزال ثائرة امس في مليلة في اعقاب الاشتباكات التي وقعت اثناء الليل بين اشد العناصر راديكالية في الطائفة المسيحية وقوات الأمن.

فقد نظمت جماعة يمينية متطرفة تطلق على نفسها حركة «الكفاح في سبيل حرية مليلة» مظاهرة بدون تصريح سرعان ما تحولت الى العنف فور نزول قوات البوليس لفضها. وكان هؤلاء المتظاهرون البالغ عددهم ٢٠٠ شخص يطالبون باستقالة اندريس مورينو مندوب الحكومة بالمدينة. وما ان تدخل البوليس لتفريقهم حتى قذفوا قوات الأمن بالحجارة واشياء اخرى بينما صار متظاهرون آخرون يذرعون شوارع المدينة وهم يطلقون تحذيراتهم.

وقد اسفرت هذه الاشتباكات عن اصابة اثنين من رجال البوليس اصابات طفيفة بينما اعتقل نحو عشرة من المتظاهرين.

وحمل المتظاهرون ـ كعهدهم في الأحداث السابقة التي تخللت حياة الطائفتين في الشهور الماضية ـ على الصحفيين حيث يتهمونهم بنقل صورة مشوهة عن الموقف الى عاصمة البلاد وهاجموا سلطات المدينة «لضعفها» حيال المسلمين. (وهم اصحاب الحق الشرعيين في مليلة).

وتأخذ العناصر المتطرفة في الطائفة المسيحية بصفة خاصة على السلطات «تساهلها» في منح الجنسية الاسبانية لمسلمي المدينة (البالغ عددهم ٢٧ الف شخص من اجمالي سكان مليلة البالغ ٧٥ الف نسمة).

ويكمن التوتر القائم في مدينة مليلة في الخلافات الناشئة عن تفسير القانون الجديد بشأن الأجانب والذي بدأ يطبق في شهر ابريل (نيسان) الماضي ويتسم بالتشدد بالنسبة لشروط اقامة الأجانب في اسبانيا (فهو ييسر بصفة خاصة شروط الطرد من البلاد). واذا كانت الاغلبية المسيحية توافق على التطبيق الصارم لهذا القانون فان المسلمين (واغلبهم لا يحمل الجنسية الاسبانية) يطالبون بألا ينظر اليهم على انهم «غرباء» في مدينة يقيمون فيها منذ اجيال.

وتجدر الاشارة الى ان الحكومة الاشتراكية التي يرأسها فيليب غونزاليس والتي لا ترغب في التشدد مع المسلمين واذكاء نار خلاف قائم مع المغرب الذي يطالب منذ وقت طويل بالسيادة على مليلة كحق شرعي ادخلت شيئا من التردد تعديلا على موقف مدريد التقليدي ازاء المسلمين ذهبت فيه الى الحد الذي صرح معه وفد الحكومة بأن وضع هؤلاء المسلمين يعد «ظلما تاريخيا (...) لا يمكن لأي حكومة ديمقراطية ان تسمح به بل وينبغي لها الا تتهاون بشأنه».

ومما يذكر ان مسلمي مدينة مليلة ولا سيما الذين لا يحملون منهم الجنسية الاسبانية يحتشدون في أحياء فقيرة مثل حي «وادي الموت» الشهير وهم يعاملون كمواطنين من الدرجة الثانية ويحصلون على اجور اقل بكثير من المسيحيين كما انهم لا يتمتعون بأي نوع من التأمينات الاجتماعية.

وذكرت مصادر عديدة ان المسيحيين في مليلة الذين اعتادوا منذ عشرات السنين على تلقي مساندة مطلقة من مدريد يستحوذ عليهم «هوس الهجرة».

وصرح احد المهندسين المعماريين في ملقة لوكالة فرانس برس بأن الطلبات من مسيحيي مليلة بدأت تنهال على مكاتب العقارات في لاكوستا دل سول (جنوب اسبانيا) يرجون فيها «تأمين ما سيخلفونه من ممتلكات» اذا ساءت الأوضاع.

وفي مدينة مثل مليلة تنتشر فيها الأسلحة النارية بصورة كبيرة (ولا سيما بسبب وجود حامية تضم عشرة آلاف جندي) ترمي كافة الجهود التي تبذلها الحكومة والمسؤولون الرئيسيون في مليلة الى تفادي ما لا يحمد عقباه بين الطائفتين اللتين تعيشان معا في سلام على امتداد عشرات السنين. وتدفع الحكومة بقوات من البوليس لتفادي اي «انزلاق» الى المحظور. وقد وصل من هذه القوات الى مليلة يوم (السبت) الماضي ٦٠ عضوا جديدا.

١٠٠ ألف زاروا الضفة وغزة في الصيف

عمان ـ كونا: ذكرت انباء الأرض المحتلة الواردة هنا امس ان عدد زوار الصيف الذين توجهوا الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين منذ مطلع شهر يونيو (حزيران) الماضي وحتى منتصف الشهر الحالي بلغ حوالي ١٠٠ الف شخص.

واشارت هذه الأنباء الى ان هذا العدد يزيد بنسبة ١٠ بالمائة عن عدد الزوار في السنوات السابقة.

● من جهة ثانية ذكرت انباء الارض المحتلة امس ان مجموع التبرعات النقدية التي تم جمعها مؤخرا من ابناء الضفة وقطاع غزة المحتلين لمساعدة مستشفى العيون في القدس بلغ ما يعادل ١١ الف جنيه استرليني.

ويذكر ان هذا المستشفى قد اسس قبل حوالي ١٠٠ عام وهو المستشفى الوحيد المتخصص بمعالجة امراض العيون في الضفة الغربية ويعاني من ازمة مالية حادة.

من ناحية اخرى قررت لجنة مختصة تضم مديري المستشفيات في قطاع غزة ابقاء مستشفى العيون في مكانه الحالي قرب مستشفى النصر حيث كان قد اقترح مؤخرا نقل المستشفى الى مقر مستشفى دار الشفاء في غزة.

رابطة العالم الاسلامي تساهم في بناء مسجد ومدرستين في جيبوتي

مكة المكرمة ـ واس: قدمت الأمانة العامة لرابطة العالم الاسلامي مائتي الف ريال سعودي مساهمة منها في بناء مسجد ومدرستين في مدينتي «علي صبيح» و «تاجورة» في جيبوتي. كما قدمت الامانة سبعة آلاف ريال سعودي مساهمة منها في تعمير مسجد درقابور في بنجلاديش وتأتي هذه المساهمة من الرابطة في اطار جهودها من اجل اعمار بيوت الله في الأرض ودعم وانشاء المدارس الاسلامية في كل مكان.

اكتشاف ٣ حالات كوليرا في الكويت

الكويت ـ ق.ن.ا. اكد السيد ابراهيم المضف وكيل وزارة الصحة الكويتية بالنيابة ان السلطات الصحية اكتشفت امس ثلاث حالات كوليرا لأشخاص قدموا من خارج الكويت.

وقال تعقيبا عما نشرته احدى الصحف الكويتية حول هذا الموضوع ان الحالات الثلاث حولت الى مستشفى الامراض السارية مؤكدا ان الحالة مطمئنة جدا وتم السيطرة عليها تماما ولا داعي مطلقا لأي قلق.

وكانت صحيفة «السياسة» الكويتية قد اشارت الى اكتشاف الحالات الثلاث وقالت على لسان مصدر مسؤول بوزارة الصحة انه قد اعلنت حالة الاستنفار في مراكز الصحة الوقائية المنتشرة بالكويت ومستشفى الامراض السارية.

ونبه المصدر المواطنين والمقيمين الى ضرورة اتباع طرق النظافة الشخصية والقواعد الصحية.

امير قطر يستقبل وزير الدفاع الفرنسي

الدوحة ـ ق.ن.ا: استقبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر صباح امس اندريه جيرو وزير الدفاع الفرنسي.

وحضر المقابلة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري والشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية. كما حضرها السيد عبد الرحمن بن حمد العطية سفير دولة قطر لدى فرنسا وفرنان بريجون دي لافيرنييه سفير فرنسا في الدوحة.

وعلمت وكالة الأنباء القطرية ان البحث خلال المقابلة تركز على علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين البلدين وسبل تطويرها كما تطرق الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

والمعروف ان الوزير الفرنسي يقوم بجولة خليجية تستغرق عدة ايام بدأها بزيارة لدولة الامارات العربية المتحدة.

● من جهة ثانية اختتمت امس المباحثات الرسمية بين الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري ووزير الدفاع الفرنسي.

ودار البحث خلال الجلسة الثانية والأخيرة من المحادثات استعراض عدد من الموضوعات المتعلقة بجوانب التعاون الفني والعسكري القائم بين البلدين. كما تناول البحث تطورات الوضع في المنطقة وعددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وحضر جلسة المباحثات كل من السفيرين عبد الرحمن بن حمد العطية ودي لافيرنييه والشيخ حسن بن خالد آل ثاني من مكتب ولي العهد ووزير الدفاع وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة القطرية والفرنسية.

في عمان

هذا وقد وصل جيرو الى عمان في وقت لاحق في زيارة رسمية للأردن ضمن جولة على عدد من دول المنطقة يقابل خلالها عددا من كبار المسؤولين الأردنيين، كما يجري مباحثات مع السيدين زيد الرفاعي رئيس الوزراء والفريق اول ركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الأردنية.

وقد استقبل الرفاعي جيرو امس وبحث معه في العلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الأردنية قد استقبل وزير الدفاع الفرنسي لدى وصوله عمان.

مقررات مجلس وزراء الامارات

ابوظبي ـ ق.ن.ا: وافق مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة في اجتماعه الاسبوعي امس على استضافة اجتماع وزراء الاقتصاد والتجارة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي سيعقد بأبوظبي ضمن فعاليات المعرض الاقتصادي لدول المجلس خلال انعقاد قمة مجلس التعاون في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

كما اطلع المجلس في اجتماعه الذي ترأسه الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس المجلس على البرنامج التنفيذي للاتفاقية الثقافية بين دولة الامارات وسلطنة عمان.. واصدر توجيهاته بالتوقيع عليها في مسقط خلال الأيام القادمة.

كما وافق المجلس على مشروع قانون لتنظيم علاقات العمل ومشروع قانون الشركات ووكلاء التأمين وقرر احالتهما الى المجلس الأعلى للاتحاد للتصديق عليهما.

فكرة

مصطفى أمين

وزير التعليم العالي المصري أعلن بشرى زيادة عدد المقبولين في الجامعات! وفي رأيي ان هذه ليست بشرى انما هي مصيبة تضاف الى عدد المصائب التي انهالت على رؤوسنا نتيجة قصر النظر والارتجال والرغبة في الحصول على تصفيق «اليوم» حتى ولو كان ثمن هذا هو لعنات الغد!

كل خبراء التعليم عندنا نادوا من عشر سنوات بتحديد القبول في الجامعات لرفع مستوى التعليم في الجامعة ولانقاذ الكليات من الاختناق ولتمكين الأساتذة من القاء دروسهم بدل التدريس بالميكروفونات، ولو اننا فعلنا هذا منذ عشر سنوات لتضاعف الاقبال على المعاهد الصناعية والفنية والزراعية ولظهرت عندنا طبقة من العمال المدربين المتعلمين تتخاطفهم دول العالم، ولكننا الآن نجد حامل ليسانس يعمل في مكتب «عرضحالجي» وحامل بكالوريوس التجارة يعمل كاتبا في محل بقالة ونرى حامل ماجستير فلسفة يشتغل نقاشا في عمارات مصر الجديدة!

وسبق ان رأينا بطالة حملة الدكتوراة في أوروبا، عندما كنا نجد الجرسون في مطعم في برلين يحمل شهادة دكتوارة في الاقتصاد، ونجد سائق السيارة يحمل ماجستير من كلية العلوم، ونجد الكناس في شوارع مدينة بودابست يحمل دكتوراة في الآداب. ثم تنبهت الجامعات الأوروبية والامريكية الى هذه الكارثة واصبحت الجامعة للمتفوقين وحدهم اما غير المتفوقين فيدخلون المعاهد الصناعية، وبذلك ارتفع مستوى الجامعة هناك، وفي الوقت نفسه ارتفع مستوى الصناعة ومستوى العمال.

وأعلنت نقابة الأطباء اعتراضها على زيادة المقبولين بكليات الطب، وقد فوجئت النقابة بهذا القرار، بغير توفير الامكانيات اللازمة، وبغير توفير الأساتذة والمعدات، وبرغم اعتراضات لجنة القطاع الطبي بالمجلس الأعلى للجامعات، ومجالس كليات الطب ووزارة الصحة واللجنة الصحية بالبرلمان وقرارات نقابة الأطباء والنقابات الفرعية.

كيف يصدر وزير واحد قرارا يتحدى به كل هذه الهيئات المسؤولة؟ كان واجبه ان يسأل كليات الطب اولا هل لديها مقاعد لهذا العدد الجديد؟ هل لديها معدات تكفي هذا العدد الضخم؟ هل لديها اساتذة تكفي لكل هؤلاء الطلبة؟

سوف يغضب هذا الكلام ألوف الشباب الذين يتسابقون على الدخول في الكليات ولكن عندما يخرج هؤلاء الى الحياة، ويرون الأبواب المسدودة، والفرص المغلقة واللافتات المكتوب عليها «لا وظائف خالية» سيعرفون ان الذين فتحوا لهم ابواب الجامعات جنوا عليهم وقضوا على مستقبلهم ووعدوهم بالنعيم وفتحوا لهم ابواب الجحيم.

ما اسهل ان يصدر وزير التموين اليوم قرارا بخفض ثمن الرغيف الى خمسة مليمات! وفي الأسبوع القادم لن يجد الناس لقمة من رغيف العيش!

مصر تدفع الآن الثمن الفادح لقرارات مرتجلة!

وزير العمل الأردني ترأس اجتماعا للجنة العليا لمؤتمر المغتربين

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

ترأس المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية الأردني امس اجتماعا للجنة التحضيرية العليا لمؤتمر المغتربين الأردنيين الذي انتهت اعماله يوم الخميس الماضي.

وتم خلال الاجتماع مناقشة قرارات وتوصيات المؤتمر تمهيدا لعرضها على مجلس الوزراء الأردني من اجل اقرارها واحالتها الى الدوائر المختصة تمهيدا لتنفيذها.

وقال الوزير الأردني ان التوصيات والقرارات التي تمخضت عن المؤتمر جاءت ترجمة لرغبة المغتربين الأردنيين وللحكومة الأردنية في الوقت نفسه من اجل علاقات امتن بين الوطن وابنائه.

واكدت اللجنة على اهمية القرارات والتوصيات وخاصة من حيث توفير فرص الاستثمار والمساهمة في مجالات التنمية المختلفة.

وأعلنت عن بدء الاجراءات التأسيسية والاكتتاب المبدئي من قبل المغتربين لانشاء الشركة القابضة التي قرر المؤتمر انشاءها برأسمال ١٠٠ مليون دينار وبرأسمال مبدئي قدره ٣٥ مليون دينار ومقرها عمان.

مناطق صيد مفتوحة بجنوب كردفان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن المدير الاقليمي للثروة الحيوانية باقليم كردفان انه في اطار استغلال الثروة السمكية بالاقليم فان هنالك مشروعا لاستغلال خزان ميري وبحيرة كيلك وشركيلا بجنوب كردفان كمناطق صيد مفتوحة للمواطنين بعد ارشادهم بطرق صيد الأسماك على اسس سليمة.

وتبلغ تكلفة المشروعات الخاصة باعادة بناء وتنمية الثروة الحيوانية ١١ مليون جنيه بينما تبلغ تكلفة المشروع الخاص بالرهد لاستغلال الثروة السمكية ١٣ مليونا و ٦١٧ الف جنيه.

رئيس الاتحاد الفيدرالي للصناعة بالارجنتين لـ الشرق الاوسط

نسعى لتوثيق علاقاتنا الاقتصادية مع السعودية ولدينا فرص استثمارية كبيرة لرجال الأعمال

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد قنديل:

اكد السيد «رافائيل كوهانوف» رئيس الاتحاد الفيدرالي العام للصناعة بالارجنتين ان التيسيرات الاقتصادية التي تقدمها الحكومة السعودية في مجال التعاون الاقتصادي الدولي ستساعد كثيرا على توثيق العلاقات الاقتصادية بين السعودية والارجنتين.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي نظمته الغرفة التجارية الصناعية بجدة بين رجال الاعمال السعوديين والوفد الاقتصادي المرافق للرئيس الارجنتيني «راؤول الفونسين» الذي يزور السعودية لأول مرة حاليا.

وقال السيد «كوهانوف» في حديث لـ «الشرق الاوسط» ان الارجنتين تسعى حاليا الى وضع خطط لتنمية الشكل الاقتصادي لها ولديها النية الصادقة في الدخول في التجارة الدولية بشكل اوسع مع الدول التي لا توجد بها قيود تحد من النشاط الاقتصادي مثل السعودية.

واضاف «كوهانوف»: «ان التعاون الاقتصادي بين السعودية والارجنتين سيحقق الكثير من المصالح والفوائد للدولتين خاصة وان لكل منهما امكانيات اقتصادية تساعد على اجراء اتفاقيات تجارية شاملة حيث تتم حاليا دراسات جادة لاقامة مشروعات مشتركة تساعد على تطور العلاقات التجارية بين البلدين.

وحول بعد المسافة بين السعودية والارجنتين قال «كوهانوف»: «قد تكون المسافة بين الدولتين مشكلة ولكن سنجد لها حلا عن طريق تكثيف الخطوط البحرية وانشاء شركات ملاحية مشتركة تسهل عملية التبادل التجاري بين السعودية والارجنتين، خاصة وان هناك فرصا استثمارية كبيرة ومجالا واسعا لعقد الصفقات بين رجال الاعمال في البلدين حيث لدى الارجنتين امكانيات زراعية وصناعية يمكن ان تحقق مستوى متقدما في العلاقات الاقتصادية بين الدولتين الصديقتين. كما تملك الارجنتين وسائل تكنولوجية متقدمة تتيح مجالات كثيرة للاستثمار الصناعي امام المستثمرين السعوديين.

وحول توجيهات المستثمرين السعوديين الراغبين في الاستثمار بالارجنتين اوضح «كوهانوف» انه يجب على المستثمرين السعوديين ان يتعرفوا اولا على الدولة وانظمتها المختلفة خاصة الاقتصادية، واذا كانت لدينا مشاكل عديدة وديون كثيرة فان الوضع بالارجنتين مستقر والحكومة مستقرة وتسعى بجهود مكثفة لتنشيط البلاد اقتصاديا من خلال الفرص الاستثمارية الموجودة بها والتي تعتبر الآن اكثر ملائمة من اي وقت حيث ستساعد هذه الفرص على فتح اسواق اكبر عشر مرات مما هي عليه اليوم مما يحقق الفائدة لكل مستثمر يرغب في اقامة مشروعات اقتصادية بالارجنتين.

من ناحية ثانية اكد السيد «اسماعيل ابوداود» رئيس الغرفة التجارية الصناعية بجدة ان زيارة الوفد الاقتصادي المرافق للرئيس الارجنتيني للسعودية تعتبر زيارة هامة وتاريخية حيث ترتبط السعودية والارجنتين بعلاقات اقتصادية كبيرة ونشاط تجاري متميز.

واضاف «ابو داود» قائلا:

ان هذه الزيارة لتدل على الاهتمام الكبير والرغبة الاكيدة في تطوير هذه العلاقات خاصة بين رجال الاعمال في البلدين حيث سبق ان زار وفد سعودي الارجنتين للاطلاع من كثب على الفرص الاستثمارية الموجودة بها والتي ستتيح مجالا افضل لتنشيط التبادل التجاري بين السعودية والارجنتين.

واوضح «ابو داود» ان هناك العديد من هذه المشروعات الاستثمارية المشتركة ما تزال تحت الدراسة ونأمل في تنفيذها قريبا حيث ان لدى السعودية والارجنتين امكانيات اقتصادية كبيرة تؤهل البلدين لاقامة تعاون اقتصادي كبير يحقق الفائدة لكل منهما ويطور علاقاتهما بعضهما ببعض.

سلسلة معارض جديدة بالسعودية

جدة ـ واس: تنظم الشركة السعودية للمعارض والأسواق الدولية سلسلة من المعارض مع بداية العام ١٤٠٧هـ بمركزها للمعارض بجدة وتتضمن المعرض العربي للتعبئة والطباعة والمعرض العربي لمعدات وخدمات الصناعة وأجهزة التحكم والمعرض العربي للغذاء ومعرضا للمعدات الرياضية ومعرض معدات وخدمات الاتصالات.

ويأتي تنظيم هذا المعارض تأكيدا لضرورة استغلال النشاط للمعارض كنشاط لخدمة أهداف الاقتصاد السعودي ونموه واعطاء فكرة واضحة عنه على كافة المستويات المحلية والدولية.

السوق الأوروبية تمول دراسة لتطوير البريد في الموانىء السودانية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم عقد اتفاق مبدئي بين منظمة الوحدة الافريقية وحكومة السودان على اجراء دراسة لتطوير وتوسيع مكاتب البريد في الموانىء السودانية ببورتسودان ووادي حلفا كمراقىء يدخل منها البريد السطحي الى بعض الدول الافريقية التي ليس لديها موانىء بحرية ونهرية مشتركة.

وتقدر تكلفة هذه الدراسة التي سيدخل في اطارها تدريب الكوادر وتأهيلها بمبلغ ٤,٦ مليون دولار من المقرر أن تمول بواسطة منظمة السوق الاوروبية المشتركة على ان تساهم حكومة السودان بالمكون المحلي للدراسة بمبلغ مليون جنيه سوداني. صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» السيد محمد صالح فضل رئيس مجلس الادارة ومدير عام المؤسسة العامة للبريد والبرق بالسودان.

واضاف انه يدخل في خطة هذه المؤسسة الحكومية لعام ١٩٨٨/٨٧ افتتاح مكاتب بريد جديدة في المناطق والمدن السودانية الاتية: ربك ـ تندلتي ـ دنقلا ـ وادي حلفا ـ ام بده ـ الثورة ـ عطبرة.

وذكر ايضا انه قد اكتملت الدراسات الخاصة بقيام معهد (اركويت) للبريد من حيث المناهج والتأسيس ويجري حاليا تركيب الاجهزة الخاصة به لتبدأ الدراسة فيه عام ١٩٨٨/٨٧ كمعهد عال بعد ان يقوم المجلس القومي للتعليم العالي بالبلاد بتقييم هذه الدراسات.

٦٪ ارتفاع لأسعار النفط خلال معاملات الأسبوع الماضي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ارتفعت اسعار النفط الخام في سوق لندن لتصل الى ١٠,٢٠ دولار للبرميل تسليم سبتمبر (أيلول) المقبل. وكانت الأيام القليلة الماضية قد شهدت تعاقدات أجلة امتدت للشهور حتى نوفمبر (تشرين الثاني) مما رفع اسعار النفط فوق ١١ دولارا للبرميل. لكن انصراف المشترين في نهاية الأسبوع ادى لتراجع سعر البرميل من خام برنت الى اقل من ١٠ دولارات.

لكن مؤشر الأسعار على مدار الأسبوع شهد ارتفاعا ملموسا بنسبة ٥,٩٪ بالمقارنة مع اسعار اقفال الأسبوع الثاني من الشهر الحالي.

وسجلت اسعار المعادن تحسنا طفيفا بشكل عام. وكانت اكبر المكاسب في اسعار الزنك (+ ١٣) والألومنيوم (+ ٨) جنيهات في الطن. في حين اضطربت اسعار المواد الأولية الزراعية، فارتفعت اسعار الكاكاو والسكر والبطاطس، وتراجعت اسعار البن وفول الصويا في ظل معاملات هادئة، ولم تعكس الأسعار التغير من قيمة الاسترليني الذي انخفض مقابل الدولار امس بقدر ما عكست تأثير تغيرات المخزون والعرض والطلب في السوق.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٨٩١,٥٠	٩٠٧,٧٥
قصدير	-	-
رصاص	٢٤٨	٢٥٣,٧٥
زنك	٥٤٩,٥	٥٤٠,٥
الومنيوم	٧٤٧	٧٥٥,٧٥
نيكل	٢٦١٥	٢٦٥٢,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	سبتمبر	١٤٣١
بن	سبتمبر	١٨٧٤
سكر	اكتوبر	١٣٦,٨٠
فول صويا	ديسمبر	١٢٦,٢٥
قمح	نوفمبر	١٠٣,٧٠
شعير	نوفمبر	١٠٣,٣٠
بطاطس	نوفمبر	١٢٩,٥٠

الاسعار بالجنية الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

مباحثات اقتصادية اردنية كويتية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

وصل الى عمان وفد اقتصادي كويتي كبير برئاسة السيد مصطفى الشمالي مساعد وكيل وزارة المالية والاقتصاد الكويتي للشؤون الاقتصادية في زيارة رسمية للأردن تستغرق عدة أيام.

وسيبحث الوفد الكويتي مع السيد محمد السقاف وكيل وزارة الصناعة والتجارة الاردني وعدد من المسؤولين في الوزارة التعاون القائم بين البلدين في مختلف الميادين التنموية والاستثمارية والتجارية.

وقال مسؤول بوزارة الصناعة والتجارة الاردنية لـ «الشرق الأوسط» انه سيتم استعراض اتفاقية التعاون في مجالات التعمير والتنمية الموقعة بين البلدين منذ عام ١٩٧٥ والتي تنص على استثمار «١٠٠» مليون دولار امريكي في مشاريع التعمير والتنمية بالأردن.

وقال ان الكويت ساهمت بشكل فاعل في مشروعات حيوية بالاردن خلال خطط التنمية المتعاقبة في الاردن منذ عام ١٩٧٥.

واضاف ان ابرز هذه المساهمات كانت من خلال دعم شركات صناعة الأسمدة والبوتاس وكذلك شركة الكهرباء ومشاريع الري المختلفة بوادي الاردن وسد الملك طلال.

قرض للسودان لاعادة تعمير الجزيرة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يتم في اغسطس (آب) المقبل التوقيع على القرض الثالث الاضافي للصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي الذي يقدر بـ ٩,٦ مليون دينار كويتي أي ما يعادل ٣٣,٦ مليون دولار لتغطية البنود الاضافية بالمؤسسة العامة للري والحفريات والمكون المحلي للاعتمادات المحددة في تمويل المشروع.

وتناولت المحادثات التي جرت مع المسؤولين بالصندوق بالكويت الاحتياجات الخاصة بالمؤسسة العامة لاعمال الري والحفريات بهدف ادخالها ضمن بنود مشروع اعادة تعمير الجزيرة كما تم الاتفاق على اجراء تعديل على اتفاقيتي القرضين الأول والثاني من الصندوق للمشروع على ان يتم تخصيص مبالغ لبنود جديدة تشمل صيانة شبكة الري وعمليات ازالة الطمي المتراكم في جميع الترع بالمشروع وازالة الاعشاب من القنوات بتكلفة ٢,٣٨ مليون دينار كويتي اي ما يعادل ٨ ملايين دولار وبند تأهيل المؤسسة العامة للري والحفريات لتقوم بمهامها في جميع المشاريع المروية ويشمل ذلك شراء قطع غيار وآليات ومعدات اضافية وتدريب العاملين. وتم لذلك تخصيص مبلغ ٥ ملايين دينار (١٧ مليون دولار).

الافراج عن ثلث فوائض شركة مصر للطيران في العراق

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تتم في الأيام القادمة الاجراءات الخاصة بحصول شركة مصر للطيران على نحو ١٦ مليون دولار من فوائض شركة الطيران العراقية في مصر، في اطار حصول الشركة المصرية على بعض مستحقاتها المجمدة في العراق. كما تم الاتفاق بين مصر والعراق ـ خلال الزيارة التي قام بها وزير الاقتصاد المصري سلطان ابو علي حديثا لبغداد ـ على تحويل ٥ ملايين دولار من فوائض ايرادات شركة مصر للطيران في العراق. وبذلك ستتمكن شركة مصر للطيران من الحصول على ٢١ مليون دولار من فوائضها المجمدة في العراق والتي تزيد على ٥٤ مليون دولار، اي ما يزيد قليلا عن ثلث هذه الفوائض المجمدة.

ومن ناحية اخرى فقد اسفرت زيارة الوزير المصري للعاصمة العراقية على الحصول على تعهد عراقي بالاسراع في اتمام تحويلات المصريين العاملين في العراق، بينما اعتذرت بغداد عن امكانية زيادة النسبة المسموح بتصديرها من دخول العاملين المصريين خارج العراق لأن هذه النسب تطبق على كل العمالة الأجنبية في العراق، وتم تحديدها على ضوء ظروف نقص الموارد بسبب الحرب العراقية الايرانية.

خسائر شديدة للاسهم في لندن وطوكيو بسبب توقعات انخفاض النمو بالولايات المتحدة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

سيطرت على السوق حركة معاملات متوترة، اندفع فيها عارضو البيع دون ان يجدوا استجابة مقابلة من جانب الطلب رغم انخفاض اسعار الاسهم. وتبعت حركة الاداء في الاسواق الرئيسية بكل من طوكيو ولندن ونيويورك نفس اتجاه نهاية الاسبوع الماضي الذي تأثر بشدة بتخفيض توقعات النمو في الولايات المتحدة.

وكان مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي في تقريره نصف السنوي الى الكونجرس الامريكي بشأن السياسة النقدية قد كشف عن ميل النمو الاقتصادي للتباطؤ مما ادى بخبراء المجلس الى تخفيضهم لتوقعات النمو الى ما يتراوح بين ٢,٥ الى ٣٪ بدلا من تقديرات فبراير (شباط) الماضي التي كانت تتراوح بين ٣ الى ٣,٥٪.

وبالاضافة الى تخفيض توقعات النمو، فان جهود تخفيض العجز التجاري الامريكي ستسفر عن تخفيض الواردات وهو ما يعني بالنسبة للدول الاخرى تراجع صادراتها الى السوق الامريكية، اما بسبب تباطوء النمو وتراجع قدرة استيعاب الواردات من الخارج، او بسبب القيود الحمائية لتقليل الواردات.

وتركت هذه التوقعات آثارا سلبية قوية في كل من طوكيو ولندن. ففي اكبر أسواق الشرق الاقصى تراجعت قيمة الاسهم بحدة، لتخسر خلال دروة التراجع ما يقرب من ٢,٨٪ من قيمة الاصول المتداولة. لكنها تماسكت قليلا بعد ذلك لتقلص الخسائر الى حوالي ١,٨٪ فقط من قيمة الاصول. وهو ما يعني ان اسهم طوكيو خسرت امس فقط ما يعادل ضعف مكاسبها في الاسبوع الماضي.

وفي لندن تعرضت الاسهم لخسائر شديدة بلغت نسبتها حوالي ١,٥٪ من جملة الاصول المتداولة. وتجمعت عوامل مختلفة، لكي تدفع بالمتعاملين الى محاولة التخلص مما لديهم من اصول باسعار اقل.

وكان في مقدمة هذه العوامل ارتفاع سعر الفائدة على الاسترليني والتشاؤم بشأن تخفيض في المستقبل القريب بسبب تراجع قيمة العملة البريطانية.

ورغم ارتفاع اسعار النفط الخام، وتحسن اسهم شركات النفط التي كانت القطاع الوحيد الذي حقق مكاسب طفيفة امس في مواجهة الخسائر الضخمة للشركات الاخرى فان انخفاض الاسترليني وتوقعات النمو السلبية، والمشاكل التي تتعرض لها حكومة المحافظين خصوصا بعد خسارتها الانتخابات النيابية في نيوكاسل بنهاية الاسبوع الماضي، كانت هي العوامل التي قررت اتجاه اسعار الاسهم في بورصة لندن امس.

وسجل مقياس فاينشال تايمز حتى بداية فترة المعاملات الثانية خسارة بلغت ١٩,٧ نقطة بنسبة ١,٥٪ من قيمة الاسهم المتداولة ليبلغ ١٢٧٥,٧ نقطة. وكان مقياس ف ـ ت قد تراجع الى اقل من ١٣٠٠ نقطة بعد ان ظل يقاوم الانخفاض تحت هذا المستوى معظم ايام الاسبوع الماضي.

ومن بين نتائج اعمال الشركات التي اعلنت مؤخرا:

● ٥٨٪ انخفاض في ارباح (تي دي كيه):

انخفضت ارباح شركة (تي دي كيه) اليابانية، اكبر شركة في العالم لانتاج الاشرطة المغنطة بنسبة ٥٨٪ في النصف الاول من السنة المالية الحالية، حتى نهاية مايو (ايار) الماضي، وكان ارتفاع الين احد العوامل الرئيسية وراء الانخفاض.

وبلغ صافي الارباح عن نصف سنة ٧,٩٦ بليون ين (حوالي ٥٠,٦ مليون دولار).

وسجلت اجمالي مبيعات الشركة في الداخل والخارج انخفاضا بنسبة ١٢,٣٪ بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي الى ١٨٥,٩ بليون ين ياباني.

ورغم انخفاض اجمالي المبيعات فقد سجلت مبيعات اشرطة الفيديو زيادة بنسبة ٢٠٪ ووصلت مصانع الشركة الى حدود التشغيل القصوى في هذا القطاع.

● ٢٤٪ زيادة لارباح (الكوا) للالومنيوم:

تمكنت شركة (الكوا) اكبر منتج للالومنيوم في الولايات المتحدة من زيادة ارباحها في الربع الثاني من العام الحالي بنسبة ٢٤٪ بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

وبلغت قيمة الارباح الصافية للشركة عن الفترة من ابريل (نيسان) الى يونيو (حزيران) ٥٣,٣ مليون دولار بواقع ٦٣ سنتا للسهم الواحد. وجاء ارتفاع الارباح رغم انخفاض ايرادات المبيعات الى ١,٢ بليون دولار مقابل ١,٤ بليون دولار خلال الفترة المقابلة من العام الماضي.

وكانت (الكوا) قد نجحت قبل اسبوعين في تسوية نزاع عمال الانتاج من مناجمها الـ ١٥ العاملة في الولايات المتحدة والذي كان قد استمر لمدة ٥ اسابيع.

● ١٦٪ انخفاض لمبيعات سيبا ـ جايجي:

تسبب الانخفاض الحاد لقيمة الدولار في انخفاض مبيعات مجموعة سيبا ـ جايجي السويسرية للكيماويات والمستحضرات الطبية بنسبة ١٦٪ في النصف الاول من العام الحالي. وبلغت ايرادات الشركة ٨,٩ بليون فرنك سويسري (٥,١٣ بليون دولار).

وذكر تقرير مجلس الادارة ان الارباح الصافية للعام الماضي بلغت ١,٤٧ بليون فرنك سويسري بزيادة نسبتها ٢٤٪ عن العام السابق.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٧٨	+ ٢
ـ بريتش اويل	١٣٨	ـ ٥
ـ بريتش تيليكوم	١٩٠	ـ ٤
ـ بيتشام	٤٠٨	ـ ٣
ـ بوتر	٣١٥	بدون
ـ اي سي اي	٩٨٦	ـ ٣
ـ لويدز	٤٠٤	ـ ١٥
ـ ميدلاند	٥٤٤	ـ ١٥
ـ نات وست	٥٠٤	ـ ١٣
رانك اورجنيزيشن	٥٠٤	ـ ٣
ـ رويتر	٤٧٥	ـ ٣
ـ راكال	١٧٤	ـ ٤
ـ صن اليانس	٧٠٢	ـ ٧
ـ شل	٧٩٠	+ ٢
ـ جنرال اليكتريك	١٩٠	ـ ٢

لسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

في مجلس الغرف التجارية السعودية:

بحث عن دور الاعلان في ترويج المنتجات الوطنية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبنى مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية اعداد بحث عن دور الاعلان التجاري في ترويج منتجات الصناعة الوطنية باعتبار ان هذا البحث يلمس مباشرة موضوع الساعة الذي يشغل الآن فكر المسؤولين عن الاقتصاد الوطني ورجال الأعمال الصناعيين والتجاريين ايضا في مواجهة ضعف قدرات المنشآت الصناعية على ترويج منتجاتها بالحجم والكيفية المناسبتين وذلك في مواجهة ظاهرة الاغراق التي تنتشر بالسوق السعودية.

وتستهدف الدراسة التعرف على اسس تخطيط وتنظيم ورقابة النشاط الدعائي والاعلاني للمنتجات الوطنية بالمنشآت الصناعية السعودية وابعاد الاستعانة بالوكالات الاعلانية المتخصصة، وكذلك تقييم اثر الاعلان في ربحية المنشآت السعودية والتعرف على اثر اعلان التجاري في التلفزيون السعودي على مبيعات المنتجات الصناعية الوطنية وعلى نشاط المؤسسات الاعلانية المتخصصة ذات العلاقة والخروج بنتائج تعين المنشآت السعودية على رسم سياساتها الاعلانية والتوصل الى اسلوب مقترح ووسائل جديدة لتنمية هذا النشاط في سوق السعودية.

وتتناول الدراسة بالتحليل ـ وبصورة ميدانية ـ المقومات التسويقية والترويجية للصناعات الوطنية وحاجة الشركات الصناعية السعودية للترويج والاعلان عن منتجاتها. كما تتناول اثر تركيبة وخصائص السوق السعودية في الاعلان التجاري كما تتضمن الدراسة تحليلا لواقع النشاط الاعلاني بالشركات الصناعية السعودية ووكالات الاعلان المتخصصة بالتركيز على خصائص تخطيط وتنظيم هذا النشاط بالشركات السعودية.

كما تتضمن الدراسة في هذا الصدد تحليلا وافيا عن دور وابعاد الاعلان التلفزيوني الجديد بالمملكة واتجاهات الشركات الصناعية بصدده وتتناول الدراسة ايضا تقييما لأثر الاعلان في ترويج المنتجات الوطنية ثم تنتهي الدراسة بمجموعة من النتائج والتوصيات والدلالات التي تتعلق بالشركات الصناعية، ودور النشر والصحف والوكالات الاعلانية المتخصصة، كما تتعلق ايضا بعدد من الوزارات ذات العلاقة كوزارة الاعلام والتجارة والصناعة والغرف التجارية كذلك.

وقد اعتمدت هذه الدراسة على ثلاثة انواع من الاستقصاءات بالاضافة الى المقابلات المباشرة وباستخدام أحدث التقارير الرسمية والاحصاءات الصناعية عن القطاع الخاص. وقد بلغ عدد القطاعات التي شملتها الدراسة ٦٥ قطاعا صناعيا مثلتها اكثر من ٤٠٠ شركة صناعية اضافة الى ٢٠٠ وكالة اعلانية متخصصة بالاضافة الى استقصاء الراي لاكثر من عشرين مسؤولا في الجهات الحكومية المختلفة ذات العلاقة.

ولذا فان النتائج التي توصلت اليها الدراسة ذات اهمية بالغة لكل من انشطة الصناعة والتسويق والتجارة والوكالات الاعلانية المتخصصة فضلا عن اهميتها للباحثين المتخصصين في المجالات العلمية والعملية.

نقولا حايك يقود نشاط المؤسسة السويسرية لصناعة الساعات

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

حققت شركة نقولا حايك الاستشارية انجازا كبيرا بدخولها الى مجال الادارة ورسم السياسة المستقبلية لصناعة الساعات السويسرية. وتوج هذا الانجاز بانتخاب السيد نقولا حايك رئيسا لمجلس ادارة المؤسسة السويسرية للميكرو إليكترون والساعات (SMH).

وتم في جلسة مجلس الادارة الاخيرة اتخاذ قرار بافتتاح مكتب للشركة في الامارات العربية المتحدة لمساعدة الوكلاء المعتمدين لساعات (اوميجا) و (تيسو) و (سواتش) وتلبية احتياجاتهم في مختلف المجالات، خصوصا لما للسوق الخليجي من اهمية.

وتم بالفعل تسمية السيد نهاد وإفرام لادارة المكتب، وتم اختيار إفرام لخبرته الطويلة في التسويق والعلاقات العامة في العالم العربي وخاصة بالمملكة العربية السعودية.

وتواجه صناعة الساعات السويسرية آفاق نمو واسعة، خصوصا بعد ان تخطت المرحلة الصعبة التي واجهتها في أوائل الثمانينات. وكانت نتائج اعمال عام ١٩٨٥ دليلا على ذلك، حيث ازداد حجم اعمال المؤسسة السويسرية للميكرو إليكترون والساعات (SMH) بنسبة ١٣,٦٪ الى ١,٨ بليون فرنك سويسري وارتفعت الأرباح من ٣٦,٥ مليون فرنك الى ٦٠,٤ مليون فرنك بنهاية عام ١٩٨٥.

وبهذه النتائج تكون صناعة الساعات السويسرية قد حصلت على ٤٥٪ من القيمة المالية لاجمالي قيمة تجارة الساعات في العالم بنسبة ١٠٪ فقط من اجمالي الانتاج العالمي وهذا يدل على رسوخ اقدام الصناعة السويسرية في مجال صناعة الساعات الفاخرة.

كما تمكنت الصناعة السويسرية من اقتحام عالم الساعات الرخيصة الثمن بانتاج ساعات (سواتش) البلاستيكية التي فاق نجاحها كل التوقعات لدرجة ان المصانع لم تتمكن من تلبية كافة الطلبات الواردة اليها، مما ادى الى زيادة طاقة الانتاج واضافة حوالي ألف عامل جديد وهي المرة الأولى التي تزيد فيها العمالة في صناعة الساعات السويسرية من ١٥ عاما.

ومن المتوقع ان يشهد نشاط المؤسسة السويسرية للميكروإليكترون والساعات مزيدا من التوسع، بعد دخول شركة نقولا حايك الى مجال التخطيط الاداري ورسم السياسة المستقبلية للانتاج والمبيعات.

الأسواق المالية

خسائر الاسترليني والدولار مستمرة وارتفاع ملموس لأسعار الذهب

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

استمر تراجع كل من الدولار والاسترليني تحت ضغوط التأثير السلبي لمؤشرات النمو وعدم استقرار أسعار النفط الخام. وإضافة الى ذلك يتعرض الاسترليني لخسائر نتيجة لضعف شعبية الحكومة البريطانية. وتوقع بعض المتعاملين ضرورة أن تنخفض اسعار الفائدة على الاسترليني، تمشيا مع تخفيض سعر الفائدة على الدولار، ولاعتبارات تعزيز النمو. وجدير بالذكر ان الفارق بين سعر الفائدة الاساسي على الاسترليني وسعر الخصم على الدولار يبلغ ٤٪ في الوقت الحاضر. كذلك قفزت اسعار الذهب أمس الأول من ٣٥٠ دولار للأونصة.

ويعتقد المتعاملون ان الارتفاع الحالي لاسعار النفط لن يشجع زيادة الطلب، وأن الاسعار سيتجه مرة اخرى للهبوط لجذب مشترين جدد، ولذلك فقد الاسترليني القدرة على الاستفادة من ارتفاع سعر نفط بحر الشمال الى أعلى من ١٠ دولارات للبرميل.

وأظهر اداء العملات قوة ملحوظة لكل من الين الياباني والمارك الالماني اللذين حققا مكاسب كبيرة مقابل كل من الاسترليني والدولار. وقد حققت كل من العملتين زيادة تصل الى حوالي ٤٠٪ مقابل الدولار خلال الشهور التسعة الماضية.

وكانت أسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي، مقارنة بأسعار اقفال نهاية الأسبوع الماضي:

● الاسترليني:

ـ ١,٤٩٨٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٥٠٤٥.

ـ ٣,١٩٠٠ مارك الماني منخفضا من ٣,٢٠٩٩.

ـ ٢,٥٧٦٦ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٥٩٣٨.

ـ ١٠,٣٠٧٠ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٣٧٧٣.

ـ ٢٣٢,٤٩ ين ياباني منخفضا من ٢٣٥,٥٢.

ـ ٢١٨٨ ليرة إيطالية منخفضا من ٢٢٠٤.

ـ ٥,٦١٧ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٦١٣.

● الدولار:

ـ ٢,١٢٩٥ مارك الماني منخفضا من ٢,١٣٣٥.

ـ ١,٧٢٠٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٧٢٤٠.

ـ ٦,٨٨١٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٩٤٧٥.

ـ ١٥٥,٢٠ ين ياباني منخفضا من ١٥٦,٥٥.

ـ ١٤٦٦ ليرة ايطالية منخفضا من ١٤٧٦.

صعود الذهب

وفي أسواق السبائك والمعادن النفيسة صعدت اسعار الذهب لتتخطى حاجز ٣٥٠ دولارا للأونصة، بعد ان كانت قد قفزت في سوق نيويورك بنهاية الاسبوع الماضي الى ٣٥٥,٧٠ للأونصة.

وبلغ سعر الاساس للمعاملات في لندن ٣٥٣ دولارا للاونصة وفي زيوريخ ٣٥٢,٢٠ دولار مقابل ٣٤٩,٢٥ و ٣٤٨ دولارا في كل من السوقين على التوالي.

وبلغ سعر الفضة في لندن ٣,٣٦٠ جنيه استرليني للأونصة مقابل ٣,٣٧٢٥ جنيه عند اقفال يوم الجمعة الماضي. وبلغ سعر الفضة في نيويورك ٥,٠٣ دولار مقابل ٥,٠٦٥ دولار عند اقفال نهاية الاسبوع الماضي.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٥٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٦٦	٥,٦٣٩٨
مارك الماني	١,٧٦٢٠	١,٧٥٨٤
فرنك سويسري	٢,١٨٢٠	٢,١٧٨٩
فرنك فرنسي	٠,٥٤٧٥	٠,٥٤٥٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٥٩٠	٠,٠٠٢٥٦٥
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٢١
جلدر هولندي	١,٥٦٣٠	١,٥٦٢٤
دولار سنغافوري	١,٧٢٥٠	١,٧٢٣٦
دولار كندي	٢,٧٢٥٠	٢,٧٢٢٩
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٢٩
شلن نمساوي	٠,٢٥٣٠	٠,٢٥٠٨
كرون سويدي	٠,٥٣٧٠	٠,٥٣٥٣
كرون نرويجي	٠,٥٠٧٠	٠,٥٠٥٨
كرون دنمركي	—	٠,٤٧٠٣
بيزيتا اسبانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٦٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٦	٠,٠٨٥٥٦
دراخما يونانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧١٢
روبية هندية	٠,٢٧٦٠	٠,٣٠٠٧
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٤٨
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٢٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٢٠	٠,٢٢٢٤٨٧
دينار كويتي	١٢,٩٩	١٢,٩٨٧٢
دينار تونسي	٥,٠٠	٤,٨٩٥٩
دينار عراقي	٣,٥٦	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٣
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٩٥
ليرة لبنانية	٠,٠٨٧٠	
ليرة سورية	٠,١٨٧٠	٠,٣٨٥١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢٤٤٢٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٢	٠,٤١٨٦٧١
ريال يمني	٠,٣٧٢٠	—
جنيه مصري	٢,٠٧	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار ليبي	١٠,٩٠	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٢,٩٢٠	٤٢,٧٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٠١٥	٤,٩٩٠
اونصة ذهب	١,٣٤٤	١,٣٣٣
كيلو الفضة	٧١٠	٦٦٠
الاونصة	٢٨	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

١٠٠ مليون جنيه لمرافق المدن الجديدة بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح المهندس حسب الله الكفراوي وزير التعمير والمجتمعات الجديدة المصري بأن استثمارات هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة خلال العام المالي الحالي ١٩٨٧/٨٦ تبلغ ١٠٠ مليون جنيه ستخصص لمشروعات المرافق والخدمات بالمدن الجديدة.

وأضاف انه سيتم تمويل مشروعات الاستثمار بالمدن الجديدة من خلال القروض التعاونية التي تقدم للراغبين من المستثمرين.

ومن ناحية اخرى أعلن الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتعاون الدولي أن الخطة الخمسية الثانية التي يبدأ تنفيذها في يوليو (تموز) ١٩٨٧ تركز على مبدأ التخطيط الاقليمي بما يحقق نموا اقتصاديا متوازنا بين مختلف المحافظات.

وأضاف: انه تم اعداد خريطة اقتصادية لكل محافظة تتضمن كل المشروعات الانتاجية والخدمية القائمة في المحافظات حتى تتفق المشروعات الجديدة مع واقع الاقليم المصري.

وذكر أن الخطة تركز ايضا على دعم المجتمعات الجديدة بعيدا عن الوادي وغزو الصحراء حيث أن الحد الأدنى المتوقع لزيادة السكان حتى نهاية الخطة المقبلة في عام ١٩٩٢ يقدر بحوالي ٧ ملايين نسمة.

حركة تداول الأسهم السعودية ليوم الاثنين (٢١/٧/١٩٨٦م)

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
الشركات المالية:						
البنك العربي الوطني	-	-	-	-	-	٧٥٠
البنك السعودي الامريكي	١	٩	٣١٠	٣١٠	٣١٠	٣٢٠
البنك السعودي البريطاني	-	-	-	-	-	١٧١
بنك القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	١٨٥
البنك السعودي الهولندي	-	-	-	-	-	١٩٠
البنك السعودي التجاري المتحد	٢	٧٣	١٢٠	١١٠	١١٣	١٢٠
بنك الرياض	-	-	-	-	-	٣٠,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	-	-	-	-	-	١١٠
البنك السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٣٥٠
بنك الجزيرة	-	-	-	-	-	٢٣٥
الشركات الصناعية:						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٣	٦٠	٣٦٠	٣٥٠	٣٥٢	٣٦٧
الاسمدة العربية (سافكو)	١	٣٥٩	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦١٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	-	-	-	-	-	٢٩٠
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	١٠٠
عسير للتجارة والصناعة	-	-	-	-	-	١٠٠
الاسمنت العربية المحدودة	-	-	-	-	-	٥٠٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	-	-	-	-	-	٥٧٧
الاسمنت السعودي البحريني	٨	١,٥٠٢	٧٠	٧٠	٧٠	٦٠
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	-	-	-	-	-	٧٥
اسمنت ينبع	-	-	-	-	-	١٠٠
اسمنت الجنوب	١	١٠	١١٠	١١٠	١١٠	١١٠
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	١٠٠
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	١٨٠
المصافي العربية السعودية	-	-	-	-	-	٣٣٥
التصنيع الوطنية	٥	٣٣٠	٣٥	٣٣	٣٤	٤٩
السعودية للصناعات الدوائية	٢	١٦٩	٥٧	٥٧	٥٧	٥٣
الجبس الاهلية	-	-	-	-	-	٣٢٦
شركات الخدمات والمرافق:						
كهرباء الوسطى	٥	٢٩٠	١٤١	١٣٩	١٤٠	١٤٠
كهرباء الغربية	-	-	-	-	-	١٣٥
كهرباء الشرقية	-	-	-	-	-	١٣٥
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٥٠
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	٣٨٠
الغاز والتصنيع الاهلية	-	-	-	-	-	١٦٥
السعودية للنقل الجماعي	١	٢٠٠	١٠٥	١٠٥	١٠٥	١٠٨
الوطنية للنقل البحري (جديد)	-	-	-	-	-	١٦
الوطنية للنقل البحري (قديم)	-	-	-	-	-	٦٠
السعودية لنقل وتجارة المواشي	-	-	-	-	-	٥٢
السعودية لخدمات السيارات	-	-	-	-	-	٣٠
السعودية للفنادق	١	٣٨٢	٧٥	٧٥	٧٥	٨٥
العقارية السعودية	-	-	-	-	-	١٠٣
الشركات الزراعية						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	١	٥١١	١٢٧	١٢٧	١٢٧	١٢٦
القصيم الزراعية	-	-	-	-	-	٥٠
حائل للتنمية الزراعية	١	١٠	١٤٥	١٤٥	١٤٥	١٢٠
تبوك للتنمية الزراعية	-	-	-	-	-	١١٢
السعودية للأسماك	١	١٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٧٥

* اجمالي الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٣,٩١٤) وتمثل (١٤) شركة.
* اجمالي قيمة الأسهم المتداولة هذا اليوم = (٥٤١,٠٠٠).
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٣٣) صفقة.

سلسلة إنفجارات في باريس ومدريد

سيارة ملغومة ضد منظمة التعاون ومجموعة صواريخ تصيب وزارة الدفاع

باريس ـ مدريد ـ وكالات الانباء: تجددت التفجيرات في كل من باريس ومدريد حيث وقعت سلسلة من الانفجارات امام وزارة الدفاع الاسبانية، بينما انفجرت سيارة ملغومة خارجة منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في العاصمة الفرنسية في وقت مبكر من يوم امس.

وتعتقد الاوساط الامنية في كلا العاصمتين ان المسؤولية عن هذه الاعمال تقع على عاتق منظمات سرية ذات اهداف مختلفة.

ففي الوقت الذي تتهم فيه السلطات الفرنسية منظمة «العمل المباشر» اليسارية المتطرفة، تشير قوى الامن الاسبانية باصابع الاتهام الى منظمة الباسك (ايتا) الانفصالية.

ففي باريس انفجرت سيارة ملغومة خارج مقر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية امس. وقال البوليس انه يعتقد ان جماعة «العمل المباشر» اليسارية مسؤولة عن هذا العمل رغم عدم اعلان اي جهة حتى الان مسؤوليتها.

واشار ضابط في قوى الامن «نعتقد ان منظمة العمل المباشر مسؤولة عن هذا الانفجار» واضاف «انها طريقتهم ونوع اهدافهم».

وقال البوليس ان القنبلة كانت موضوعة في سيارة من نوع «رينو» متوقفة خارج مقر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في احد شوارع باريس الفخمة.

وادى الانفجار الى تحطيم النوافذ في محيط ٥٠ مترا حول المبنى المكون من اربعة طوابق، وتدمير عدة سيارات كانت متوقفة في الشارع.

وقال حارس المبنى «كان انفجارا ضخما. لقد قفزت من مكاني لمساعدة امرأة اصيبت بنوبة قلبية».

وتوجه مفوض شرطة باريس جان باوليني الى مكان الحادث، كما عهدت نيابة العاصمة الى الشعبة الجنائية في التحقيق في الحادث.

وتضم المنظمة ٢٤ دولة من اغنى الدول وبها هيئة موظفين دائمة مشهورة بتقاريرها الاقتصادية المنتظمة.

ويأتي الانفجار وسط حملة عنف تقوم بها جماعة «العمل المباشر» اليسارية. وزعمت الجماعة انها مسؤولة عن انفجار قنبلة بمكاتب فرقة خاصة لمكافحة الجريمة في باريس يوم ٩ يوليو (تموز) الحالي.

● وفي مدريد اشاع انفجار مروع اسفر عن اصابة ثمانية اشخاص على الاقل من بينهم اميرال الاضطراب في العاصمة بعد اسبوع من الاعتداء بالسيارة الملغومة الذي أودى بحياة عشرة حراس مدنيين.

وقال مصدر رسمي ان سبع قنابل مضادة للدبابات اطلقت في الساعة ١٠.٢٥ صباحا بالتوقيت المحلي من سيارة متوقفة ضد واجهة وزارة الدفاع التي تقع في «باسيو دي لا كاستيلانا» الشارع الكبير بوسط مدريد.

وانفجرت خمس قنابل عند مستوى الطابق الخامس في المبنى فوق مكتب وزير الدفاع نارسيس سيرا وفوق المكاتب التي يعمل بها المسؤولون الرئيسيون في الوزارة وكذلك ضباط هيئة الاركان.

وانفجرت قنبلة اخرى فوق لافتة اعلانية في الشارع ولم تنفجر القنبلة السابعة.

وبعد ذلك بخمس عشرة دقيقة وبينما كان رجال البوليس يتجهون الى المكان الذي اطلقت منه القنابل انفجرت سيارة ملغومة متوقفة بالقرب من هذا المكان مما ادى الى اصابة سبعة اشخاص من بينهم رجل بوليس.

وأفادت مصادر رسمية بان القنبلة ضبطت لكي تنفجر عند اقتراب رجال البوليس.

وقد ترددت شائعات في الصباح ومفادها ان سيارتين ملغومتين اخريين ابطل مفعولهما في وسط مدريد، كانت احداهما على مقربة من مقر سفير فرنسا فرانسيس جوتمان الا انه تم نفي هذه الشائعات ظهرا.

وقد أدت هذه الاعتداءات الى عرقلة المرور بدرجة كبيرة في وسط مدريد. وأخذ عدد كبير من الاشخاص يبكون في مكان الحادث بينما اخذ رجال البوليس يشتمون بصوت عال اعضاء منظمة (ايتا).

وينسب جميع الخبراء هذا الاعتداء الجديد الى المنظمة الانفصالية في الباسك (ايتا) العسكرية التي اعلنت مسؤوليتها عن الاعتداء بالسيارة الملغومة الذي ارتكب يوم الاثنين الماضي ١٤ يوليو (تموز) والذي لقي فيه عشرة حراس مدنيين مصرعهم.

ومن جهة اخرى أحرقت خلال ليلة السبت ـ الاحد الماضية سيارتان مسجلتان في فرنسا احداهما في سان سيباستيان والاخرى في بلباو (اقليم الباسك الاسباني). وقد احرقت ثلاث سيارات فرنسية اخرى صباح يوم الاحد في سان سيباستيان.

ويرى المراقبون ان هذا الهجوم قد يكون ردا من منظمة (ايتا) العسكرية على التعاون بين فرنسا واسبانيا لمكافحة الارهاب والذي شهد قيام فرنسا بطرد زعيم المنظمة دومينجو ايتوربي الى جابون في ١٢ يوليو (تموز) الحالي وطرد خوسيه فارونا العضو المفترض في منظمة (ايتا) الى اسبانيا السبت الماضي وفقا لاجراء اداري عاجل.



بقايا السيارة الملغومة التي انفجرت في باريس

زائير تستأنف نشاطها في منظمة الوحدة الافريقية

اديس ابابا ـ أ.ف.ب: قررت زائير حضور المؤتمر الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية الذي افتتح بعد ظهر امس في اديس ابابا بعد ان قاطعت المنظمة لمدة عامين احتجاجا على قبول منظمة البوليزاريو كعضو كامل العضوية في المنظمة.

وقد صرح ماندونجو بولا نياتي وزير خارجية زائير لوكالة «فرانس بريس» صباح امس عقب وصوله الى اديس ابابا بقليل «لقد علقت زائير عضويتها في المنظمة ولكنها لم تنسحب منها».

واضاف يقول انه «بعد تدخل الكثير من الرؤساء الافارقة وبصفة خاصة الرئيس عبده ضيوف الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية دعا الرئيس موبوتو لعقد اجتماع اللجنة المركزية للحزب الوحيد في البلاد وقررنا استئناف نشاطنا في المنظمة».

ولكنه اوضح ان موقف بلاده من البوليزاريو لم يتغير. وقال «اننا لا نعترف بها كدولة وقبولها عضوا كان مخالفا ليس للوائح منظمة الوحدة الافريقية فحسب بل كذلك لتقاليد العمل بالاتفاقات الدولية».

وكانت المغرب قد انسحبت من منظمة الوحدة الافريقية وعلقت زائير عضويتها فيها عقب قبول البوليزاريو عضوا في المنظمة.

وأكد بولا نياتي انه «لا ينبغي ان تتسبب بعض الدول في اثارة مشكلات داخل منظمة الوحدة الافريقية من شأنها اضعافها بينما لا تفعل الشيء نفسه في جامعة الدول العربية». وجدير بالذكر ان الجامعة العربية لم توافق على بحث مشكلة الصحراء الغربية على اعتبار انها مشكلة افريقية.

وكانت زائير قد طرحت فكرة انشاء رابطة لدول افريقيا السوداء ابان ازمة منظمة الوحدة الافريقية غير ان معظم الدول الافريقية الواقعة جنوبي الصحراء عارضت هذا المشروع.

واضاف بولا نياتي ان رئيس الوزراء كينجوا دوندو سيرأس على الارجح وفد زائير في قمة منظمة الوحدة الافريقية التي تعقد خلال الفترة من ٢٨ الى ٣٠ يوليو (تموز) الحالي.

محادثات المانية ـ سوفياتية تتناول قضية الحد من الاسلحة

موسكو ـ ر: اجرى وزير الخارجية الالماني الغربي هانز ديتريتش جينشر محادثات في الكرملين امس مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

وقالت مصادر المانية غربية ان جينشر نقل رسالة من المستشار الالماني الغربي هيلموت كول الى جورباتشوف تؤكد اهتمام بون بتوسيع نطاق الحوار مع الاتحاد السوفياتي.

واضافت المصادر قولها ان الرسالة صيغت بعبارات عامة ولا تتضمن شيئا محددا. وكان جينشر قد وصل الى موسكو امس الاول في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

واوردت وكالة انباء تاس السوفياتية نبأ الاجتماع دون ذكر اي تفاصيل. ومن المقرر ان يجتمع جينشر مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفارنادزه في وقت لاحق.

ومن المقرر ان تتناول محادثات وزيري الخارجية الالماني الغربي والسوفياتي قضايا الحد من الاسلحة مثل الصواريخ متوسطة المدى في اوروبا والاسلحة الكيماوية والقوات التقليدية لحلفي وارسو والاطلسي بالاضافة الى احتمالات عقد مؤتمر قمة امريكي ـ سوفياتي.

وقد استأنفت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في الاونة الاخيرة الاعداد لعقد اجتماع جديد بين جورباتشوف وريجان، واتفق الجانبان ايضا على بدء محادثات بشأن معاهدة (سولت ـ ٢) للحد من الاسلحة الاستراتيجية وبشأن فرض حظر على تجارب الاسلحة النووية.

ومن بين الاتصالات الاخرى بين الشرق والغرب في الشهر الحالي الزيارة التي قام بها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لموسكو وزيارة شيفارنادزه للندن.

وقال جينشر لراديو الماني غربي قبل ان يتوجه الى موسكو ان العلاقات الامريكية ـ السوفياتية مهمة تماما الا انه اضاف قوله «اننا نقلل من شأن انفسنا اذا لم نعترف بأن العلاقات الالمانية ـ السوفياتية لها اهمية حاسمة بالنسبة للوضع في اوروبا».

واضاف قوله انه سيؤكد رأي المانيا الغربية بأنه ينبغي اجتماع ثان بين ريجان وجورباتشوف العام الحالي وفقا لما اتفق عليه الزعيمان في اجتماعهما في جنيف في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وقالت مصادر المانية غربية من شأن اقتراحات بأن العروض السوفياتية التي قدمت الى بون في الآونة الاخيرة يمكن ان تحدث صدعا بينها وبين الولايات المتحدة او تغري بون بالتقاعس عن القيام بدورها الحيوي في التحالف الغربي.

وقد قام كبير مفوضي الاسلحة السوفياتي فيكتور كاربوف بزيارتين خلال شهر واحد لالمانيا الغربية في الآونة الاخيرة، وقال انه يشعر بخيبة امل لأن حكومة المستشار كول لا تتخذ خطا اكثر استقلالا عن واشنطن بشأن قضايا الحد من الاسلحة.

وزير الخارجية البريطاني في جنوب افريقيا ومحاولة اخيرة لتجنب فرض العقوبات

لندن ـ جوهانسبرج ـ وكالات الانباء: يواصل سير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني هذا الاسبوع مهمة المساعي الحميدة في افريقيا الجنوبية في حين تشترك كافة دول الكومنولث في حركة مقاطعة لدورة العاب ادنبرة.

وقد توجه سير جيفري الى بروكسل امس لحضور اجتماع مجلس وزراء خارجية دول السوق المشتركة ليطلع زملاءه على محاولاته الاولى لتسوية ازمة جنوب افريقيا. ويعود اليوم الى المنطقة حيث يقابل غدا (الاربعاء) بيتر بوتا رئيس جنوب افريقيا. وهو يعتزم البقاء هذا الاسبوع في افريقيا الجنوبية لتشمل مهمته في حال الضرورة عدة دول كما يلتقي مجددا وبوتا يوم ٢٩ يوليو (تموز) قبل ان يعود الى لندن.

وفي الوقت الذي يستأنف فيه سير جيفري المهمة التي كلفه بها المجلس الاوروبي في لاهاي في نهاية شهر يونيو (حزيران) تتعرض السيدة مارجريت ثاتشر لاتهامات عدد متزايد من دول الكومنولث التي قررت مقاطعة دورة ادنبرة لانها (اي حكومة بريطانيا) ترفض المشاركة في «العقوبات الاقتصادية ضد بريتوريا».

وعلم في الدوائر الرياضية ان انسحاب الهند الذي تأكد يوم الاحد الماضي رفع عدد الدول غير المشتركة في دورة ادنبرة الى ٢٤ من بين ٤٩ دولة مما يحرم الالعاب من جانب كبير من اهميتها. ويحاول المنظمون، الذين صدموا بهذا التزايد في الانسحاب ان يضعوا برنامجا جديدا للمسابقات التي يجب ان تبدأ يوم الخميس المقبل.

وتنظر الدوائر الدبلوماسية في لندن الى قرار نيودلهي باعتباره تحذيرا خطيرا لرئيسة الوزراء البريطانية نظرا لدور الهند التاريخي داخل حركة عدم الانحياز ولانها تحتل مركزا مرموقا داخل الكومنولث نفسه.

ومن المقرر ان يشترك راجيف غاندي رئيس وزراء الهند في بداية شهر اغسطس (آب) في لندن في مؤتمر قمة مصغر لدول الكومنولث يخصص مرة اخرى لبحث مسألة العقوبات ضد بريتوريا.

ويذكر مصدر دبلوماسي في العاصمة البريطانية ان مقاطعة اربع دول هي الهند وزامبيا وزيمبابوي والباهاما من بين الدول السبع (الدول الثلاث الاخرى هي بريطانيا وكندا واستراليا) المشتركة في هذه القمة لدورة ادنبرة يشير الى بداية سيئة لاعمال القمة في لندن.

واكد المصدر ذاته ان مارجريت ثاتشر وسير جيفري منحا نفسيهما هامش مناورة حين المحا مرارا الى استعدادهما المحتمل للانضمام الى «اجراءات» ضد بريتوريا في محاولة لارغام بوتا على بدء حوار مع الاغلبية السوداء.

وكانت ثاتشر بعيدة تماما امس عن دول الكومنولث والحركات الوطنية السوداء في جنوب افريقيا التي اكدت مرة أخرى خلال عطلة نهاية الاسبوع انها لا تعتزم اطلاقا مقابلة هاو خلال زيارته. وندد الاسقف ديزموند توتو الحاصل على جائزة نوبل للسلام من جهة اخرى مجددا في اذاعة الـ «بي بي سي» «بعناد السيدة الحديدية».

انهاء قضية الجاسوس بين الالمانيتين

بون ـ وكالات الانباء: أعلن رسميا في بون امس ان النائب الاتحادي العام الدكتور كورت ريبمان الغى ملاحقة خبير الاقتصاد الالماني الشرقي بروفسور هربرت مايسنر للاشتباه بممارسته لنشاط لحساب المخابرات الالمانية الشرقية والغى ايضا امر القاء القبض عليه.

وكان هذا الاجراء متوقعا عقب المباحثات السرية التي اجراها يومي السبت والاحد الماضيين سكرتير الدولة في الوزارة الاتحادية للشؤون الالمانية الداخلية لودفيغ ريلينغار مع المحامي البرليني الشرقي فولفغانغ فوغيل المقرب الى رئيس المجلس الدولة اريك مونيكر الذي يتوسط عادة في القضايا الانسانية بما في ذلك تبادل العملاء والافراج عن المعتقلين السياسيين.

ولم تظهر بعد تفاصيل الصفقة بين الجانبين الالمانيين الشرقي والغربي.

وكان كل من السياسيين قد اجرى خلال المباحثات اتصالات هاتفية مع مسؤولين على اعلى المستويات.

وعلم من مصدر رسمي الماني غربي ان مايسنر غادر بون أمس عائدا الى برلين الشرقية.

وقبل ان يرحل مايسنر بصحبة فوغيل اجرى مباحثات مع لودفيج ريلينغار في مقر البوليس القضائي الفيدرالي بالقرب من بون. وكان من المتعين على مايسنر ان يطمئن الوزير انه يعود الى المانيا الديموقراطية بمحض ارادته.

محادثات حدودية بين الهند والصين

بكين ـ ر: بدأت الصين والهند امس جولة جديدة من المباحثات بشأن الخلافات القائمة منذ وقت طويل حول الحدود بين البلدين في جو تعكره اتهامات بشن هجمات عسكرية.

ونقلت وكالة «برس تراست» الهندية للانباء امس الاول عن مصادر في المخابرات الهندية قولها انه يتم نقل الاسلحة الصينية عبر المنطقة المتنازع عليها الى الشرق من جبال الهيمالايا الى ثوار ناجا الذين يقاتلون من اجل الاستقلال عن الهند.

تغيير وزاري محدود في اليابان

طوكيو ـ ر: قال متحدث باسم حزب الاحرار الديمقراطي الحاكم في اليابان امس ان وزير المالية نوبورو تاكشيتا ووزير الخارجية شينتارو ابي سيتخليان عن منصبيهما في تعديل وزاري اليوم لتولي منصبين بارزين في الحزب.

واضاف المتحدث قوله ان تاكشيتا سيصبح امينا عاما للحزب وان ابي سيعين رئيسا للجنته التنفيذية.

ولم يتم بعد اختيار خليفة لاي من الوزيرين الا ان معظم الصحف اليابانية تتكهن بان وزير المالية الجديد سيكون كيتشي ميازاوا الرئيس الحالي للجنة التنفيذية للحزب وهو من المدافعين عن تبني الحكومة لسياسة مالية اقل صرامة.

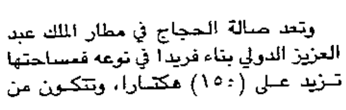
ومن المتوقع ان يتم اعادة اختيار ناكاسوني، الذي قاد الحزب في فوزه الساحق في الانتخابات العامة التي اجريت في وقت سابق من الشهر الحالي، رئيسا للوزراء في جلسة خاصة يعقدها البرلمان اليوم.

الشرق الاوسط تنشر أول صور لمراحل انشاء مطار الملك فهد الدولي بالدمام

علمت «الشرق الاوسط» ان وزارة الدفاع والطيران السعودي ممثلة في الادارة العامة لمشاريع المطارات الدولية، تقوم حاليا بعمليات الانشاء الضخمة لتنفيذ مطار دولي جديد في المملكة العربية السعودية، وهو مطار الملك فهد الدولي بمدينة الدمام والذي سيتم افتتاحه رسميا بعد عامين حيث تحدد عام ١٩٨٨ موعدا لاكتمال تنفيذه .

ويعتبر هذا المطار الذي يقع على بعد ٣٦ كم شمال غرب مدينة الدمام بالمنطقة الشرقية من السعودية ـ جزءا من برنامج التطور الشامل الذي تشهده المطارات الدولية السعودية، وهو ثالث مطار دولي يجري انشاؤه كجزء من خطة التنمية الخمسية الرابعة وتبلغ مساحته ٥٢٨ كيلومترا مربعا ويضم مدرجين متوازيين طول كل منهما ٤٠٠٠م قادرين على استيعاب طائرات بوينج (٣٤٧) وهي الطائرات المستعملة الان وطائرات اكبر مستقبلا .

ويحتوي المطار على مجمع للصالات متعدد الطوابق بوسط المطار ويضم صالتي ركاب تجاريتين إحداهما للخطوط السعودية والثانية لشركات الطيران الاجنبية وللصالات ٢٢ بوابة تخدمها جسور جوية، ويتم انشاء صالة ملكية لكبار الزوار والمسافرين ويتسع المطار لخدمة ١٢ مليون راكب في العام .



المطار الجديد تبلغ مساحته ٥٢٨ كلم٢ ويخدم ١٢ مليون مسافر سنويا ويفتتح عام ١٩٨٨

كما يضم المطار مدرجات اخرى طول كل منها اربعة الاف متر وعرضها ٦٠ مترا وصالة ركاب طويلة يبلغ مساحتها الاجمالية ١٩١,٢٠٠ متر مكونة من خمسة طوابق و٢٢ جسرا لنقل الركاب و١٦ رصيفا متحركا للمشاة وبرجا للمراقبة بارتفاع ٨٥,٥ مترا وبمساحة ٧٦٠ مترا مربعا وصالة للشحن الجوي بامكانها مناولة ١٧٦ الف طن من العفش في العام وصالة للطيران العام بمساحة ٦٨٠ مترا مربعا كذلك يضم المطار مسجدا يتسع لاكثر من ٢٠٠٠ مصل ومساحته ٣٩٤٠ مترا مربعا ويقع على مساحة اجمالية تبلغ ٤٦٢٠٠ متر مربع بالاضافة الى مرافق سكنية وطرق حديثة ومحطات لمعالجة مياه المجاري ومركز للطاقة وحقل للوقود وخدمات للطعام والبريد ومجمع للسلامة ومواقف للسيارات بالاضافة الى جميع الخدمات الاخرى .

والجدير بالذكر ان انشاء الادارة العامة لمشاريع المطارات الدولية في عام ١٩٧٤ كجهاز تنفيذي تابع لوزارة الدفاع والطيران وكانت مهمة هذه الادارة هي تخطيط وانشاء المطارات الدولية التي تعد مرافق حيوية تواكب التطور الشامل المستمر في المملكة ويعتبر انشاء المطارات جزءا هاما في برنامج التنمية حيث تؤدي دورا هاما في تحقيق برامج النقل في الداخل والخارج كما تحقق الاهداف التي تم تحديدها في خطط التنمية حيث تم افتتاح مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة عام ١٩٨١م ثم تبعه افتتاح مطار الملك خالد الدولي في الرياض عام ١٩٨٣م .

● مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة

وكان العمل في مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة قد بدأ عام ١٩٧٤م وتم افتتاحه عام ١٩٨١ ويقع المطار على بعد ١٩ كم شمال مدينة جدة وقد شيد على السهل الممتد بين جبال الحجاز والبحر الاحمر ويحتل المطار مساحة تقدر بـ ١٠٥ كلم مربع ويضم بالاضافة الى مرافق المطار الرئيسية المرافق الخاصة بسكن الموظفين والمناطق المخصصة للتوسعات في المستقبل ويستوعب المطار مع حلول عام ٢٠٠٠ اكثر من (١٧) مليون مسافر بما في ذلك مئات الالاف من الحجاج الذين يفدون سنويا بطريق الجو لاداء فريضة الحج، ويحتوي المطار على ثلاثة مدرجات للطائرات، (المدرج الغربي طوله ٣٨٠٠م)، والمدرج الاوسط طوله ٣٣٠٠م والمدرج الشرقي طوله ٣٦٩٠م وبه صالتان لشركات الطيران التجارية وهي الصالة الجنوبية وهي مخصصة لركاب الخطوط السعودية والصالة الشمالية وهي مخصصة لشركات الطيران الاجنبية هذا بالاضافة للصالة الملكية وهي مقصورة على استخدام العاهل السعودي وضيوفه من ملوك ورؤساء وافراد الدول العربية والاسلامية والصديقة وكبار الشخصيات وتمتد في الصالة الجنوبية المساجد ومراكز الخدمات وكذلك في الصالة الشمالية ـ بالاضافة لوجود عدد من المطاعم وكافتيريا لتقديم وجبات خفيفة للمسافرين والمنتظرين وبالمطار حظيرة لاصلاح الطائرات ومبنى للشحن الجوي ومنطقة خاصة بها تتسع لمناولة (– ١٥) طن متري عن الشحن الجوي سنويا ومبنى أخر لخدمات الطعام يكفي بسد متطلبات شركات الطيران التي تصل خدماتها لمدينة جدة ويقوم هذا المرفق باعداد اكثر من (١٢) الف وجبة طعام يوميا للطائرات والمطار يحتوي على محطة لتحلية المياه يبلغ انتاجها ٤٦٥٠م٣ يوميا ومحطة مركزية لمعالجة مياه المجاري في نظام الري ومشاتل لانتاج الاشجار لتشجير منطقة الصالات لوجود اربعة مبان للخدمة العامة ومرافق الصيانة لتوزيع الطاقة الكهربائية وتوفير المياه الباردة .

وتعد صالة الحجاج في مطار الملك عبد العزيز الدولي بناء فريدا في نوعه فمساحتها تزيد على (١٥٠) هكتارا، وتتكون من نصفين منفصلين تتوسطهما حديقة اتساعها (١٦٠م٢) وتربط الطريق الذي يقطع الحديقة بين المدخل الشمالي للمطار وبين صالة الحجاج والصالة الشمالية

ويتكون سقف صالة الحجاج من نسيج شبيه بالخيام مصنوع من مواد مقاومة لحرارة الشمس وتشكل هذه الخيام التي يبلغ عددها (١٢٠ خيمة) اكبر سقف مصنوع من النسيج في العالم من الالياف الزجاجية مغطاة بمادة التفلون على مساحة (٥١٠) الاف متر مربع وفي صالة الحجاج عدد من المرافق الاساسية كأماكن لتأدية الصلاة وبنوك واماكن للراحة ومكاتب للبريد وخدمات هاتفية وبرقية واسواق ومطاعم .

● مطار الملك خالد الدولي:

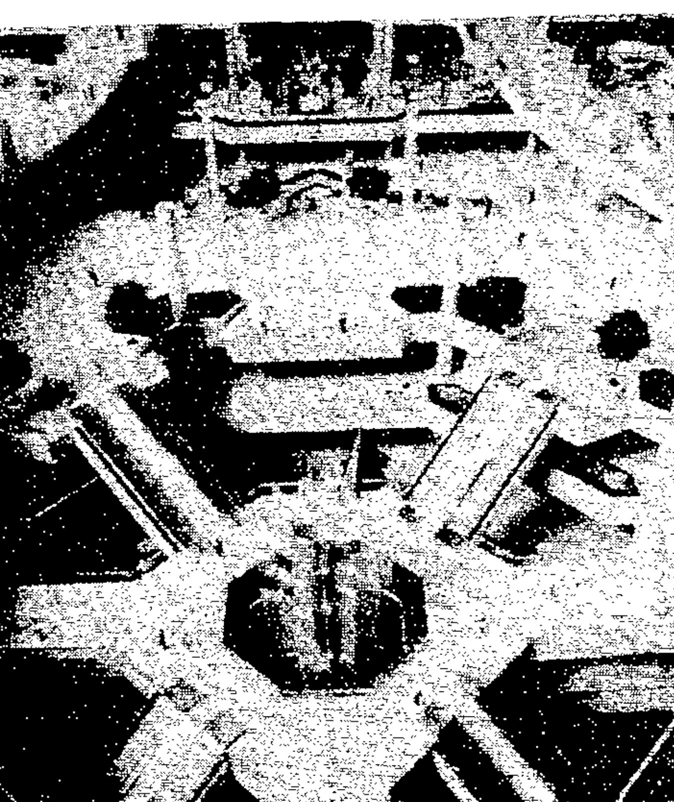
أما مطار الملك خالد الدولي بالرياض فقد بدأ العمل فيه في عام ١٩٧٨م وقد افتتح عام ١٩٨٣م وبدأ النقل التجاري للمطار في ٥ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٣م يقع المطار على بعد ٣٥ كم شمال مدينة الرياض ومساحته ٢٢٥ كم مربع ويخدم هذا المطار ١٥ مليون مسافر سنويا ومن المتوقع ازدياد الخدمة الى ٢٠ مليون مسافر عام ٢٠٠٠م وبالمطار مدرجان متوازيان طول كل منهما ٤٢٠٠م وعرض ٦٠م مع التخطيط لاضافة مدرج متعامد مع اتجاه الريح في المستقبل .

● صالات السفر:

وتعد صالة السفر الدولية جزءا من المرحلة الاولى للمشروع ويجري انشاء صالة ثانية كجزء من المرحلة الثانية وصالة سفر داخلية كجزء ايضا من المرحلة الاولى بالاضافة لسجد تصل مساحته الداخلية الى ٥٨٠٠م مربع وبرج للمراقبة بارتفاع ٨١م ومقر احتفالات يصل بين الصالة الملكية والمسجد والمطار الذي يحتوي على احدث ما عرفه العالم من وسائل تقنية حديثة في عالم الفضاء والطيران ومجمعات للخدمات العامة للطيران ومنطقة سكنية بها (١٧١) فيللا و٢١٩ شقة و١٢٤ بيتا ومسجدا يتسع لستمائة مصل ومدارس وحدائق ومرافق وموقف السيارات بالمطار يتسع لـ ٨٠٠ سيارة ويضم المطار بعضا من افضل الاعمال الفنية من لوحات وسجاد موزعة في صالة السفر والمباني العامة .

وتهدف مشاريع المطارات الدولية برئاسة الطيران المدني لايجاد نظم متوازنة لمواجهة احتياجات المملكة من المطارات الدولية تواكب التطور والانماء المنطلقين في كل موقع في المملكة العربية السعودية .

والصور المنشورة تمثل مراحل الانشاء المستمرة حاليا، ونموذج لطوابق الصالات التي ستقوم، وخارطة تبين مساحة المشروع وموقعه .





الشرق الأوسط تنشر الكتاب الجديد «قبل الشتات»

التاريخ المصور للشعب الفلسطيني في الفترة ما بين ١٨٧٦ ـ ١٩٤٨م

الحلقة السادسة

تأليف

وليد الخالدي

حقوق النشر باللغة العربية محفوظة لـ «الشرق الأوسط»

BEFORE THEIR DIASPORA

A PHOTOGRAPHIC HISTORY OF THE PALESTINIANS 1876 - 1948

WALID KHALDI

عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية ـ واشنطن

فلسطين ايام الثورة الكبرى ١٩٣٦ ـ ١٩٣٩

نهاية الثورة وانعقاد مؤتمر لندن ١٩٣٩

امتد الطور الثالث من الثورة من خريف ١٩٣٨ حتى صيف ١٩٣٩. ويبدأ أن البريطانيين كانوا يتحركون في تلك الفترة في اتجاهين. ففي مطلع ابريل (نيسان) ١٩٣٨ اوفدت بريطانيا لجنة تحقيق اخرى، برئاسة السير جون وودهيد، لدراسة الجوانب الفنية لتنفيذ فكرة التقسيم، كما قيل وقتها. وقد نشرت اللجنة تقريرها في نوفمبر (تشرين الثاني) من نفس السنة، وتوصلت فيه الى رأي مفاده ان التقسيم لم يكن عمليا.

ومع هذا دبر البريطانيون هجوما شاملا لسحق الثورة نهائيا. فقد جلبوا تعزيزات هائلة جديدة، وسلموا ادارة شؤون فلسطين الى قادة عسكريين. وكانت الاشتباكات بعد ان تمت التعبئة الجزئية للقوات البريطانية المسلحة الرئيسية في بريطانيا لهذا الغرض من اشد واعنف ما حدث. فقد اعدم شنقا ٥٥ فلسطينيا في سنة ١٩٣٩، وقتل خلالها مالا يقل عن الف ومئتي فلسطيني في الكفاح ضد البريطانيين، في حين اعتقل اكثر من ضعف عدد معتقلي السنة السابقة (١٩٣٨)، وتم الاستيلاء من الفلسطينيين على عدد من البنادق يزيد بمقدار خمسة اضعاف عما سبق ضبطه، وذلك في محاولة لنزع سلاح الفلسطينيين وتعريتهم عسكريا كلية.

ومع نشر تقرير وودهيد، اعلنت الحكومة البريطانية ايضا عن نيتها لعقد مؤتمر عام في لندن يحضره زعماء صهاينة وفلسطينيون، ومندوبون عن الدول العربية المجاورة. على ان بريطانيا كانت من قصر النظر بحيث اعترضت على اشتراك الزعيم الفلسطيني البارز الحاج امين الحسيني رئيس اللجنة العربية العليا المحظورة، في هذا المؤتمر. وكان الحاج امين الحسيني ـ إثر تفاديه الاعتقال في سبتمبر ١٩٣٧ ـ يتولى قيادة الثورة من منفاه في لبنان. ودام مؤتمر لندن من ٧ فبراير (شباط) الى ٢٧ مارس (آذار) ١٩٣٩، ولكنه لم يتوصل الى تسوية ترضي الصهاينة والفلسطينيين.

وفي مايو (ايار) نشرت الحكومة البريطانية كتابا ابيض جديدا تعهدت فيه ـ بغض النظر عن اعتراض الفلسطينيين والصهاينة ـ بتنفيذ سياستها المعلنة، التي يمكن ايجازها في النقاط التالية:

● ان تعهدات بريطانيا باقامة وطن قومي يهودي قد تحققت في معظمها.

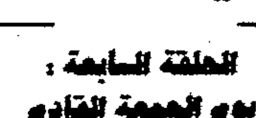
● أن الهجرة اليهودية الجماعية بلا حدود الى فلسطين واستحواذ اليهود على ارلض فيها دونما قيد انما يتناقض مع التزامات بريطانيا تجاه الفلسطينيين.

● السماح في غضون السنوات الخمس التالية بهجرة ٧٥,٠٠٠ يهودي آخرين الى فلسطين، وبعدها تخضع الهجرة اليهودية «للاذعان العربي».

● لا يسمح بنقل ملكية الاراضي الا في مناطق معينة، مع تقييدها وتحريمها في مناطق اخرى بقصد حماية الفلسطينيين من اقتلاعهم من اراضيهم.

● انشاء دولة واحدة مستقلة بعد مضي عشر سنوات، شريطة توفر علاقات مواتية بين الفلسطينيين واليهود.

وقد كان رد فعل الكثيرين من الفلسطينيين ايجابيا تجاه الكتاب الابيض، ولكنهم رفضوه بسبب غموض عبارة «الاذعان العربي»، بشأن استمرار الهجرة اليهودية في المستقبل، والطابع المشروط للدولة الواحدة المستقلة الموعودة. اما الصهاينة فقد اتهموا البريطانيين «باسترضاء» العرب، ومراعاة مصالحهم الاستراتيجية في المنطقة، بسبب تدهور الوضع الدولي. وكان الكتاب الابيض لسنة ١٩٣٩ بمثابة بداية النهاية للوفاق الانجلو ـ صهيوني، الذي كان قد بدأ بوعد بالفور سنة ١٩١٧.

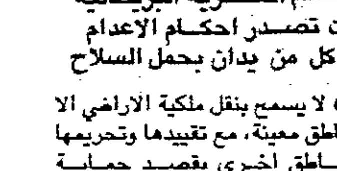


الحلقة السابعة: يوم الجمعة القادم



▲الاعتقال الجماعي خارج باب الساهرة (القدس ١٩٣٨)



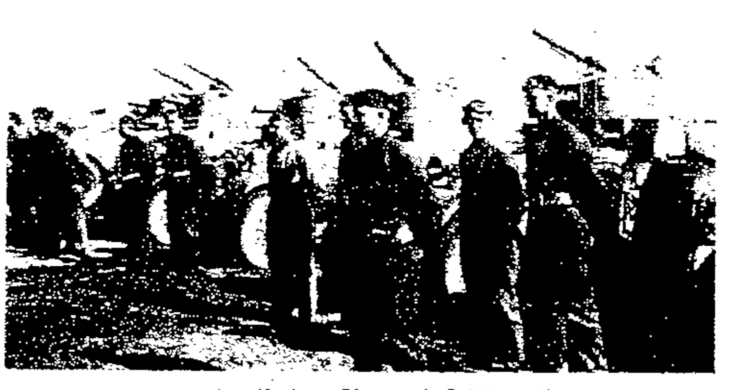


▲المحاكم العسكرية البريطانية كانت تصدر احكام الاعدام على كل من يدان بحمل السلاح

المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز وبجانبه المغفور له الملك خالد بن عبد العزيز، يحضران اجتماعا في السفارة المصرية بلندن بمناسبة حضورهما مؤتمر لندن عام ١٩٣٩. ويشاهد الى يسار الملك فيصل، علي ماهر باشا السياسي المصري، والى يمين الملك خالد، عبد الرحمن عزام (اول من تولى فيما بعد منصب امين جامعة الدول العربية) فحافظ وهبه الدبلوماسي السعودي.



الزعماء الفلسطينيون المعتقلون في جزيرة سيشل في المحيط الهندي ١٩٣٨
الجالسون من اليمين: رشيد الحاج ابراهيم، احمد حلمي باشا، الدكتور حسين فخري الخالدي.
الواقفان من اليمين: فؤاد سابا، يعقوب الغصين.




التعزيزات البريطانية التي تدفقت على فلسطين (١٩٣٨ ـ ١٩٣٩)

بعض وحدات الثوار الفلسطينيين (قضاء نابلس عام ١٩٣٨)





وحدة مشتركة من الجنود البريطانيين وشرطة المستعمرات اليهودية من الفرقة الليلية التي نظمها البريطانيون للقيام بعمليات ليلية ضد القرى العربية. ويرى في المقدمة اودر وينجيت الضابط البريطاني قائد الفرقة عام ١٩٣٨.

التسلسل الزمني للاحداث ١٩٣٨ ـ ١٩٣٩

١٩٣٨:

● ٤ يناير (كانون الثاني): بريطانيا تقرر ارسال لجنة تحقيق فنية، برئاسة السير جون وودهيد، لدراسة امكانية التقسيم، على نحو ما ورد في اقتراحات اللجنة الملكية.

● اول مارس (آذار): السير هارولد ماكمايكل يخلف الجنرال سير آرثر واكهوب في منصب المندوب السامي.

● ١٧ ابريل (نيسان): افراد من منظمة ارجون يلقون قنبلتين على مقهى في حيفا فيقتلون فلسطينيا، ويصيبون ستة فلسطينيين بجراح.

● ٢٧ ابريل (نيسان): لجنة التحقيق الفنية (لجنة التقسيم) تصل الى فلسطين.

● يونيو (حزيران): الضابط البريطاني اورد وينجيت، ينظم «فرق الليل الخاصة»، من بريطانيين وهاجاناه، لتنفيذ عمليات ضد القرى الفلسطينية.

● ٤ يوليو (تموز): افراد من منظمة ارجون يلقون قنبلة على حافلة في القدس، فيقتلون اربعة فلسطينيين ويصيبون ستة بجراح.

● ٦ يوليو (تموز): مصرع اثني عشر فلسطينيا في حادث لغم فجره افراد من منظمة ارجون في سوق البطيخ بحيفا.

مصرع ثمانية عشر فلسطينيا ويهوديين في حادث لغم فجره افراد من منظمة ارجون في سوق حيفا.

● ٧ يوليو (تموز): مصرع فلسطيني واصابة خمسة آخرين بجراح في حادث لغم فجره افراد من منظمة ارجون في سوق الخضروات بالقدس.

● ٨ يوليو (تموز): انفجار لغم زرعه افراد في منظمة ارجون في محطة الحافلات بالقدس، مما اسفر عن مقتل ٤ فلسطينيين واصابة ٢٧ آخرين بجراح.

● ١٥ يوليو (تموز): انفجار لغم زرعه افراد في منظمة ارجون في سوق الخضروات بالقدس (المدينة القديمة) مما اسفر عن مقتل ١١ فلسطينيا واصابة ٢٨ آخرين بجراح.

● ١٧ يوليو (تموز): العثور على ثلاثة قتلى من الفلسطينيين في تل ابيب، والشرطة تعتقل خمسة من «الاصلاحيين» الصهاينة.

● ٢٥ يوليو (تموز): مصرع ٤٥ فلسطينيا واصابة ٤٥ غيرهم بجراح في حادث انفجار لغم زرعه افراد من منظمة ارجون في سوق الخضروات بحيفا.

● ٣٠ يوليو (تموز): مصرع يهودي واحد واصابة عشرة في حادث انفجار قنبلة القاها فلسطينيون على احدى الحافلات في حيفا.

● ٣ اغسطس (آب): لجنة التقسيم (وودهيد) تغادر فلسطين.

● ٤ اغسطس (آب): انفجار سيارة شحن بالقرب من رامات هاكوفيش، بعد اصطدامها بلغم ارضي زرعه فلسطينيون، مما اسفر عن مقتل ستة من اليهود واصابة ثمانية آخرين بجراح.

● ١٨ اغسطس (آب): مقتل يهودي واحد واصابة اربعة آخرين في حادث انفجار قنبلة القاها فلسطينيون على الحدود بين يافا وتل ابيب.

● ٢٦ اغسطس (آب): مصرع ٢٣ فلسطينيا واصابة ٣٠ آخرين في حادث انفجار لغم زرعه افراد من منظمة ارجون في سوق الخضروات بيافا.

● اكتوبر (تشرين الاول): مؤتمر البرلمانيين العرب بخصوص فلسطين، المنعقد في القاهرة، يصادق على المطالب الثلاثة للحركة الوطنية الفلسطينية، على نحو ما ابرزها المؤتمر العربي العام في بلودان بسورية في سبتمبر (ايلول) ١٩٣٧ ـ انظر اعلاه. المؤتمر النسائي العربي المنعقد في القاهرة، يصادق على مطالب الحركة الوطنية الفلسطينية.

● ١٨ اكتوبر (تشرين الاول): القادة العسكريون البريطانيون يتولون مباشرة الشؤون الادارية في جميع انحاء فلسطين، بقصد تصعيد الضغط على الثورة الفلسطينية، وجلب تعزيزات عسكرية جديدة من انجلترا.

● ١٩ اكتوبر (تشرين الاول): القوات البريطانية تسترد المدينة القديمة في القدس من ايدي الثوار الفلسطينيين.

● ٩ نوفمبر (تشرين الثاني): لجنة التقسيم (وودهيد) تنشر تقريرا يفيد بانعدام الاسس العملية لتنفيذ اقتراح اللجنة الملكية بالتقسيم.

بريطانيا تدعو الى عقد مؤتمر عام في لندن (مؤتمر الدائرة المستديرة) لبحث موضوع فلسطين، يحضره مندوبون من العرب والفلسطينيين والصهاينة.

● ديسمبر (كانون الاول): الافراج عن الزعماء الفلسطينيين الذين سبق ترحيلهم الى جزر سيشل، مع حرمانهم من العودة الى فلسطين.

١٩٣٩

● ٢٠ يناير (كانون الثاني): مصرع يهودي واصابة خمسة آخرين، في حادث انفجار قنبلة زرعها فلسطينيون في احدى الورش في حيفا.

● ٧ فبراير (شباط): افتتاح مؤتمر لندن بقصر سانت جيمز.

● ٢٦ فبراير (شباط): مقتل ٢٤ فلسطينيا واصابة ٣٧ آخرين بجراح في حادث لغم زرعه افراد في منظمة ارجون في سوق حيفا.

مصرع اربعة فلسطينيين واصابة خمسة آخرين بجراح في حادث انفجار لغم زرعه افراد من منظمة ارجون في سوق الخضروات بالقدس.

مصرع يهوديين في حادث انفجار قنبلة القاها فلسطينيون على سيارة شحن في حيفا.

● ٢٧ مارس (آذار): انتهاء مؤتمر لندن دون التوصل الى اتفاق.

● ١٧ مايو (ايار): مالكولم ماكدونالد، وزير المستعمرات البريطاني يصدر كتابا ابيض لسنة ١٩٣٩ يشرح تصور بريطانيا لحل المشكلة الفلسطينية: استقلال مشروط لدولة فلسطينية واحدة بعد انقضاء عشر سنوات، والسماح لـ ١٥,٠٠٠ مهاجر يهودي بدخول فلسطين كل سنة لمدة ٥ سنوات، وحماية حقوق الفلسطينيين في ارضهم من استحواذ الصهاينة عليها.

● ٢٢ـ٢٣ مايو (ايار): مجلس العموم البريطاني يوافق بأغلبية ٢٦٨ صوتا ضد ١٧٩ صوتا على الكتاب الابيض لسنة ١٩٣٩.

● ٢ يونيو (حزيران): مصرع ٥ فلسطينيين واصابة ١٩ آخرين في حادث انفجار لغم زرعه افراد من منظمة ارجون في احدى محطات الحافلات في القدس.

● ٣ يونيو (حزيران): مصرع ٩ فلسطينيين واصابة ٤٠ آخرين في حادث انفجار لغم زرعه افراد من منظمة ارجون في القدس.

● ١٩ يونيو (حزيران): مصرع ٩ فلسطينيين واصابة ٢٤ آخرين في حادث انفجار لغم زرعه افراد من منظمة ارجون في سوق حيفا.

● ٢٩ يونيو (حزيران): مصرع ١١ فلسطينيا في ٦ هجمات دبرها افراد من منظمة ارجون على حافلات بالقرب من تل ابيب.

● ٣ يوليو (تموز): مصرع فلسطيني واحد واصابة ٣٥ آخرين بجراح في حادث انفجار قنبلة القاها افراد في منظمة ارجون في احد مقاهي حيفا.

● اول اغسطس (آب): منظمة ارجون زفاي ليومي تدعو الى فتح فلسطين بالقوة.

● اول سبتمبر (ايلول): اندلاع شرارة الحرب العالمية الثانية.

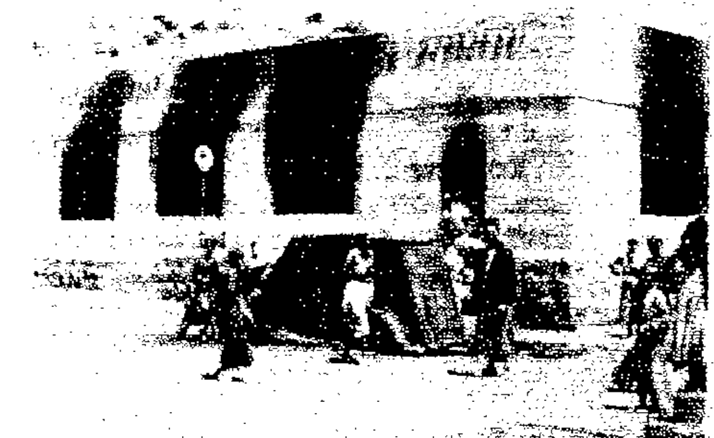
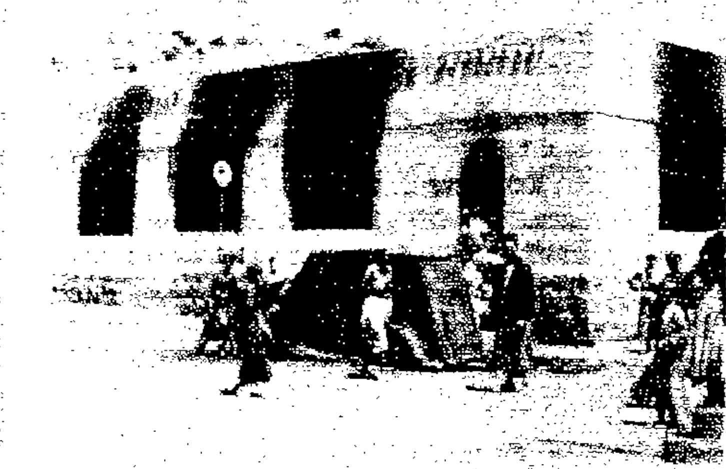
● اكتوبر (تشرين الاول): تأسيس عصابة شتيرن، تحت قيادة ابفراهام شتيرن، وبمشاركة منشقين على ارجون زفاي ليومي، احتجاجا على سياسة الكتاب الابيض لسنة ١٩٣٩، ودعوتها الى اقامة تحالف مع دول المحور، لشن الحرب ضد البريطانيين.



البريطانيون وهم يدربون اليهود على استعمال السلاح في احدى المستعمرات اليهودية عام ١٩٣٨.



جنود بريطانيون يشرفون على الحرم الشريف بعد ان استرجعوا البلدة القديمة في القدس من ايدي الثوار عام ١٩٣٩.

صبية يلعبون بالقرب من مصفحة بريطانية حرقها الثوار ويظهر خلفها مبنى لفرع بنك باركليز البريطاني حرقه الثوار ايضا.
(نابلس ١٩٣٨)

نيويورك تايمز

اسرائيل قلقة من قوة سورية: الأسد يملك «خيارا عسكريا جديدا»

نسبت صحيفة «نيويورك تايمز» الى كبار المسؤولين في وزارة الدفاع الاسرائيلية قولهم ان سوريا حصلت خلال العام الماضي على «خيار عسكري» جديد أدى الى تعقيدات خطيرة في التخطيط العسكري الاسرائيلي.

ووصفت الصحيفة تبعا لما ذكره هؤلاء الرسميون ان الخيار الجديد هو شن هجوم مباغت بهدف استرداد هضبة الجولان السورية المحتلة، واحتمال تدخل الدولتين العظميين بسرعة لوقف القتال اثر ذلك وبعد ان تكون سوريا قد حررت اراضيها المحتلة.

ومن هنا فان المفتاح الاساسي للاستراتيجية الاسرائيلية يستند الان كما يراه كبار الرسميين ومنهم وزير الدفاع اسحق رابين على اقناع سوريا بأن هذا الهجوم المباغت لن ينجح، وأن اسرائيل لن تستجيب لاي ضغط من الدولتين العظميين لوقف القتال.

ولقد لجأ مختلف العسكريين والسياسيين الاسرائيليين طوال الاسبوع الى التركيز على هذين العنصرين الاساسيين في الاستراتيجية الاسرائيلية من خلال الخطب والتصريحات المختلفة التي أدلوا بها.

ولهذا الهدف ركزت اسرائيل طوال الاسبوع الماضي على عقد مؤتمرات صحافية خاصة للصحافيين الامريكيين في اسرائيل.

وقد أشرف على هذه المؤتمرات «معهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى». وهو معهد معروف باتجاهاته الصهيونية الواضحة وتأييده لاسرائيل.

ونقلت الصحيفة عن عدد من كبار المسؤولين الامريكيين قولهم ان الاستراتيجية الاسرائيلية القائمة على التركيز في الحديث عن امكانية هجوم سوري مفاجيء ليست سوى خدعة لتبرير الحصول على اكبر قدر ممكن من المساعدات الامريكية في الوقت الذي تواجه فيه الحكومة الامريكية خططا لخفض العجز في ميزانيتها.

ويعترف الاسرائيليون بأن الرئيس السوري حافظ الاسد واثق من قدرته على الانتصار في اي حرب قصيرة يشنها ضد اسرائيل. كما ان كل البيانات والمؤتمرات الصحافية الاسرائيلية الخاصة تخفي وراءها ايضا حسب قول الصحيفة تغييرا في الاستراتيجية الاسرائيلية السابقة تجاه سوريا، وهي شن هجوم مباغت قبل ان تشن سوريا حربها.

ولكن الافتراض العام بين السياسيين والعسكريين الاسرائيليين هو ان سوريا تستعد لشن حرب في وقت غير معروف. وفي هذا ما دفع رابين للقول: «إن المسألة ليست ما اذا كانت الحرب ستقع وانما هي متى ستقع».

الصواريخ البعيدة المدى لضرب القوات الصهيونية.

وأشارت الصحيفة الى ان المؤتمرات الصحافية الخاصة التي رتبها الاسرائيليون اشتملت على مشاركة عدد من الاكاديميين الاسرائيليين وعدد من الصحافيين ايضا وكبار ضباط المخابرات. وهم يتوقعون احتمال بدء الهجوم السوري بسيل كثيف من صواريخ (س س ٢١) من الارض الى الارض ضد القواعد الاسرائيلية في الشمال.

ويجدر بالذكر ان مدى هذه الصواريخ يصل الى ١٢٥ كيلومترا كما ان دقتها في اصابة الهدف تصل الى حوالي تسعين مترا. ومعنى ذلك ان القصف السوري سيتجنب الأهداف المدنية ولكنه سيستطيع اصابة أعداد كبيرة من الطائرات الاسرائيلية الهجومية.

اما بالنسبة للقاذفات الاسرائيلية المقاتلة الاخرى فان سوريا تستطيع تقليل فعاليتها وتحييدها بفضل مجموعة جديدة من صواريخ أرض ـ جو ولاسيما (سام ـ ٥). وهذا الصاروخ الذي حصلت عليه القوات المسلحة السورية اخيرا يمكنه ان يغطي جزءا كبيرا من المجال الجوي الاسرائيلي كما انه يستطيع تهديد طائرات القيادة الاسرائيلية مثل (ي س ٢ هوك آي) المنخفضة التحليق.

وفي الوقت نفسه تستطيع سوريا استخدام الفرق السبع في هضبة الجولان لتوجيه ضرباتها ضد القوات الاسرائيلية في الوقت الذي تقوم فيه القوات السورية الخاصة والمظليون بالهجوم خلف الخطوط الاسرائيلية.

وذكرت الصحيفة في ختام تحليلها نقلا عن أحد كبار المخططين العسكريين الاسرائيليين قوله: «إنني أعتقد أن الرئيس حافظ الاسد يعد جيشه وشعبه للحرب ولكنه لا يشعر بأنه حقق حتى الآن التفوق الاستراتيجي اللازم على اسرائيل».

هيرالد تريبيون

المخابرات الامريكية تخسر شبكتها التجسسية في موسكو

قالت صحيفة «هيرالد تريبيون» ان رسميي المخابرات الامريكية توصلوا الى نتيجة مفادها ان قضية ادوارد هاوارد وهو موظف سابق في وكالة المخابرات المركزية الامريكية قيل انه بدأ يبيع الاسرار الى المخابرات السوفياتية عام ١٩٨٤، تمثل أسوأ خسارة تمنى بها المخابرات الامريكية في موسكو حتى الان. وقد وصف احد الرسميين الطريقة التي عالجت بها اجهزة المخابرات الامريكية القضية بأنها «أسوأ تصرف ممكن».

فبعد عدة عمليات تحقيق داخلية وبعد التحقيق الخاص الذي اجرته اللجنة الاستشارية الخاصة للرئيس في مجال المخابرات قامت وكالة المخابرات المركزية (سي. اي. ايه) بتغيير اجراءاتها للتوظيف ولمراقبة العملاء، كما اصدرت عدة رسائل توبيخ الى العديد من الرسميين في الوكالة وفي مكتب التحقيقات الاتحادي.

وكانت هوارد قد تدرب منذ شهر كانون الثاني (يناير) ١٩٨١ حتى اوائل عام ١٩٨٤ مع زوجته ماري على تولي شؤون العملاء الامريكيين في موسكو. ولكن وبعد ان اطلع على اسماء وهويات اولئك العملاء فشل في اختبار خاص لتحري الكذب فطردته الوكالة.

وفي الصيف الماضي اتضح انه جاسوس سوفياتي. وقد تفوق بذكائه على مكتب التحقيقات الاتحادي الذي كان يراقبه بناء على طلب من المخابرات المركزية وتمكن من الهرب من الولايات المتحدة.

وهكذا فان هوارد ترك وضع المخابرات الامريكية في موسكو في حالة من البلبلة والفوضى. وقد تمكن السوفيات اثر ذلك من القاء القبض على خمسة امريكيين على الاقل متلبسين بجرم التجسس تبعا لمصادر الحكومة الامريكية.

يضاف الى ذلك ان عددا لم يكشف النقاب عنه من المواطنين السوفيات الذين يعملون لحساب امريكا كعملاء في موسكو اختفوا في الاونة الاخيرة.

وقد بدأت المخابرات الامريكية الان بعد انفضاح امرها في موسكو في العمل على تلاشي نقاط الضعف الخطيرة التي تواجهها الان.

ويعترف مسؤولو المخابرات الاميكية بأنه ستمضي سنوات طويلة قبل ان تتمكن الولايات المتحدة من بناء شبكة تجسسها في موسكو الى ما كانت عليه سابقا. اذ لا بد على سبيل المثال من تغيير اساليب تجنيد العملاء وترتيبات لقاءاتهم ولا بد ايضا من اعادة النظر في اسس تجنيد العملاء والموظفين بشكل عام.

تايمز

المعاهدة البريطانية ـ الامريكية خطوة مهمة... لكن ناقصة!

قالت صحيفة «التايمز» ان الولايات المتحدة بمصادقتها على معاهدة تسليم الاشخاص المطلوبين مع بريطانيا في الاسبوع الماضي فعلت الشيء الكثير من أجل تبديد الغيوم التي غطت سماء العلاقات بين البلدين.

وقالت الصحيفة ان هذا الاجراء غير كامل ولكن كان يجب ان يتم منذ زمن طويل غير ان المعاهدة مع ذلك تسد نصف الثغرات التي كان رجال الجيش الجمهوري الايرلندي ينفذون من خلالها، وفي هذا ما يحتم على البريطانيين شكر الولايات المتحدة.

الا ان امتلاك الاسلحة والتآمر لايزالان جريمتين لا تشملها المعاهدة الاخيرة. وهما فجوتان لاتزالان قائمتين. وقد ساعدتا على انقاذ الكثيرين ممن حكم عليهم بالسجن في بريطانيا بسبب اعمالهم هنا. اذ انهم تمكنوا من الفرار الى امريكا ومحاربة محاولات تسليمهم الى السلطات البريطانية.

ولكن من المهم ان نوضح للامريكيين الذين يشعرون بالقلق من احتمال اشتمال المعاهدة على هذا البند أن ٥٣ بالمائة ممن مثلوا امام المحاكم عام ١٩٨٤ برئت ساحتهم، وان الذين يدانون لهم الحق التلقائي في الاستئناف ضد الحكم. وفي هذا ما يثبت على الاقل انه مهما كانت عيوب تلك المحاكم البريطانية فهي ليست بأي حال تابعة للشرطة في ايرلندا الشمالية كما يعتقد الامريكيون.

ورغم كل شيء فان المعاهدة الجديدة خطوة مهمة لانها تلغي حق قتلة منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي في المطالبة باعفائهم من المسؤولية بدعوى ان اعمال القتل التي قاموا بها كانت لاسباب سياسية.

اما عدم ذهاب المعاهدة الى الحد الذي ارادته الحكومة البريطانية فيجب الا يكون اطلاقا داعيا للتذمر. وعلينا ان نتذكر ان بريطانيا نفسها كانت قد امتنعت عن تسليم الهاربين الاسبان الى الحكومة الاسبانية خلال الحرب الاهلية، وان هذا الموقف أدى الى انهيار معاهدة تسليم الاشخاص بين الدولتين وجعل مهمة التفاوض على معاهدة جديدة اكثر صعوبة.

وختمت الصحيفة تعليقها فقالت ان هناك حالات كثيرة يؤدي فيها عدم التوصل الى معاهدة لتسليم المطلوبين الى اعاقة مجرى العدالة مع دول صديقة. وفي هذا ما يدعو الامريكيين الى تعديل اجراءاتهم الخاصة بالجيش الجمهوري الايرلندي. ومع هذا فان المعاهدة الاخيرة تستحق الترحيب الكبير.

واشنطن بوست

رد من ريجان على اقتراحات جورباتشوف

ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» يوم امس ان الرئيس ريجان وقع يوم الجمعة مشروع خطاب ردا على مقترحات ميخائيل جورباتشوف امين عام الحزب الشيوعي السوفياتي يتيح للدولتين ان تتفاوضا على جميع مظاهر الرقابة على الاسلحة النووية.

وذكرت الصحيفة نقلا عن المسؤولين انه اذا كان الرد السوفياتي ايجابيا فقد يعقد مؤتمر قمة امريكي ـ سوفياتي قبل نهاية العام.

وأضاف هؤلاء المسؤولون ان مشروع الخطاب يتناول عددا كبيرا من المسائل من بينها خفض الاسلحة الاستراتيجية بنسبة ٥٠ في المائة والوصول الى حل وسط حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية المتوسطة المدى في اوروبا وحول عدد من النزاعات الاقليمية خاصة في امريكا الوسطى وافغانستان.

وذكرت الصحيفة ان ريجان لايزال شديد التحفظ في اجابته بصدد برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي الذي طلبت موسكو وقفه كشرط مسبق لاجراء مفاوضات محتملة.

اتجاهات الصحف العالمية

طغت الاخبار المحلية على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية. وكانت كلها تقريبا تتركز على الخطوات الحكومية الرامية الى وقف سوء استغلال نظام الضمان الاجتماعي في البلاد، وعلى الخلافات داخل صفوف حزب المحافظين الحاكم اثر ما اشيع عن استياء الملكة اليزابيث من اسلوب قيادة رئيسة الوزراء مارجريت تاتشر.

● كما تابعت الصحف في صفحاتها الاولى مضاعفات موقف الحكومة البريطانية من قضية جنوب افريقيا ورفضها فرض عقوبات اقتصادية على نظام بريتوريا وما ادى اليه هذا الموقف من انسحاب عدد من دول الكومنولث من دورة الالعاب الخاصة بالمنظمة التي ستجري في مدينة ادنبره باسكتلندا.

● اما الصحف الامريكية فقد كان تركيزها على انسحاب عدة دول من دورة العاب الكومنولث مما يعني ان عدد الدول التي انسحبت بلغ ٢٤ دولة اثر اعلان الهند انها لن تشترك في الدورة.

كما نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» عددا من الاخبار المهمة من بينها ان الخبراء السوفيات والامريكيين سيبدأون محادثات عن اجراء التجارب النووية في جنيف في الاسبوع المقبل، واعلان موسكو ان كارثة المفاعل النووي السوفياتي في شيرنوبيل نجمت عن خطأ بشري، وموافقة الزعماء السياسيين اليابانيين على بقاء رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني في السلطة بعد نهاية فترة رئاسته في الحادي والثلاثين من شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

● اما «واشنطن بوست» فقد كان من اهم الاخبار التي نشرتها مقتل اربعة اشخاص بينهم طبيبان في كمين قرب الخط الاخضر في بيروت، واعلان الرئيس الامريكي ريجان انه تخلى عن خطته لتعيين روبرت براون اول سفير امريكي اسود في جنوب افريقيا.

«نيويورك تايمز» ريجان ونزع السلاح

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» في افتتاحية طويلة لها ان الانجاز الرئيسي الذي حققته ادارة ريجان حتى الان في مجال الدبلوماسية النووية هو استبدال الامل بالبلبلة والارتباك. اذ ان الامة التي كانت في السابق تبتهج بكل بصيص امل في التوصل الى اتفاق مع السوفيات اصبحت الان في حالة من الضياع بالنسبة للقيود الممكنة حتى الان في المجال النووي ومن الذي يتحمل اللوم على عدم وجودها الى الدرجة التي تراجعت معها هذه الامة الى حالة الشك والقلق. صحيح ان السياسيين لازالوا يخشون الوقوف في وجه فرض قيود على التسلح والحد من الاسلحة، الا ان بعض كبار رسميي الادارة الامريكية الحالية يعارضون فعلا حد الاسلحة، وهم يكادون يصلون في معارضتهم حد الاعلان عنها جهارا.

ولكننا شهدنا في الاونة الاخيرة الرئيس ريجان ينهمك في حوار مفاجيء مع الزعيم السوفياتي يشتمل على مقترحات ومقترحات مضادة في مجال نزع السلاح النووي. فهل هذا مجرد وسيلة اخرى لزيادة الارتباك؟ ان العالم سيعرف الحقيقة عما قريب.

وعرضت الصحيفة لسياسة الرئيس ريجان في مجال الحد من التسلح منذ ان جاء الى السلطة، وقالت انه لجأ الى ارباك الروس. وربما كان ذلك الاسلوب مفيدا من الناحية التكتيكية، ولكن ارباك الناخبين الامريكيين وحتى ادارته يعود بنتائج عكسية. فلا احد فينا يعرف ما اذا كان الرئيس الامريكي مثلا يشاطر وزارة خارجيته رأيها في وجوب وجود استقرار نووي وتحسين الاتفاقيات السابقة في هذا الصدد او يؤيد موقف وزارة دفاعه ورغبتها في الخروج على الاتفاقيات السابقة والاستمرار في سباق التسلح؟

وترى الصحيفة ان هذا الغموض في موقف الرئيس دفع الروس الى تقديم سلسلة من العروض لم يستطع معها هو نفسه الا ان يصفها بأنها «بداية جهد فعلي» في التفاوض. ولكن الى ان تتحدث ادارته كلها بصوت واحد متماسك متناسق فان من المشكوك فيه ان يصدر عن الولايات المتحدة اي استجابة جادة للمقترحات السوفياتية. والمسألة ليست بحاجة الى عبقري في الاستراتيجية او خبير خاص لادراك هذه الحقيقة.

لوموند

محاولة بريطانية اخيرة للحفاظ على الكومنولث !


الملكة ورئيسة الوزراء: ماذا بعد الخلاف؟

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول الازمة التي تهدد مجموعة دول الكومنولث جاء فيه:

تشن بريطانيا معركة في محاولة للحفاظ على سمعة مجموعة دول الكومنولث الماضية، رئيسة الحكومة مارجريت تاتشر اظهرت منذ زمن بعيد تشددا حول مسألة العقوبات ضد جنوب افريقيا مؤكدة بأن بريطانيا ستبقى الدولة الوحيدة التي ترفض فرض عقوبات على بريتوريا.

ان هذه القضية تهدد اليوم وجود الكومنولث. ولندن بدأت تدرك نتائج موقفها المتحجر. ولتجنب انهيار هذا «النادي» الذي يضم ٤٩ دولة مستقلة بدلت الحكومة البريطانية موقفها بطريقة لاشعورية.

الهند، العضو او الشريك التي لها وزنها انضمت اخيرا الى كتلة الدولة التي قررت مقاطعة العاب الكومنولث التي من المقرر ان تبدأ في ٢٤ يوليو (تموز) الحالي. انها تريد ايضا محاولة لوي «المرأة الفولاذية». لقد برهنت ١١ دولة على انها تريد الكفاح ضد التمييز العنصري في جنوب افريقيا، وهذه المشكلة اصبحت اكبر من ارادتها في المحافظة على علاقاتها مع القوة القديمة المسؤولة عنها.

واضافت «لوموند» تقول: سيعقد رؤساء دول وحكومات الكومنولث اجتماعا بعد العاب ادنبره في لندن في بداية شهر اغسطس (آب) المقبل. وفي هذه المناسبة فقط تبدو مخاطر انفجار الازمة، مع احتمال انسحاب عدد من الدول من المنظمة. بالنسبة الى لندن هناك حاجة ماسة الى خطة دفاع.

ان التحرك الذي قام به وزير خارجية بريطانيا يوم الجمعة الماضي في هراري ليس من النوع الذي يزيد من احترام بريطانيا. سفير لندن في زيمبابوي، حيث عقد زعماء دول المواجهة الست اجتماعهم ليقرروا ما اذا كانوا سيشتركون في العاب الكومنولث، ذهب الى المطار ليسلم رؤساء الدول المذكورة لدى نزولهم من الطائرة رسالة اخيرة من السير جيفري هاو شارحا فيها موقف لندن. ان زيمبابوي وزامبيا وهما من دول المواجهة كانتا قد اعلنتا انها لن ترسلا رياضييها الى ادنبره.

وختمت «لوموند» تقول: ان تاتشر التي تجد اكثر فاكثر صعوبة في تبرير عزلتها امام الرأي العام، دخلت في نزاع مع الملكة التي عبرت عن قلقها حيال وحدة الكومنولث وعن عدم رضاها لموقف رئيسة الحكومة. وحتى لو ان العاهلة تولى ولا تحكم فان رأيها يترك آثاره في مسار اللعبة السياسية.

ديلي تلجراف

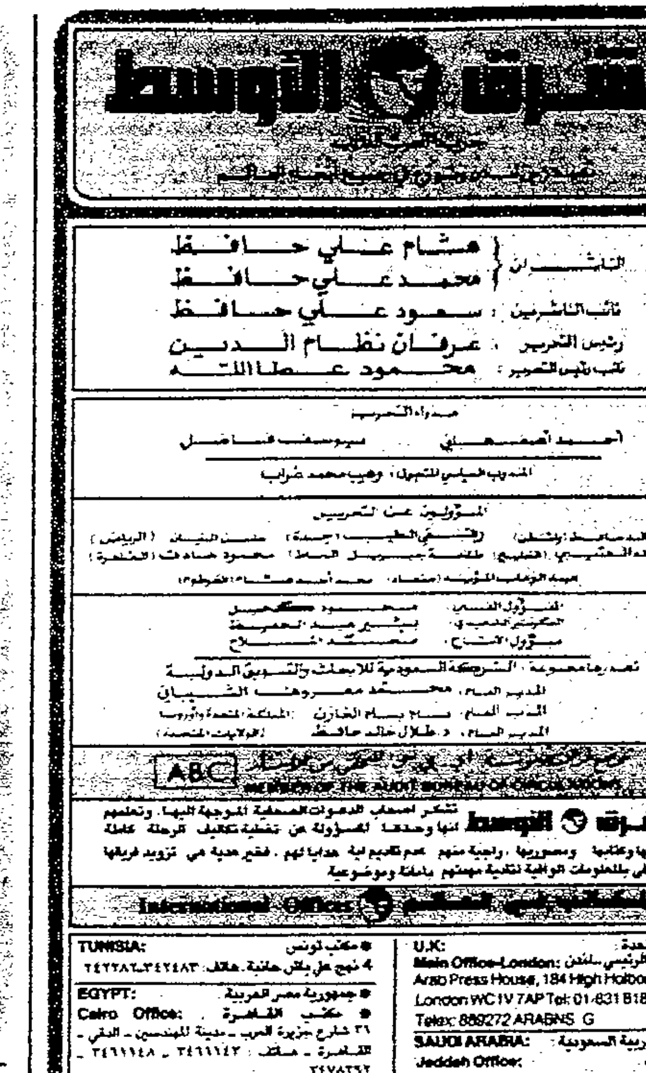
المخدرات داخل السجون البريطانية

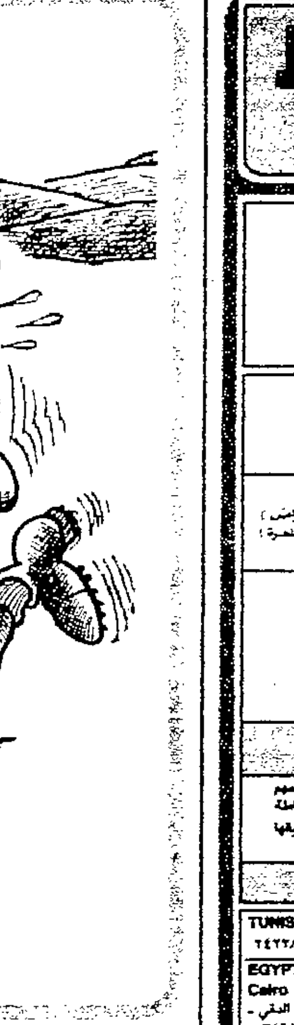
ذكرت صحيفة «ديلي تلجراف» ان بعض تجار المخدرات داخل السجون البريطانية يكسبون اكثر من الفي جنيه في الشهر من خلال الاتجار بالمخدرات، وان هذه المخدرات تتوفر للسجناء اكثر منها لمن هم خارج السجن.

ويقول فيليب هورنسبي الامين العام المساعد لرابطة ضباط السجون البريطانية انه يخشى ان يكون نصف المساجين يستخدمون المخدرات فعلا. كما اعرب عن خوفه من احتمال حدوث انهيار تام في القانون والنظام داخل السجون.

وقد وردت شهادته هذه امام لجنة خاصة كانت تنظر في انتشار تعاطي المخدرات بين المساجين.

وتأتي عملية التحقيق هذه اثر اعلان احدى الصحف المحلية عن عقد حفلات هيروين في احد السجون البريطانية.





رأي الشرق الأوسط

حملة مغرضة

في تعليق صريح وواضح اكد متحدث مسؤول ان المملكة العربية السعودية لا تفكر في الخروج من منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك» وانها تهدف دائما لان تبقى المنظمة على مستواها وعلى ما اسست عليه.

وقد جاء هذا التعليق تعبيرا عن الموقف المبدئي والثابت للمملكة العربية السعودية من المبادىء الاساسية التي اقيمت المنظمة لتحقيقها والحفاظ عليها، كما جاء ردا قاطعا وحاسما على ما تروجه بعض الصحف الاجنبية حول موقف السعودية من المنظمة واصداراتها من البترول.

وهذه الحملة الصحفية المغرضة تستهدف الاساءة للسعودية بمحاولة الادعاء بعدم تاييدها لتماسك «اوبك» وهو الاسلوب الذي اكد التعليق ان السعودية ترفضه رفضا قاطعا وانها لن تتراجع عن مواقفها.

وتوالي هذه الحملة ادعاءاتها بان السعودية هي السبب في الانخفاض في اسعار البترول وهي الادعاءات التي اكد التعليق ايضا أنها غير صحيحة ومرفوضة.

وتتردد هذه الادعاءات رغم ما تؤكده محاضر «اوبك» من حرص السعودية الكامل على ان تبقى المنظمة على مستواها وعلى ما اسست عليه، ورغم ما تؤكده الحقائق من ان السعودية هي الدولة الوحيدة العضو في منظمة «اوبك» التي تلتزم بالحصة وبالسعر.

كما أن كل مواقف السعودية تؤكد رغبتها في ان يتفق اعضاء المنظمة وان تتفهم الدول المنتجة خارجها ان مصلحتها على المدى الطويل تكمن في التعاون مع السياسة البترولية المتوازية.

والسعودية كانت دائما على استعداد لبذل مزيد من التعاون البناء مع اعضاء «اوبك» ومع الدول المنتجة خارجها.

أزمة الديون العالمية

وصلت أزمة الديون العالمية الى ما يمكن وصفه بالردع المتبادل بين بلدان العالم النامية التي يبلغ عددها ١٢٣ بلدا وبين المصارف التجارية والبلدان المقرضة. ويمكن جدا ان يكون الثمن الباهظ لاختلال توازن هذا الردع المتبادل هو انهيار النظام المالي الدولي.

ومع توقع بلوغ مجموع ديون البلدان النامية هذه السنة الف الف مليون دولار، فان من المنتظر ان يشهد العامان المقبلان مساعي جديدة لاعادة جدولة هذه الديون وفوائدها المتراكمة باستمرار. وهكذا يضطر الدائنون لتقديم المزيد من القروض لتمكين المدينين من السداد، ويضطر المدينون للسداد وفقا للشروط المتفق عليها. ويتم هذا كله طبعا لتجنب حدوث شروخ في النظام المالي والمصرفي الدولي خوفا من انهياره اذا ما اخفق، مثلا، عدد من البلدان النامية المدينة بمبالغ ضخمة في سداد ديونها.

لقد جنت المصارف التجارية الكبرى في العالم ارباحا هائلة من تقديمها قروضا للبلدان النامية في عقد السبعينيات بصورة خاصة. اما الآن، ومع تراكم الديون والفوائد على البلدان النامية، فان الدائنين والمدينين يواجهون أزمة خطيرة. ويقترح بعض علماء الاقتصاد في الغرب الآن، مثل مدير معهد دراسات التنمية في جامعة سسكس البريطانية، مايك فيير، ان تتنافس المصارف الدائنة في ما بينها على تسوية قروضها العالقة بتقديم خصم. ويقترح آخرون ان تقوم وكالة دولية جديدة بشراء الديون العالقة بخصم مع توسيع دور صندوق النقد الدولي والبنك الدولي لتنظيم عملية تسوية الديون.

ولكن هذا كله لا يعدو كونه اسعافا اوليا. ولا بد في النهاية من تطبيق خطة دولية تنطلق من حقيقة الاعتماد المتبادل بين بلدان العالم اليوم، وتتجاوز مرحلة الحوار بين الشمال الغني والجنوب الفقير الى بداية حل حقيقي يعالج جوهر ازمة الديون.

أبيض وأسود في واشنطن

بقلم: جهاد الخازن

... وأسرع الى القول ان الاسود في العلاقات بين العرب والولايات المتحدة اكثر كثيرا من الأبيض، وانه كذلك منذ سنوات وسيبقى سنوات طويلة اخرى، وسيستفيد العرب ويفيدون قضاياهم اذا وصلوا الى هذه القناعة بسرعة وتصرفوا على اساسها.

وهكذا ومع اسراعي الى القول ان الاسود اكثر من الابيض، فانني اعود الى مقال كتبته في هذه الصفحة قبل شهرين عن فضيحتين هزتا العلاقات الاميركية الاسرائيلية هما قتل فدائيين بعد اسرهما، وجوناثان بولارد وجواسيس اسرائيل الآخرون في الولايات المتحدة.

وكتبت وانا اعتقد انني صوت يتيم وان القضيتين ستطمسان بسرعة. ومع انني لا أزال عند رايي من انهما لن تؤثرا في العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة الا انه سرني كثيرا ان صحافة العالم كله، بما في ذلك الولايات المتحدة واسرائيل، لا تزال تتناول الفضيحتين بالبحث والتحقيق كل يوم، مما وفر لنا نحن العرب المقيمين في واشنطن شيئا طيبا نقراه وسط فيض المادة الاسرائيلية السوداء.

وقد رأيت ان انقل الى القراء اليوم خبرين، ابيض واسود، مع القول مرة ثالثة واخيرة ان الابيض يمثل قلة من الاخبار التي يتمنى العرب ان يقراوها في الولايات المتحدة، وأن الاسود، يمثل الاتجاه العام القديم والمقيم.

الاسود

قال لي صديق اميركي من اصل عربي يوما انه يتمنى لو كان يملك مئة مليون دولار، ويتمنى لو انه ينفقها كلها ليخسر السناتور الآن كرانستون مقعده في مجلس الشيوخ، فهذا الرجل الذي حاول ان يرشح نفسه للرئاسة في الانتخابات الاخيرة من الد اعداء العرب واشرس انصار اسرائيل واكثرهم تطرفا، مع كثرة المتطرفين اسرائيليا في الكونغرس.

ويبدو ان كرانستون يواجه حملة صعبة في الانتخابات القادمة لأسباب محلية، وقد وجد نفسه فجأة في وجه مرشح جمهوري هو إيد جو (او شو)، عضو مجلس النواب عن لوس انجلوس، فهاجمه في «قدم اخيل» كل سياسي اميركي، اي انه لا يؤيد اسرائيل كفاية.

وكانت «جريمة» جو التي لا تغتفر في نظر كرانستون وانصاره ان عضو الكونغرس هذا صوت اخيرا الى جانب صفقة السلاح الاميركية للمملكة العربية السعودية، وأنه اقترح تخفيض الميزانية بشكل لو اعتمد لحجب عن اسرائيل المساعدات الاضافية التي تتلقاها.

ورد جو بالمزايدة على كرانستون، كما يحدث في مثل هذه الحالات، فذهب الى اسرائيل ليطلب الغفران وعاد يقول «ان التركيز الاساسي في سياستنا ازاء اسرائيل يجب ان يكون ضمان ديمومتها... ويجب ان نمكن اسرائيل من الدفاع عن نفسها ضد مجموع جيرانها العرب».

وزاد جو الذي يريد ان يترقى من مجلس النواب الى مجلس الشيوخ على حساب كرانستون انه يريد ان يساعد اسرائيل على العثور على مصادر جديدة للاستثمار، كما يريد التعجيل في مسيرة السلام في الشرق الأوسط بتشجيع الاردن على دخول المفاوضات وتشجيع مصر على تحسين علاقتها مع اسرائيل.

ولا يظهر جو هذه الايام الا وهو يحيط نفسه بانصاره من اليهود ليثبت لكرانستون ومؤيديه انه ايضا يحظى بدعم يهودي.

وقد رد كرانستون قائلا ان من الواضح ان منافسه ذهب الى اسرائيل لأنه محرج بسجله في الكونغرس، وزاد انه لا يتصور أن جو سيغير مواقفه بشكا اساسي.

واعترف كرانستون بأن هجماته على سجل جو في الكونغرس عادت عليه بمزيد من تبرعات اليهود لحملته، الا انه رفض ان يقدم اية ارقام.

وباختصار فكرانستون يبقى مرشح اليهود المفضل في كاليفورنيا، الا ان منافسه يحاول ان يزايد عليه في تاييد اسرائيل املا باصوات اليهود ومالهم معا مما يعكس ما يكاد يكون استحالة ان يجد العرب سياسيا اميركيا منصفا وشريفا في مواقفه ازاء الشرق الاوسط.

... وابيض

اذا كان ما سبق يمثل اكثر الاخبار في واشنطن هذه الايام فان التالي يمثل الاخبار الاخرى، النادرة جدا. وسأكتفي بأن اقدم للقراء ترجمة مختصرة لمقال كتبته آن بوتكامب، وهي كاتبة واستاذة جامعية متقاعدة، ونشرته صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» التي تكاد تكون الوحيدة بين الصحف الاميركية الكبرى التي تتجرأ على نشر مثل هذه المواضيع. المقال هو:

اكتب باختصار قصة ملخصة عن ملاحظاتي الشخصية عن الارهاب في الشرق الأوسط ودور الولايات المتحدة في ضمان نجاحه.

ذهبت من نيويورك الى حيفا بحرا لاكمال دراسة جامعية لي في فلسطين بين اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦ ومايو (ايار) ١٩٣٧. وكان معي على الباخرة شاب يهودي ظاهر الحماس لذهابه الى الأرض المقدسة. وافترقنا في حيفا، وذهبت أنا الى القدس.

وعاد الي الطالب هذا في حوالي الربيع وقد تغير تماما، وقال ان معلمه الصهيوني يحيي الصف كل صباح بالقول «كم عربي تريدون ان تقتلوا اليوم؟» وقال لي الطالب اليهودي انه يحب العرب ولا يريد أن يؤذيهم، وانه يريد ان يقطع دراسته ويعود الى نيويورك الا انه يخشى ان اسرته لن تفهمه او تصدقه.

وكان صديقي الطالب اليهودي لم يزر القدس القديمة وأردت منه ان يصحبني في زيارتها الا انه رفض خوفا من سكانها. وسمع حديثنا عالم آثار اميركي فقال انه كان سيمنعه من مرافقتي لو قبل لأن العرب يعرفون حقيقة هذه «المدارس» المزعومة، وربما عرفوا ان الطالب اليهودي ينتمي اليها. وقال عالم الآثار ان الشبان اليهود يتدربون في عصابات من نوع ارغون زفاي لئومي التي ينتمي اليها مناحيم بيغن وستيرن التي ينتمي اليها اسحق شامير.

وقد وجدت الفلسطينيين من مسيحيين ومسلمين مضيافين وكرماء واصدقاء، وكانوا جميعا فخورين بـ «مدينتهم المقدسة» وارضهم. والفلسطينيون شعب عالي الثقافة يعيش في المدن والقرى، وكل بيت سواء كان لثري او فقير يحفل بالجمال والمودة. وقد اعتزمت وقتها ان اعود لأتقاعد في فلسطين.

غير انني عدت اليها بعد ذلك بعشر سنوات، وقضيت سنتين، فوجدتها كما لم ارد من عدوان الصهيونية وضعف العرب، فالعرب وثقوا تماما بالحكومة الاميركية وهذه خانت ثقتهم.

وكنت في الأمم المتحدة سنة ١٩٤٧ عندما قال المندوب البريطاني ان بلده لم يعد قادرا على حكم فلسطين واقترح ان تشترك عدة حكومات في محاولة حل المشكلة. الا ان هذا لم يحدث، وانما حاول القنصل الاميركي في القدس، ومعه قنصلا فرنسا وبلجيكا ان يمنعا العرب واليهود من القتال في القدس فقبل الفريقان، ثم نكث اليهود وعدهم وبدأوا القتال. ولم يرد العرب عليهم الا بعد وقت طويل من الاستفزاز.

وعندما قابل الرئيس روزفلت ملك المملكة العربية السعودية في سنة ١٩٤٥ وعده بأن يستشار العرب في أية خطط خاصة بفلسطين الا ان روزفلت توفي بعد ذلك بخمسة ايام ولم ينفذ وعده.

وكانت هناك خطة ممتازة لتوحيد فلسطين مع تمثيل عادل لجميع الناس فيها. ومع ان الولايات المتحدة طلبت هذه الخطة الا انها صوتت في جانب التقسيم، وبدا واضحا ان الولايات المتحدة تؤيد المعتدي في دولة قامت على الارهاب.

وكان اصدقائي اليهود في فلسطين يقولون ان بيغن يجب ان يسجن. وكان شامير مطلوبا من الانكليز. وعندما حث هاري ترومان على السعي لحل عادل للمشكلة قال: ليس عندي ناخبون عرب.

وقد نتج عن ذلك ان مليون مواطن بريء اصبحوا مواطنين من الدرجة الثانية في بلدهم، وأن مليونا آخرين قتلوا أو شردوا. وكان عدد غير العرب في فلسطين ١١ بالمئة قبل الصهيونية، فارتفعوا الى ٣٠ بالمئة في سنة ١٩٤٨.

وخلال ذلك الوقت العصيب كانت امهات عربيات يقلن لي ان اولادنا سيصبحون ارهابيين. ولم يصبح ابناؤهن ارهابيين بل احفادهن بعد ان فقدوا الثقة تماما في الولايات المتحدة.

وان اعادة الضفة الغربية وغزة لن تنهي الارهاب، فالقضية اعمق من ذلك، غير انها ستكون خطوة في الاتجاه الصحيح. وفي جميع الاحوال فالحكم الذاتي سيتحقق بـ «اذن» الولايات المتحدة او من دونه.

حوار مع الأهل

بقلم: صلاح قبضايا

بدات منذ ساعات الدورة الرابعة والاربعين لوزراء خارجية دول افريقيا، استعدادا لمؤتمر رؤساء الدول والحكومات الافريقية الذي يعقد يوم الاثنين القادم ويستمر ثلاثة ايام.

وأمام رؤساء وحكام افريقيا، وفوق طاولة اجتماعاتهم في اديس ابابا، نتائج اربعة مؤتمرات هامة شهدتها الاسابيع الماضية، وكان من المأمول ان تحقق اكثر كثيرا مما تحقق، إلا انه يمكن القول ان النظر الى المستقبل الافريقي من خلال هذه المؤتمرات لا يخلو من تشاؤم!.

لقد جاء المؤتمر الطارىء الذي عقدته الامم المتحدة لدراسة برنامج الانعاش الاقتصادي خاليا من النتائج الايجابية، ولم ينته الى شيء محدد، غير الكلمات والتصريحات الرقيقة، وابداء التعاطف مع مشكلات القارة التي تعاني من القحط والهجرة والجفاف والفقر والمرض وتراكم الديون.

ولقد مرت سنوات طويلة على ما اطلقنا عليه اسم «الحوار بين الشمال والجنوب» ولم نخرج من هذا الحوار ـ حتى الآن ـ بشيء يذكر، سوى تأكيد صارم للحقيقة التي تقول ان الدول الغنية ستزداد غنى، وان الدول الفقيرة ستظل فقيرة، وستزداد فقرا!

ولم تقتنع دول الشمال الغنية بأن تحقيق الاصلاحات الاقتصادية في «الجنوب» يحقق اية مصالح سياسية او اقتصادية، نتيجة التقدم الهائل الذي تحقق في وسائل النقل والمواصلات، بالاضافة الى وجود بدائل جيدة للقواعد الاستراتيجية الثابتة، وهو ايضا ما يمكن اعتباره احد نتائج التقدم التقني وتطور النقل و المواصلات ووسائل الاستطلاع والتصنت وفنون التوجيه والاستشعار من بعد. حتى النظرة الى اهمية الايدي العاملة الرخيصة في «الجنوب» قد تغيرت ايضا، وأصبحت البدائل متوفرة من خلال تطورات الميكنة، وسهولة الهجرة وتوجيهها، خاصة ما يعرف باسم «الهجرة المؤقتة».

ولهذه الاسباب، ولغيرها من الاعتبارات الاقتصادية والسياسية و«الايديولوجية»، لم تعد هناك مصالح مباشرة لأهل «الشمال» في حل المشاكل بالغة التعقيد الخاصة بأهل «الجنوب»!

وانعكس ذلك سياسيا واقتصاديا على نتائج المؤتمرات الأربعة التي سبقت اجتماعات قادة افريقيا في اديس ابابا. وكان ابرز وأهم هذه الاجتماعات الدورة الخاصة التي عقدتها الامم المتحدة للنظر في امكانيات التعاون الدولي مع دول افريقيا لتحقيق برنامجها الزراعي الطموح ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠، والذي لم يسفر الا عن نتائج محدودة للغاية لا تزيد عن تأجيل اقساط بعض الديون، او اعفاء بعض الدول الافريقية من خدمات الدين!. ولم تجد المجموعة الافريقية استجابة مناسبة لمتطلبات خطة الانقاذ الزراعي التي تتكلف ١٢٨ مليار دولار امريكي.

وسلبيات الفشل الافريقي على المستوى الدولي، وعدم استجابة الدول الصناعية الكبرى للصرخة الافريقية، انعكس ايجابا على اجتماعات مؤتمر آخر عقدته دول حوض نهر النيل. وتضم مجموعة دول حوض النيل عشر دول افريقية، وهي ما تسمى بمجموعة «الاندوجو» وهي المجموعة التي تشكل وحدة اقتصادية تعمل على التنسيق فيما بينها للاستفادة من مياه نهر النيل، ولقد اتخذت اجتماعات مجموعة «الاندوجو» نهجا مختلفا عند اجتماعها في كينشاسا، وتعدت مباحثاتها ودراساتها ما يتعلق بوادي النيل لتمتد الى بحث كافة وسائل واساليب التعاون الافريقي ودعم التضامن في سبيل تنمية الموارد الزراعية لدول القارة.

وكان ذلك دعما لفكرة تقوية وتكثيف الحوار بين الافريقيين والافريقيين، او ما يمكن ان نطلق عليه اسم «الحوار بين الجنوب والجنوب» او بعبارة اوضح واكثر تعبيرا «الحوار مع الاهل» اي حوار الافارقة مع اهل افريقيا، باعتباره البديل السياسي المتاح الذي يمكن به مواجهة حالة عدم الاكتراث التي تقابل بها الدول الصناعية الغنية مشاكل افريقيا!

واذا كانت اهمية «الحوار مع الاهل» تتضح بصورة جلية فيما يختص بالمشكلات الاقتصادية الافريقية، فانها تكون اكثر وضوحا عندما تتعلق بالقضايا السياسية. وهذا ما كان بالنسبة للمؤتمر الثالث الذي انعقد في العاصمة النمساوية فيينا بهدف دفع اجراءات استقلال ناميبيا والتعجيل بها.

وفي باريس كان المؤتمر الذي دعت اليه منظمة الوحدة الافريقية بالاشتراك مع مجموعة دول عدم الانحياز، تحت علم الامم المتحدة، من اجل فرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا. ويعكس موقف بريطانيا ـ بالذات ـ الاتجاهات الحقيقية التي تختفي وراء تصريحات براقة، ومواقف مسرحية تقوم بها دول صناعية اخرى، لا يختلف موقفها الحقيقي كثيرا عن موقف بريطانيا. ولم يكتف المندوب الانجليزي برفض قرار فرض العقوبات على حكومة جنوب افريقيا العنصرية، وانما انطلق في عمليات تشهير بحكومات الدول الافريقية التي يرى انها تمارس الديكتاتورية والتسلط والقهر السياسي على ابناء شعوبها، وتطالب بمعاقبة حكومة جنوب افريقيا على ما هو اقل من ذلك (!!).

وقد كشف هذا الموقف ـ بالذات ـ عن بعدين خطيرين في الموقف السياسي الافريقي، اولهما مدى الضعف وقلة الحيلة التي تعاني منهما منظمة الوحدة الافريقية، بالاضافة الى ضعف امكانياتها المالية، وتراكم متأخرات الدول الاعضاء (حوالي ٥٠ مليون دولار)، وثاني البعدين واخطرهما هو غياب القيادة الافريقية، وعدم وجود وزن سياسي مؤثر لقادة دول المنظمة على مسرح السياسة العالمية.

وهذه حقيقة يجب ان يعترف بها اهل افريقيا، وان يتنبهوا للنتائج المترتبة عليها، خاصة وان عددا كبيرا من دول القارة يواجه مشاكل عدم الاستقرار الداخلي، وأزمات الحكم، التي تضاعفت من آثار الارهاق الاقتصادي الذي يعد بمثابة القاسم المشترك الاعظم بين دول القارة!

واذا كانت مجموعة الدول الافريقية قد تنبهت الى اهمية الاعتماد على الذات، واشارت الى ذلك في ورقة العمل التي قدمتها الى الدورة الخاصة للامم المتحدة، وطالبت بمعاونة دولية من اجل الوصول الى مرحلة الاعتماد على الذات، فان عليها اليوم ان تواجه موقفا صعبا عندما تجد نفسها مضطرة منذ البداية الى الاعتماد على الذات دون ان تجد احدا من «الشمال» يأخذ بيدها.

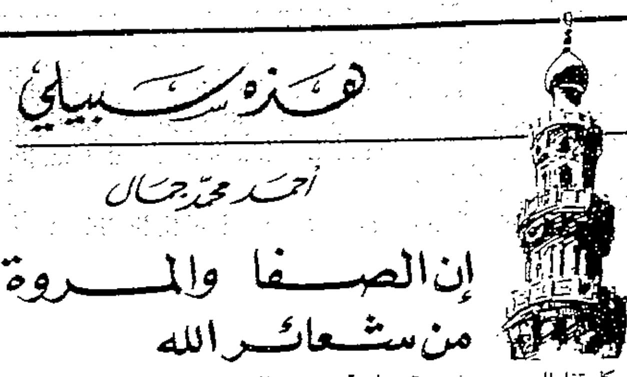
وكانت كلمات افريقيا الموجهة الى دول «الشمال» تقول بالحرف: «انه اذا اردنا ان نقيم مستقبلا مزدهرا للمنطقة فان هناك حاجة لحكوماتنا وشعوبنا والعالم اجمع ان يركز في المدى القريب والمتوسط على أولويات محددة تمهد الطريق من اجل الاعتماد الذاتي والجماعي والاكتفاء الذاتي من اجل نمو وتنمية اقتصادنا».

غير ان «تمهيد الارض» من اجل ذلك ـ والذي اشارت اليه منظمة الوحدة الافريقية، لن يتم من خلال اهل الشمال، ولم يعد هناك من حل سوى اعتماد اهل «الجنوب» على «الجنوب» منذ البداية، واحلال «الحوار مع الأهل» محل الحوار بين الشمال والجنوب.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس
الفجر	٤.٢٢	٤.١٤	٣.١٣	٣.٤٥	٣.٢٦	٤.٠٤	٤.٤٥	٣.٣٣	٤.٢٨	٣.٢٢	٣.٢٦	٤.١١	٤.٢٣	٣.٣٦	٤.٥٣	٣.٠٦	٤.٣١	٣.٠٧	٤.٠١
الشروق	٥.٠٠	٥.٤٥	٤.٤٧	٥.١٦	٥.٠٧	٥.٣٤	٦.٢٩	٥.١٧	٥.٤٨	٤.٥٢	٤.٥٦	٥.٣١	٥.٣٣	٥.٠٦	٦.٤٩	٤.٤٦	٦.١٨	٥.٠٨	٦.٠٨
الظهر	١٢.٢٧	١٢.٢٨	١١.٤٧	١١.٥٩	١٢.٠١	١١.٥٦	١.٣٩	١٢.٣٣	١٢.٣٥	١١.٤٤	١١.٣٩	١٢.١٩	١٢.١٦	١٢.١٥	٢.١٢	١١.٥٤	١.٣٣	١.٢٨	١.٥٨
العصر	٣.٤٣	٣.٥٢	٣.٢٧	٣.٢٣	٣.٣٨	٣.١٢	٥.١٩	٤.١٦	٤.٠٢	٣.١٣	٣.١٦	٤.١٧	٣.١٦	٤.٤٢	٦.٠٩	٣.٤١	٥.٢٥	٥.٣٥	٦.٠٩
المغرب	٧.٠٥	٧.١٢	٦.٤٥	٦.٤٣	٦.٥٥	٦.٢٦	٨.٤٠	٧.٣٦	٧.١٥	٦.٣٠	٦.٢٤	٦.٥٩	٦.٤٧	٧.١٣	٩.٣٢	٦.٥٩	٨.٤٥	٩.٠٦	٩.٤٦
العشاء	٨.٣٥	٨.٤٢	٨.١٣	٨.١٣	٨.٢٤	٧.٣٨	١٠.٢١	٩.١٩	٨.٤٥	٨.٠٠	٧.٥٤	٨.٢٤	٧.٤٧	٨.٣٢	١١.٢٠	٨.٣٣	١٠.٢٥	١٠.٥٨	١١.٤٣

	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣.٥٣	٣.٤٩	٥.٠٧	٣.٥٣	٣.٠٨	٣.١١	٤.٣٨	٣.٢٧	٢.٣١	٣.٠٦	٤.١٧	٣.٤٥	٣.٤١	٣.٤٦	٤.٠٩	٣.٣٤	٥.٠٢	٣.٢٤
الشروق	٥.٥٢	٥.٥١	٧.٠١	٦.٠٤	٥.١٦	٥.٠٩	٦.٢٤	٥.٣٥	٤.٠٩	٤.٥٥	٥.٥٦	٥.٤٤	٥.٥٠	٥.٤١	٥.٥٩	٥.٣٣	٦.٣٣	٤.٣٧
الظهر	١.١٨	١.٥٠	٢.٢٢	١.٤٣	١.٠٢	١.١٤	١.٣٠	١.٢١	١٢.٥٥	١.١٧	١.٠٠	١.٤٨	١.٣٣	١.٠٣	١.١٦	١٢.٥٨	١.٢٩	١٢.١٣
العصر	٥.١٧	٦.٠٥	٦.١٩	٥.٤٩	٥.١٢	٥.٣١	٥.٢٢	٥.٣١	٥.٢٤	٥.٣٩	٤.٤٥	٦.٠٥	٥.٤٢	٥.٠١	٥.١٠	٤.٥٧	٥.٠٥	٤.١٩
المغرب	٨.٥١	٩.٤٧	٩.٤١	٩.٢٠	٨.٤٦	٩.١٧	٨.٣٤	٩.٠٥	٩.٤٠	٩.٣٧	٨.٠٣	٩.٥٠	٩.١٥	٨.٢٣	٨.٣١	٨.٢١	٨.٢٣	٧.٤٨
العشاء	١٠.٣٢	١١.٤٠	١١.٢٧	١١.٢١	١٠.٤٤	١١.٠٦	١٠.١٢	١١.٠٣	١١.١٠	١١.١٨	٩.٣٥	١١.٤٠	١١.١٤	١٠.١١	١٠.١٣	١٠.١٢	٩.٤٨	٩.٥٠



إن الصفا والمروة من شعائر الله

كلمتنا اليوم عن شعيرة عظيمة من شعائر الله العظيم، وقد تحدث القرآن الكريم عنها، ووصفها بهذا الوصف الجليل، فقال تبارك وتعالى: «إن **الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او أعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما، ومن تطوع خيراً فان الله شاكر عليم**».

في هذه الآية الكريمة حديث عن شعيرة من شعائر الحج والعمرة وهي السعي بين الصفا والمروة، الصفا والمروة علمان للجبلين المعروفين بمكة، ومعنى كونهما من شعائر الله انهما من أعلام مناسكه ومتعبداته، قال الرازي: كل شيء جعل علماً من اعلام طاعة الله فهو من شعائر الله. قال الله تعالى: «**والبدن جعلناها لكم من شعائر الله**» اي علامة للقربة. وشعائر الحج والعمرة معالم نسكهما والفرق بين الحج والعمرة: ان للحج موسماً معيناً أو اشهراً معدودات، على حين تؤدى العمرة في اي وقت من العام، وهي كالحج في جميع أركانه، غير أنه لا وقوف فيها بعرفة ولا مزدلفة ولا منى.

وقد روى في سبب نزول الآية ان الأنصار كانوا قبل أن يسلموا هم وغسان يهلون (لمناة) فتحرجوا أن يطوفوا بين الصفا والمروة، وكان ذلك سنة في آبائهم: من أحرم لمناة لم يطف بين الصفا والمروة، فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أسلموا، فأنزل الله عز وجل في ذلك: «**أن الصفا والمروة**..»الآية.

ويروى عن الشعبي أن وثناً كان في الجاهلية يسمى (أساف) ووثناً على المروة يسمى (نائلة) فكان اهل الجاهلية اذا طافوا بالبيت مسحوا الوثنين، فلما جاء الاسلام وكسرت الأوثان قال المسلمون: إن الصفا والمروة أنما كان يطاف بهما من اجل الوثنين وليس الطواف بهما من الشعائر فأنزل الله: «**أن الصفا والمروة من شعائر الله**»... الآية.

وبهذا يتضح ان بعض العرب وهم سكان يثرب كانوا يتحرجون من الطواف بين الصفا والمروة في الجاهلية لتعظيمهم صنماً خاصاً بهم، واعتقادهم بان هذا الطواف يعد إشراكاً بآلهتهم ـ مناة ـ وكان غير اهل يثرب يطوفون بين الصفا والمروة تعظيماً للصنمين اللذين وضعا فوقهما، فلما أشرق نور الاسلام، ودخل الناس في دين الله افواجاً كسرت الاصنام، وطهرت مكة من معالم الوثنية والشرك.

ولكن بعض المسلمين من الأنصار وغيرهم تحرجوا من الطواف بين الصفا والمروة لما علق بهما من ذكريات الوثنية، كما أنه قد جاء الأمر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة، وقد توجه المسلمون الى الرسول صلى الله عليه وسلم وسألوه في ذلك فأنزل الله تعالى الآية...

فالطواف بين الصفا والمروة إذن من مناسك الحج، بهذا جاء الاجماع والعمل المتواتر، وهو عند ابي حنيفة واجب، وعند مالك والشافعي وابن حنبل ركن، والسر في التعبير بنفي الجناح هو الاشارة الى خطأ المشركين الذين كانوا ينكرون كون الصفا والمروة من الشعائر، وأن السعي بينهما من مناسك إبراهيم عليه السلام..

والسعي بين الصفا والمروة سبعة اشواط، يشترط فيه البدء بالصفا والانتهاء بالمروة. كذلك يشترط فيه الموالاة بين الاشواط، والمشي للقادر عليه، ويسن له الطهارة، والموالاة بينه وبين الطواف بالبيت، كما يسن فيه أن يصعد على الصفا والمروة، وأن يهرول او يسعى على الاقل بين الميلين الأخضرين ـ هما عمودان ـ احداهما تحت منارة علي والآخر قبالة رباط العباس ـ وأن يكبر ويهلل ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم، ويدعو بما شاء مستقبلاً الكعبة على الصفا والمروة.

وهذا السعي مأخوذ من طواف السيدة هاجر ام سيدنا اسماعيل عليهما السلام، فقد روي انه لما تركت ام اسماعيل ومعها ابنها الرضيع في ذلك المكان الذي لا زرع فيه ولا ماء جعلت ترضع اسماعيل وتشرب من ماء كانت تحمله في السقاء فلما نفد الماء عطشت وعطش ابنها، وجعلت تنظر اليه يتلوى، فانطلقت كراهية ان تنظر اليه، فوجدت الصفا اقرب جبل من الأرض يليها فقامت عليه، ثم استقبلت الوادي تنظر: هل ترى احداً.. فلم تر احداً فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها، ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي، ثم اتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى احداً.. فلم تر احداً ففعلت ذلك سبع مرات.

قال ابن عباس، قال النبي صلى الله عليه وسلم: فلذلك سعي الناس بينهما. اما السيدة هاجر فانها حين اشرفت في المرة السابعة على المروة سمعت صوتاً، فتسمعت فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بجناحه حتى ظهر الماء.

حوار مع الداعية الدكتور أحمد العسال (٣)

علينا أن نخلص قضية التعليم من سلبياتها

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من عبد الله الرفاعي:

تواصل فيما يلي نشر تفاصيل الحوار المطول الذي اجري مع الداعية الدكتور احمد العسال حول شؤون الساعة في الأمة الاسلامية. وحلقة اليوم تتناول القضايا التعليمية ودور الشباب.

● **الا تعتقد بان الفطرة تحتاج الى تعهد دائم يوفر لها اسباب الحماية؟**

ـ نعم، الفطرة البشرية لا تصح ولا تستقيم الا اذا سقيت بالعلم النافع الذي يزكيها ويهديها الى ربها وقد جاء الوحي بذلك في أول سورة نزلت على قلب محمد صلى الله عليه وسلم: «**اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الأكرم. الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم**».

وقد شبه رسول الله صلى الله عليه وسلم الهدى والعلم الذي اعطاهما له الله عز وجل بالغيث الذي يحيي الأرض الصالحة فتنبت وتزدهر، فيحدث نفس الأثر بالهدى والعلم في النفس البشرية:

«مثل ما بعثني الله من الهدى والعلم كمثل غيثا اصاب أرضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير، وكان منها اجارب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا وزرعوا، وأصاب طائفة منها اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله، ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم، ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به».

والحديث قد عرض لأقسام الناس عموما في تقبل هذا العلم، ولكن الذي يهمنا هنا الذين استجابوا لله ورسوله واليهم الاشارة بقوله صلى الله عليه وسلم: «فذلك مثل من فقه في دين الله، ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم»، ولا شك أن شبابنا من الذين استجابوا لله ورسوله وأن حاجتهم الى العلم والهدى أشد من حاجتهم الى الطعام والشراب... ولهذا فان اطعامهم العلم بشروطه وآدابه وتفقيههم في الدين بصغاره قبل كباره هذه أعظم مهمة واخطر رسالة، فان العلم الهادي ينير الطريق ويدل على الله عز وجل وعلى حسن عبادته ويدفع الى العمل الصالح والخلق الكريم، واذا استقامت لنا هذه الاركان الأربعة من الايمان بالله، وحسن عبادته، والعمل الصالح وديمومته، والخلق الكريم والاتصاف بمحامده، فقد اكتمل لنا توجيه طاقات الشباب كلها نحو العمل المثمر النافع الذي ينفع البلاد والعباد. يقول الامام البخاري رحمه الله: «باب العلم قبل القول والعمل. يقول الله تعالى: «**فاعلم انه لا اله الا الله**» فبدأ بالعلم، وأن العلماء هم ورثة الأنبياء، ورثوا العلم من اخذه اخذ بحظ وافر، ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا الى الجنة. وقال جل ذكره: «**انما يخشى الله من عباده العلماء**»، وقال «**وما يعقلها الا العالمون**» «**وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير**» وقال: «**هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون**» وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين». وانما العلم بالتعلم، وقال ابن عباس: «كونوا ربانيين حكماء فقهاء» ويقال: الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره» انتهى ملخصا ترجمة الباب العاشر من كتاب العلم للامام البخاري[1].

وقد علق الحافظ ابن حجر على هذه الترجمة بكلام نفيس لبعض العلماء ليبين المراد ويحدد المطلوب، ولعل من الخير أن اورد بعض هذه التعليقات اتماما للفائدة:

ـ «قوله (باب العلم قبل القول والعمل) قال ابن المنير: (اراد به أن العلم شرط في صحة القول والعمل، فلا يعتبران الا به، فهو متقدم عليهما لأنه مصحح للنية المصححة للعمل، فنبه المصنف على ذلك حتى لا يسبق الى الذهن من قولهم: (ان العلم لا ينفع الا بالعمل) تهوين أمر العلم والتساهل في طلبه. قوله: (فبدأ بالعلم) اي حيث قال: (**فاعلم انه لا اله الا الله**) ثم قال: (**واستغفر لذنبك**) والخطاب وان كان للنبي صلى الله عليه وسلم فهو متناول لأمته، واستدل سفيان بن عيينة بهذه الآية على فضل العلم كما أخرجه أبو نعيم في الحلية في ترجمته من طريق الربيع بن نافع عنه أنه تلاها فقال: الم تسمع انه بدأ به فقال: (اعلم) ثم امره بالعمل.

«قوله: (طريقا) تكرها ونكر علما ليتناول انواع الطرق الموصلة الى تحصيل العلوم الدينية، وليندرج فيه القليل والكثير. وقوله (سهل الله له طريقا) اي في الآخرة او في الدنيا بأن يوفقه للأعمال الصالحة الموصلة الى الجنة، وفيه بشارة بتسهيل العلم على طالبه لأن طلبه من الطرق الموصلة الى الجنة... ثم علق على الآية الكريمة «**انما يخشى الله من عباده العلماء**» بقوله: أي يخاف من الله من علم قدرته وسلطانه وهم العلماء قاله ابن عباس[2].

● **هذا الكلام يسوقنا الى الحديث عن قضية التعليم في العالم الاسلامي، الا ترى ان هناك الكثير من السلبيات حول هذا الموضوع؟**

ـ قضية التعليم عموما ولدى الشباب خصوصا تحتاج ان نخلصها من السلبيات التي شابتها والجري وراء الكم الذي لا فائدة منه، وتحتاج الى شحذ همة هذا الشباب وتحريك عزيمته ووضعه في مواجهة التحدي الذي تواجهه الامة في حياتها ومستقبلها، وافهامه أن هذا الأمر الغالي والنفيس مرتبط بالاخلاص لله عز وجل في طلبه حتى يكون سعيه زاكيا وهمته عالية، وحتى يتجاوز الأعراض الزائلة، والمثبطات القريبة، فلا يرتبط جهده ودأبه برتب او مغانم قريبة أو بعيدة فيخلص للحقيقة ويبحث عن المعلومة فيكون على اثر سلفه الصالح فتلين له المعلومة، وتدنو له الحقيقة فيسعى لها أين لاحت له بوارقها وحيثما وجد لها سبيلا لا يصده صاد ولا يرده راد. وحينذاك يسوده العلم ويقدمه ويرفعه الاخلاص لله عز وجل ويجله كما حدث للرعيل الأول من الشباب الصالح مثل زيد بن ثابت، وجعفر بن أبي طالب، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن عباس وغيرهم. وقد قال عمر رضي الله عنه: (تفقهوا قبل أن تسودوا). قال أبو عبد الله البخاري، وبعد ان تسودوا. وقد تعلم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في كبر سنهم[3].

ولا بد من تنظيم عقلية الشباب وجعله يدرك أن لكل علم مقدماته التي لا يفهم الا بها وأن من العيب اقتحام أمر لا يدرك ماهيته ولا جوهره، كما لا يجب أن يفتي في أمر لا يعرفه ولا يدري أسبابه ولا علته، وأن الأدب أمام أي حقيقة كبرت أو صغرت من حسن التأدي وأن قول الأسلاف: (لا أدري نصف العلم) عبارة لها مغزاها وتقديرها، وأن قول الحق عز وجل لنا: «**فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون**» تأديب وتربية يجب أن تستقر في نفوس ناشئتنا فضلا عن عامتنا؛ كما أن القول على الله بلا علم حرام حرمة الشرك والفواحش يقول الله تعالى: «**قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا، وان تقولوا على الله ما لا تعلمون**». وقول الله سبحانه: «**ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا**».

كما أن شمولية العلم وارتباط بعضه بالبعض الآخر، وأن الحقيقة الكونية والانسانية والاجتماعية منبثقة عن عقيدة التوحيد وعن الايمان بالله الواحد الخالق المدبر عالم الغيب والشهادة قضية يجب ان تكون واضحة ومفهومة ولا يماري فيها الا من ينكر البدهيات أو يعمى عن ضوء الشمس، وأن الفصلم النكد والذي حدث نتيجة التفكير المادي والدنيوي الذي تسرب الى مجتمعات المسلمين على حين غفلة او ضعف يجب أن ينتهي وتصفى آثاره. وأن العلوم كلها في الاسلام يقصد بها وبطلبها العمل والاخلاص لله عز وجل، وأنها وان انقسمت حسب التخصصات وشرائح الحياة فهي تنتهي الى علوم مقاصد وغايات، وعلوم وسائل وخدمات، وأنها ترتب حسب الأولويات والحاجات، فهناك علوم عينية على كل مسلم ومسلمة وشاب وشابة لا يسع ايا منهما ان يجهلها أو يفرط في طلبها، وهو ما لا يصح اسلامه الا بها من معرفة صحيحة للعقيدة والعبادة والمعاملات والسلوك والخوف والرجاء والتطهر من الذنوب والتوبة الى الله وحسن تلاوة القرآن، والتعرف الى سيرة النبي الكريم ليحسن الاقتداء والتأسي... وعلوم أخرى لا يتم الواجب الا بها من سد حاجة الأمة واعانتها على أداء رسالتها واغنائها عن غيرها... وهي علوم الصناعات المختلفة والطب والاقتصاد وعلوم الاجتماع والسياسة وغيرها...، فهذه كلها تعتبر من فروض الكفاية اذا قام بها البعض سقطت عن الباقين، واذا لم يوجد من المسلمين من يقوم بها أثمت الأمة كلها، كالحاجة الى المجتهدين وأهل الذكر سواء بسواء، والى ذلك الاشارة بقول الله عز وجل: «**وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون**».

ولا بد أن يدرك شبابنا أن من الوسائل الأساسية التي لا يحصل العلم الا بها اتقان اللغات، وفي مقدمتها لغة القرآن، فهي الطريق للفهم الصحيح والتعبير القويم، فمن منة الله على الانسان أنه خلقه وعلمه البيان، وأنزل له الكتاب العزيز بلسان عربي مبين صرف له فيها القول وآتاه الحكمة من قول رسوله الكريم.

هوامش:

(١) فتح الباري في شرح صحيح البخاري ١٥٩/١ ـ ١٦٠.

(٢) المصدر السابق ١٦٠/١ ـ ١٦١.

(٣) المصدر السابق ١٦٥/١.

(يتبع قسم رابع واخير)

قضية ورأي

بقلم: عبد الله ابن محمد الرفاعي

نظرة لواقع المجتمعات الاسلامية (٢)

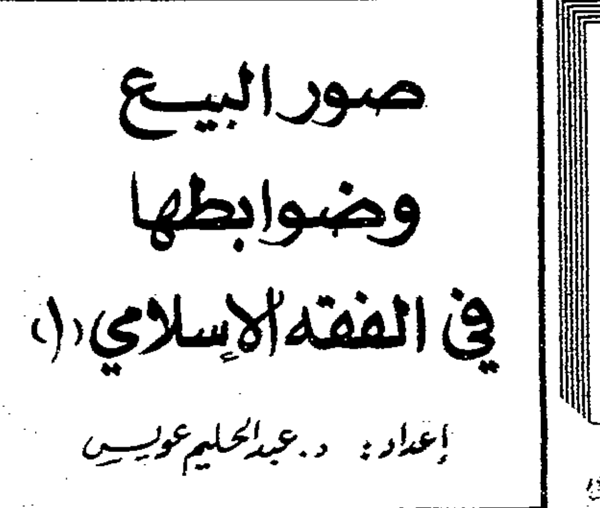
اليوم نتحدث عن فئة اخرى من فئات المجتمع المسلم وهي التي تنادي بفصل الدين عن الحياة. وهذه الفئة جديدة على المجتمع الاسلامي، ولدت ونمت في عهد الاستعمار الذي ادرك ان فكرة الارتداد عن الدين استشهاداً بواقع اوروبا ـ عندما عزلت الكنيسة وحجم دورها ـ لا تحقق مردوداً ايجابياً في اوساط المسلمين، لذلك لا بد من تغيير الاداة التي ستقوم بدور الهدم في داخل الجسد الاسلامي، ولذلك وجدت أن التخلف الذي رضيه المتنسبون للدعوة الاسلامية قبل وأثناء الاستعمار وانزواءهم في اركان المساجد والزوايا وزهدهم في العلوم الحديثة حتى لم يعد واحدهم يصلح ان يتولى امراً من امور المسلمين المختلفة مهما صغر، اثناء هذه الفترة قام بتنشئة جيل جديد من ابناء المسلمين في مدارسه التي وضع برنامجها التعليمية حسبما يريد ويخطط له. فخرجت تلك المدارس اقواماً لا يعرفون من الاسلام الا اسمه ولها من المصحف الا رسمه، وان لم تفكر او ترغب في التخلي عن الاسلام فما الضرر منه اذ لا تبعات ولا اعباء يضيفها عليهم اسلامهم هذا. وتسلمت تلك الاجيال ادارة مصالح المسلمين بعد خروج المستعمر، وهنا حاول الشيوخ والعلماء الشرعيون ان يبرزوا الى الساحة يريدون ان يتولوا مصالح المسلمين ولكنهم ذهلوا عندما ادركوا انهم لم يعودوا قادرين على هذا الامر... فكيف يرضى المتعلمون ان يدير ويصرف امورهم جاهل؟

وهنا كان من المناسب عبر طابوره الخامس في البلاد الاسلامية ان يبرز شعار فصل الدين عن الدولة. اي عن حياة المسلمين عامة وان الدين يجب ان لا يتعدى حدود المسجد والزوايا، وعلى دعاته ان يلتزموا حدود المسجد فقط.

ووجد هذا القول قبولا في اوساط الدهماء من الناس لواقع العلماء والمشايخ، بل انه من المؤسف حقا ان يجد هذا القول قبولا عند من يحسبون على الدين ممن انهزم امام نفسه قبل ان ينهزم امام اعداء الدين.

وهذه المقولة او النظرية ليست مفصلة للمسلمين بل هي مستوردة من الغرب بالطبع والتي سمح لها واقع النصرانية المنحرفة في اوروبا بالنجاح، ولكن هيهات ان تنجح في واقع الاسلام لان الاسلام منهج حياة لا يمكن تجزئته او فصله عن جوانب الحياة المختلفة. فالرسالة المحمدية تتميز بالشمول. والاسلام له اطره السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ولقد جعل الله سبحانه وتعالى كتابه العزيز تبيانا لكل شيء، فأين يهرب المسلمون من هذه الاطر والحدود اذ ان تجاهل هذه الاطر والحدود لا بد وان يؤدي الى الخروج عن الدين، لذلك ما لبثت هذه الدعوة ان خبت نارها وإن لم تنطفىء ولكنها لم تعد تقال الا على استحياء... والفضل في هذا يعود الى الاسلام ذاته لا الى اتباعه، وان كان هذا لا يعني اغفال جهود بعض ابناء الاسلام في الذب عنه ولكن التكوين الذاتي للاسلام يفرض نفسه على جميع جوانب حياة المسلم «قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين» [illegible]

ملف الشرق الأوسط الفقهي



صور البيع وضوابطها في الفقه الإسلامي (١)

إعداد: د. عبدالحليم عويس

أبواب الحلال وأبواب الحرام

لم يغلق الاسلام بابا من ابواب الحرام الا بعد ان تكون هناك عشرات الابواب المفتوحة للحلال.

لكن العقل البشري العاجز يتشبث ـ كالطفل ـ بهذا الباب الحرام، ويدور حوله ـ حتى يقع فيه ـ ويحاول تبريره، والتماس المعاذير له، دون ان يحاول العكس.. اي تعميق ابواب الحلال وتطويرها والافادة منها على نطاق واسع بحيث تنتهي الحاجة الى الحرام، وتنتهي الحاجة الى تبريره والدوران حوله.

والحرية اصل اصيل في الاسلام، وهي ـ كذلك ـ الاصل في المعاملات التجارية، في البيع والشراء... لكن ذلك لا يعني ان تترك العلاقة بين التكاليف والاسعار وفقا للهوى الجامح والجشع النزق. بل من حق الحاكم وواجبه ان يتدخل في الحالات الضرورية لتحديد العلاقة، دون ان يكون تدخله سافرا ودائما فيفسد تيار الحياة الاقتصادية، وينشىء لونا من الحرب بين التاجر والمستهلك.

وللأسف فقد ثبت ان تدخل الدولة في كثير من الاسعار يفسد الامور، لأن قوانين الحياة اقوى من قوانين الانسان، فما سنه الله في الطبيعة كفيل ـ مع المراقبة الدائمة ـ ان يحقق العدل والتوازن. وباجتماع الفطرة والشريعة يتحقق العدل الكامل في الحالات العادية وفي حالات الشذوذ، وترضى جميع الاطراف.

واذا كانت الحرية اصلا في البيوع، فما يترتب عليها من المساومة امر محترم كذلك. على أن المساومة وتحديد السعر في ضوء التكلفة ـ كماينبغي ـ او في غير اعتبار لها كما يقع في واقع الحياة كثيرا... هذه المساومة التي لا تخضع للتكلفة مشروعة في اصلها. وقاعدة هذه المساومة تتلخص في ان ذكر التكلفة والربح المنسوب اليها او عدم ذكرهما غير هام في صحة او فساد البيع. والسعر في هذه الانواع المباعة [illegible] تقدر هذه العلاقة؟ والحقيقة انه لا توجد سياسة سعرية محددة في حالة بيوع المساومة وهي الاصل في البيوع حيث ان السعر في السوق تحدده عوامل خارجية بعيدة عن وسائله الذاتية وهو يخضع لسياسة انتاجية معينة كتقدير الحجم الامثل للانتاج في ضوء الاحتياجات وفي ضوء السعر الموجود في السوق، للمنتج ان يسعى الى تحقيق التوازن بين التكلفة وسعر السوق، وذلك بتعديل مستوى الانتاج كي يقلل بقدر المستطاع من الخسائر او يزيد بقدر المستطاع من الايراد.

بيد ان هناك صنفا واحدا من البيوع لا بد فيه من الوضوح في تحديد سعر التكلفة وتحديد نسبة الربح. هذا النوع من البيوع هو ما يعرف باسم بيع المرابحة. وهو البيع الذي يشتري فيه البائع البضاعة لشخص معين ويشترط عليه ربحا ما بعد ان يأتي بها ويسلمها له بالشروط والمواصفات المتفق عليها.

وثمة بيع آخر يمثل صورة في صور السعة في الشريعة الاسلامية وهو ما يعرف بالسلم (وهو بيع غائب موصوف في الذمة بثمن حال) يسعف البائع لتيسير حاجياته وتدبير ظروفه حتى يحين موعد حصاد الثمار مثلا فيعطيها لمشتريها... وليس في هذا البيع شيء من الربا، ولا يعيبه الا ما يحدث احيانا من استغلال المشتري لحاجة البائع للبضاعة فيشتريها منه بثمن اقل كثيرا، مما يشكل نوعا من الغبن [illegible]

والى اللقاء في الحلقة الثانية

مراجع ومصادر اسلامية

«الاجارة الواردة على عمل الانسان.. دراسة مقارنة»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرازق بشير:

المؤلف هو: الدكتور شرف بن علي الشريف. ويكفي تعريفا ان المؤلف يعتبر اول باحث تمنحه الجامعات السعودية درجة الدكتوراه حيث حصل على دكتوراه درجة الشرف الاول من جامعة الملك عبد العزيز ـ كلية الشريعة بمكة المكرمة. قسم الدراسات العليا وقد ناقش الباحث كل من الاساتذة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء وفضيلة الاستاذ الدكتور محمد فايد مدير جامعة الازهر، وقدم البحث عند نشره وزير التعليم العالي الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ.

الكتاب:

الباب التمهيدي ويشمل: تعريف عقد الاجارة، حكم وأدلة مشروعيتها واقسامها، بينما يشتمل الباب الاول على أربعة فصول هي: العاقدان، الصيغة، شروطه المنفعة، الاجرة. وقد اشتمل كل فصل من هذه الفصول على عدة مباحث دقيقة ابانت كل مقتضيات الموضوع من كل الجوانب.

الباب الثاني اشتمل على ثلاثة فصول وعدة مباحث فرعية، وكان تركيز الفصول الثلاثة على: التزامات المتعاقدين، حقوق العاقدين، احكام الاجارة غير الصحيحة.

اما الباب الثالث فقد تحدث حول انتهاء عقد الاجارة من حيث انتهاء العقد باسباب عادية او فسخه باسباب غير عادية، بالاضافة الى الاسباب التي تجيز للعامل فسخ عقد العمل في الفقه الاسلامي او في نظام العمل وكذلك الاسباب التي تجيز لصاحب العمل فسخ العقد في الفقه الاسلامي او في نظام العمل.

ويعتبر هذا الكتاب بمثابة مرجعا هاما للمكتبة الادارية الاسلامية بما في ذلك القضاء الاداري، كما ويعد من اوائل البحوث التي يعتمد عليها في سد الفجوات التي بدأت تغزو العالم الاسلامي والتي منبعها الفكر الدخيل والمبادىء الهدامة التي انتشرت بدعوى حماية العمال من اصحاب العمل وضمان حصولهم على المقابل العادل لما يبذلونه من جهد. ولاشك ان البحث ابان بكل يسر موقف الشريعة الاسلامية فيما يخص تنظيم العلاقة بين العامل وصاحب العمل بقواعدها العادلة.

دعاء

اللهم إني اسألك فواتح الخير وخواتمه، وجوامعه، وأوله وآخره، وظاهره وباطنه، والدرجات العلى من الجنة. آمين.

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

لماذا فرض الله الحج؟

القارىء عدنان القدسي بعث برسالة يقول فيها: لماذا فرض الله الحج على المسلمين؟ وهل يمكن إنفاق المال الذي يحج به مسلم على مجاهدي المسلمين حيثما كانوا نظرا للظروف التي يتعرضون لها من قتل وتشريد وطرد من ديارهم؟

ونجيب الأخ السائل بأن الله تبارك وتعالى فرض الحج ـ كما فرض غيره من اعمال التقرب ـ ليحقق المخلوق دوره في الحياة كما أوضح النهج القرآني «**وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون. ما أريد منهم من رزق وما أريد ان يطعمون**» فالعبادة لله عز وجل هي الهدف من خلق الله لمخلوقاته، فاذا فرض عليهم عبادة معينة كالصلاة او الذكر او السعي في الأرض والجهاد في سبيله فإن هذا يدخل في اطار الدور الذي من أجله خلق الانسان فلا يقال: لماذا فرض الله الحج على عباده؟ لأنه بدلا من هذا التساؤل يمكن ان يقال: لماذ خلق الله الناس؟

ومع هذا، فان الله جلت حكمته اشار الى بعض الخيرات التي تعود على الناس من قيامهم بحق العبادة عليهم، فالصلاة، مع ما فيها من خضوع وإجلال للخالق وتواضع لعظمته، تدريب على الخلق الكريم المستقيم «**واقم الصلاة، إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر**» والحج مع ما فيه من ذكر الله في ايام معلومات، فيه كذلك خيرات كثيرة تعود على المسلمين متى قاموا بهذه العبادة الجامعة المجمعة «**واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق. ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام**». فالقرآن الكريم يشير بوضوح أن الحج ذو منافع تعود على هؤلاء الذين يؤدونه. وليس اقل هذه المنافع ذلك الاجتماع العام لأمة الاسلام من كل بقعة من بقاع الارض على اختلاف السنتهم والوانهم فيلهجون جميعا بالثناء على الحق تبارك وتعالى في جمع ما كان لهم أن يلتقوا به ويدركوا معه تخطي رسالة الاسلام السدود والحدود لتصل الى ما وصلت إليه لتجمع الناس على كلمة سواء ولتغرس فيهم روح الألفة والمودة والاخاء. وأما المنافع العينية فهي كثيرة. فكل انسان امكنه ان يحمل من خيرات الارض التي قدم منها فإن في وسعه أن يتبادله مع غيره ممن لا يتاح لهم وجود الغرائب عندهم. إن المسلم الذي يعيش في اقصى الشرق يجد نفسه في أيام تاريخية يلتقي بالمسلم الذي جاء من أقصى الغرب فيعيشان معا تجربة فريدة في التعامل الانساني والتعارف الاخوي محققين في ذلك قول الحق تبارك تعالى «**يا ايها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا**».

وأما إنفاق المال الذي ينفقه الحاج على المجاهدين فإن ذلك يتوقف على ما اذا كان السائل قد ادى حجة الاسلام أم لا فإن لم يكن قد ادى حجة الاسلام، ولم يكن الجهاد فرضا عينيا عليه، فإن واجبه الأول هو أن يؤدي حجة الاسلام عن نفسه لأنه مستطيع ان يحج وقد قال الله عز وجل «**ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا**» وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يا أيها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا).

أما اذا كان قد أدى حجة الاسلام وأراد أن يتطوع بالحج فإنه اذا تبرع بنفقات الحج النافلة للمجاهدين الذين يدافعون عن دينهم وأرضهم وتشير الدلائل الشرعية أنهم حقا مجاهدون، ينضوون تحت لواء الاسلام فنرجو أن يكون ذلك متقبلا منهم ـ بإذن الله ـ ذلك لأن الله عز وجل أمرنا أن نجاهد في سبيله بالنفس والمال فقال تعالى «**يا أيها الذين آمنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم، تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وانفسكم**» والآيات في هذا كثيرة. والجهاد وإن لم يتعين في حق هذا المسلم فإن الانفاق على المجاهدين الذين تعين عليهم الجهاد او كان في حقهم فرض كفاية، هذا الانفاق أعظم أجرا وأكثر مثوبة عند الله لأن القائمين به يدافعون عن أرض الاسلام وعن حقهم في القيام بفرائض الله في طمأنينة وسلام. والله أعلم.





الرياضة السعودية

بعثة السعودية للالعاب المدرسية تغادر إلى تونس اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تغادر جدة الى تونس اليوم (الثلاثاء) بعثة السعودية المشاركة بالدورة الحادية عشرة للالعاب العربية المدرسية والمؤلفة من ٥٢ عضوا.. برئاسة ابراهيم سليمان البديري مدير مكتب رعاية الشباب بالمدينة المنورة. تضم البعثة ٧ اداريين، واربعة حكام، واربعة مدربين، ومساعد مدرب واحد، ومدلك، ومترجم، وصحفي. بالاضافة الى ١٨ لاعب كرة سيمثلون السعودية في منافسات كرة القدم خلال الدورة، هم:ـ وليد الباز، ونواف مبارك، واحمد جميل، وزكي الصالح، وحمد الدغيم، وسراج فريج، وخالد الحربي، وعادل سلمان، ومروان بصاص، وعبد العزيز الزرقان، وعلي حسين، وناصر الفهد، ويوسف جازع، وراشد الدكان، ومحمود متولي، ومنصور حسين، وسعدون حمود، وفهد الحمدان.

ويدير الفريق الكروي محمد جابر الحيدري ويدربه أوزفالدو سيميليو (برازيلي) يساعده عثمان مرزوق (سعودي)، ويرافق الفريق طارق الشرقاوي كاختصاصي بالعلاج الطبيعي، ويشكل الأربعة الجهاز الفني لمنتخب الشباب السعودي.

في كرة الطاولة يمثل السعودية فريق مؤلف من خمسة لاعبين تحت ادارة عبد العزيز حمد السبهان هم: سامي الخالدي، ونبيل المقهوي، ومحمد العلي، وأمين الوزان، وفهد الفهيد، كذلك يمثلها في مسابقات السباحة خمسة سباحين هم: زياد كشميري، ومحمد حميد، وفيصل العبود، وابراهيم المكراني، وحسين صادق. وفي مسابقات العاب القوى اربعة من الرياضيين الطلبة الموجودين حاليا في اثينا مع منتخب الشباب السعودي هم: تامر الوهيبي، وسلطان سعد، وزكي هاشم، وياسر قاضي.

وتضم البعثة ايضا الزميل سليمان النافع صحفيا مرافقا، وصالح العواد محاسبا، وعلي البلال اداريا لفريق كرة القدم، وعبد الرحمن المعثم حكما، ومصطفى زين مترجما.

وعبد الله الجهني ومحمد البراكة وسمير الورتاني كاداريين، وحكم، ومدرب على الترتيب لفريق السباحة، وصالح عبد القادر كمدرب لفريق كرة الطاولة، وابراهيم السماعيل حكما مرافقا. وصالح السواط (اداري) وابوبكر الوكيل (مدرب) وعيد العتيبي (حكم) مرافقين لفريق العاب القوى.

ناصر الفهد

عبد العزيز الزرقان

الهلال والاتحاد تعادلا سلبيا واليوم الاهلي والاتفاق

ابها ـ «الشرق الاوسط» من حسين السريعي:
انتهى لقاء فريقي شباب ناديي الاتحاد والهلال بالتعادل السلبي. ولم تكن مباراتهما التي تأتي ضمن دورة ابها الصيفية لكرة القدم في مستوى تطلعات الجماهير الكبيرة التي حضرتها لما يتمتع به الفريقان من سمعة كروية كبيرة وشعبية جماهيرية واسعة.

الفريقان لم يتعادلا سلبيا فقط بالنتيجة ولكن باضاعة الفرص واهدارها. وكانت اول الفرص المهدورة في الدقيقة ٣٧ من الشوط الاول عندما استغل احمد حسن من الاتحاد كرة ملعوبة اليه اثر هجمة مرتدة انفرد بها بحارس الهلال عبد الرحمن عويس لكنه وضعها على يمينه خارج المرمى.

وقبل نهاية الشوط بخمس دقائق احتسب حكم المباراة ضربة حرة مباشرة على مقربة من منطقة الجزاء لصالح الهلال سددها عبد الله عسيري فوق العارضة وكانت اخر الفرص المهدورة في هذا الشوط.

الاتحاد لجأ في الشوط الثاني من المباراة الى تطبيق اسلوب مصيدة التسلل ووقع فيها اكثر من مهاجم هلالي. وكاد ان يتقدم الاتحاد بهدف لولا فشل مهاجمه سعيد كشمان في تخطي الحارس الهلالي عبد الرحمن عويس الذي خرج في الوقت المناسب لتسلم الكرة.

واضاع الفريق الهلالي فرصتين للتقدم. فقبل نهاية المباراة بخمس دقائق انفرد عبد الله عسيري بحارس الاتحاد عابد الحربي ووضع الكرة في يده. وبعد ذلك بدقيقتين اخترق خالد النفيسة دفاع الاتحاد وانفرد بالمرمى ولكنه سدد في يد الحارس ايضا.

واضاع الاتحاد فرصة الفوز بالمباراة التي واتته قبل نهايتها بدقيقة واحدة وعن طريق لاعبه عبده ابراهيم وانقذها حارس المرمى.

الفريقان

● مثل الاتحاد: عابد الحربي، وسعد القرني، وناصر سرور (محمد منشي)، وعبد الله الاحمري ومحمد فريج، وابو بكر راعي، ومحمد صغير، واحمد حسن (عبد الله الدكان) وعبده ابراهيم وعادل يوسف، وسعيد كشمان.

● ومثل الهلال: عبد الرحمن العويس وطارق العوضي، خالد الشريهي ، حسين الفيصل (ابراهيم الزرقان)، خالد البحير، عبد الله برقان، خالد النفيسة، ناصر العبيد، عادل عبد الرحيم (وليد المروح)، عبد الله عسيري، عبد الرحمن سليمان.

راي مدرب منتخب السعودية للاشبال

محمد الخراشي، مدرب منتخب السعودية للاشبال كان له راي بعد المباراة اذ قال فيه: «لم تكن المباراة في مستوى تطلعات الجمهور. والتعادل اعتبره مكسب لفريق الاتحاد لان اغلب لاعبيه من درجة الاشبال. ولم يكن الهلال في المستوى المطلوب لاسيما وانه اشرك عددا من لاعبي الفريق الاول والشباب. والتعادل سيضفي على مباريات هذه المجموعة الكثيرة من الاثارة».

اليوم الاهلي والاتفاق

يلتقي اليوم الاهلي والاتفاق في ثاني مباريات المجموعة الاولى التي تضم الاهلي والاتفاق ومنتخب عسير. ويتصدر الاخير فرق المجموعة بنقطتين وثلاثة اهداف اثر فوزه على الاهلي في افتتاح الدورة.

رسالة الأردن الرياضية

«الضفتين»: الاسم الجديد للوحدات وعاكف الفايز رئيسا فخريا

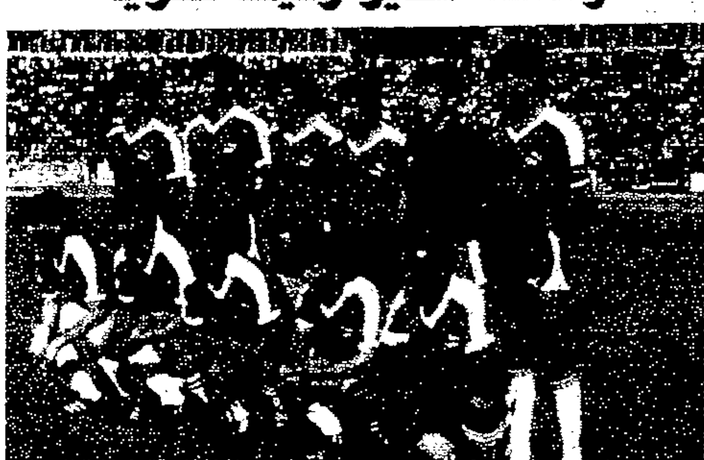
عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن:
اعلن في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية عن تغيير اسم نادي الوحدات الاردني صاحب الشعبية الجارفة ليصبح نادي «الضفتين» واختير هذا الاسم من بين ٣ اسماء مرشحة منها قدس الحسين او الوحدة.

مجلس ادارة جديد

بالاضافة الى ذلك اختير السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الاردني واحد ابرز الشخصيات الاردنية رئيسا فخريا للنادي فيما شكل مجلس الادارة الجديد للنادي على النحو الاتي:

المهندس عبد الغني ابو قورة رئيسا، وصبحي خليل نائبا للرئيس، وهاشم هترية امينا للسر، وعيسى الطيراوي امينا للصندوق، وحلمي شاكر مديرا للعلاقات العامة ورزق ابو غريب عضوا متفرغا وخضر صوان مديرا للنشاط الداخلي، ورشاد طهبوب مستشارا قانونيا، وبهجت شهاب مديرا للنشاط الرياضي.

صرح السيد عاكف الفايز فيما بعد بانه سيبذل قصارى جهده من اجل عودة الوحدات، الى الساحة الكروية، وانه سيجري اتصالات مكثفة مع الحكومة والجهات المعنية لضمان رفع عقوبة الحرمان من اللعب لمدة موسمين في مسابقات اتحاد الكرة الاردني التي كانت قد فرضت على الوحدات في مطلع مايو (ايار) الماضي في اعقاب الاحداث المؤسفة لمباراة كأس الكؤوس الاردنية بين الفيصلي والوحدات يوم ٢٥ ابريل (نيسان) الماضي.

الوحدات... اصبح «الضفتين»

خروج عمان من كأس الاردن أمام احد فرق الدرجة الثانية

شهدت مباريات اول امس ـ الاحد ـ ضمن دور الـ ٣٢ لبطولة كأس الاردن السابعة لكرة القدم لموسم ١٩٨٦ مفاجأة مذهلة فقد خرج فريق نادي عمان بطل الدوري لموسم ١٩٨٤ والدرع لموسمي ١٩٨٤ و١٩٨٥ اثر خسارته امام فريق نادي يرموك الشونة (احد فرق الدرجة الثانية)، ومع ان عمان انهى الشوط الاول لصالحه بهدف نظيف سجله عبد الرزاق كوكش.. فان اليرموك عاد فسجل هدفي التعادل والفوز بواسطة تيسير منسي وحسن عسود في الدقيقتين ٦٠ و٨٣.

فريق النادي الاهلي لم يجد ادنى صعوبة في تخطي يرموك عمان ٥/١ برغم ان التعادل ١/١ ظل قائما حتى الدقيقة ٦٧، سجل للاهلي كل من عماد صادق ويعقوب الترك (هدفان لكل منهما) وعدنان الترك وسجل لليرموك يوسف محمد، واستطاع الجبيهة ان يفوز على معان بهدفين سجلهما سالم ووليد اللوزي مقابل هدف وحيد سجله علي فهمي.

وبذلك سيلعب الاهلي مع الجبيهة ويرموك الشونة مع الفائز.

المجالي يودع بعثة الاردن المدرسية

● كان السيد عبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء الاردني وزير التربية والتعليم على رأس مودعي البعثة الاردنية المدرسية التي غادرت عمان يوم اول من امس للمشاركة في الدورة الرياضية العربية المدرسية الـ ١١ وقال المجالي مخاطبا افراد البعثة وقوامها (٦٤) فردا: «لا تهمنا النتائج، ولا يهمنا الفوز، وانما يهمنا كثيرا ان تظهروا كسفراء حقيقيين لبلادكم في اخلاقكم ونظامكم واعتزازكم بعروبتكم وعقيدتكم، وعليكم كذلك ان تبذلوا كل ما في وسعكم من طاقات وامكانيات للاسهام مع الاشقاء العرب في انجاح مثل هذه التظاهرات المتميزة».

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ في البيضة ـ مدينة اردنية (معكوسة).
٢ـ ديمقي ـ نار.
٣ـ عجل (معكوسة) ـ من الحبوب.
٤ـ كاتب واديب مصري راحل ـ علامة جبرية.
٥ـ أحد الوالدين.
٦ـ صعب المذاق (معكوسة) ـ مركب.
٧ـ من انواع الشجر ـ زاد.
٨ـ من الحيوانات ـ في القميص.
٩ـ حرف جزم ـ مصيف سوري.

عموديا:
١ـ من السمك.
٢ـ عيش ـ مجبر.
٣ـ موسيقار ـ من الطيور.
٤ـ دولة أوروبية (معكوسة) ـ فتيان.
٥ـ وطني ـ متشابهان.
٦ـ نوع من القماش (معكوسة).
٧ـ كرر الطلب ـ رداء (معكوسة).
٨ـ تكلم كلاما خفيا ـ اعيد (معكوسة).
٩ـ من الاكلات الشعبية ـ حرف جر.

الكلمة الضائعة

واجبات، شامل، اكواب، طرح، مختلف، نقطة، الهام، بداية، عروض، قصير، نجاح، كمية، خطوط، خاص، مفضل، نهر، مر، بحر، ضعيف

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة، وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: مطربة عربية راحلة

الحل السابق: صباح

كرة السلة

الامريكيون ابطال السلة بالعالم بعد فوزهم على السوفيات



لقطة طريفة لـ «كابتن» الفريق الامريكي تايرون بوجس مع نجم الفريق السوفياتي العملاق ارفيداس سابونيس

مدريد ـ الوكالات:
حقق المنتخب الامريكي لكرة السلة انتصارا ثمينا.. ومعنويا كبيرا على منافسه الاكبر المنتخب السوفياتي في نهائي بطولة العالم لكرة السلة التي اختتمت في نهاية الاسبوع بالعاصمة الاسبانية مدريد.

الفريق الامريكي هزم غريمه السوفياتي ٨٧ ـ ٨٥ بعد مباراة مثيرة كان احد أبرز نجومها «كابتن» الفريق الامريكي الضئيل الحجم تايرون بوجس..

رسالة الامارات الرياضية

فرق الاندية بدأت استعداداتها للموسم المقبل والمنتخب العسكري يستعد لكأس العالم

ابوظبي ـ «الشرق الاوسط» ـ من احمد الرشيد:
بدأت فرق كرة القدم بأندية دولة الامارات العربية استعداداتها للموسم الرياضي المقبل وتشمل الاستعدادات معسكرات تدريبية داخلية وخارجية كما ستشهد الملاعب عددا من المباريات الودية.

ففي نادي النصر بطل دوري الامارات اعلن عن تنظيم معسكر تدريبي لفريق كرة القدم في المجر يشارك خلاله الفريق في الدورة السداسية التي ستقام هناك ومن المقرر ان يلعب فريق النصر عقب عودته من معسكره مباراة ودية مع فريق النادي الأهلي بصنعاء.

اما فريق الوصل وصيف بطل الدوري فلايزال يجري مفاوضات مع عمر بوراس مدرب منتخب الأوروجواي الذي شارك في بطولة كأس العالم الأخيرة بالمكسيك بهدف التوصل الى اتفاق معه لتدريب فريق الكرة بالنادي خلال الموسم المقبل. هذا وسيدخل الفريق اعتبارا من ٢٠ اغسطس (أب) المقبل معسكر اعداد في اسبانيا يشاركه فيه فريق النادي الأهلي الذي يدخل هو الآخر معسكرا تدريبيا في اسبانيا خلال الفترة من ٢ اغسطس وحتى ٤ سبتمبر (ايلول) المقبلين. يلعب بعدها الفريق مباريات تجريبية في دبي ضمنها مباراة ودية مع الأهلي السعودي. كذلك يبدأ نادي فريق الشباب تدريباته تحت اشراف مدربه الجديد دايف ماكاي الذي كان يدرب فريق النادي العربي الكويتي وسيقوم الفريق خلال الشهر المقبل بجولة خليجية يلتقي خلالها ببعض فرق المنطقة كما سيحاول استضافة بعض الفرق الخليجية للعب معها في دبي.

على صعيد اخر في اوساط منتخب الامارات العسكري لكرة القدم اعلن ان الفريق سيدخل معسكرا تدريبيا بيوغوسلافيا اعتبارا من يوم ٢٩ من الشهر الجاري يستمر حتى التاسع من الشهر المقبل، وذلك استعدادا للمشاركة في تصفيات كأس العالم العسكرية التي سيلتقي ضمن تصفياتها مع المنتخب القطري في مباراتين تقام احداهما يوم ٧ سبتمبر (ايلول) المقبل على استاد مدينة زايد الرياضية بأبوظبي.. وسيلعب قبلها منتخب الامارات مباراة تجريبية مع منتخب عمان من المقرر ان تقام يوم ٢٨ من اغسطس (أب) المقبل.

يأتي معسكر المنتخب الذي سيقام في يوغوسلافيا ضمن خطة اعداد منتخب الامارات الاول لكرة القدم استعدادا للمشاركة في دورة الالعاب الآسيوية بسيوول ذلك ان عددا من لاعبي المنتخب العسكري يلعبون في صفوف المنتخب الوطني.



فريق النصر

الجولف

فوز تاريخي للاسترالي جريج نورمان في ختام البطولة البريطانية المفتوحة

تورنبري (اسكوتلندا) ـ الوكالات:
انتزع البطل الاسترالي العالمي جريج نورمان لقب البطولة البريطانية المفتوحة الـ ١١٥ للجولف بعد ٣ ايام من التنافس الشديد في ظروف جوية صعبة.

نورمان، الذي يعتبر احد ألمع نجوم اللعبة واسواهم حظا في أن معا، تمكن بذلك من الفوز بلقب اول بطولة عالمية كبرى.. وجاء فوزه كبيرا بكل المقاييس. فقد تقدم على اقرب منافسيه بفارق ضخم بلغ ٥ ضربات عندما سجل ٢٨٠ مقابل ٢٨٥ للبريطاني جوردون براند. واحتل بريطاني ثان هو الويلزي ايان ووزنام المركز الثالث بالتساوي مع البطل الالماني الغربي العالمي بيرنهارد لانجر بـ ٢٨٦ فيما تخلف في المراكز البعيدة عدد من نجوم الولايات المتحدة الكبار وفي ما يلي ترتيب ابرز النجوم وارصدتهم:

- ٢٨٠: نورمان (استراليا)
- ٢٨٥: براند (بريطانيا)
- ووزنام (بريطانيا) ولانجر (المانيا الغربية)
- ٢٨٧: فالدو (بريطانيا)
- ٢٨٨: باليا ستيروس (اسبانيا) وكوتش (الولايات المتحدة)
- ٢٨٩: مارشبانك (بريطانيا) وزويللر (الولايات المتحدة) وناكاجيما (اليابان)
- ٢٩٠: اوكونور (بريطانيا) وجراهام (استراليا) وكانيزاريس (اسبانيا)

وسجل من نجوم الولايات المتحدة الكبار كيرتس سترانيج واندي بين ٢٩١ ومواطنهما راي فلويد ٢٩٢ وبن كرينشو ٢٩٤ وجون ماهافي ٢٩٥ وتوم واتسون ٢٩٦ وجاك نيكولاس ولاري مايز ٢٩٨ ولي تريفينو ٣٠١ فيما انسحب هيوبرت جرين.

نورمان بعد انتصاره رافعا كأس البطولة

رسالة الكويت الرياضية

تطبيقات جديدة لقانون الكرة الطائرة في ٥ دول اسيوية

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ من السيد الوهيدي:
غادر الكويت اليوم الى الرياض محمد حبيب عضو لجنة قواعد اللعبة في الاتحاد الدولي للكرة الطائرة لشرح التطبيقات والتعديلات الجديدة التي ستجرى خلال مباريات البطولة الدولية للكرة الطائرة، التي ستبدأ الرحلة الاولى منها في السعودية خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٦ يوليو (حزيران) الجاري، وسيلقي محاضرة توضيحية بهذا الخصوص، وسيرافقه في السفر الى الرياض عباس دشتي سكرتير اللجنة الاعلامية للاتحاد الآسيوي لتغطية البطولة للنشرة الآسيوية.

وقد تحدث حبيب لـ «الشرق الأوسط» قبل مغادرته عن التطبيقات الجديدة في الأشواط التي ستنفذ في كل من السعودية، والبحرين، والكويت، وطرق احتساب النتائج.

وقال: «سيطبق نظام الاشواط الاربعة في القسم الأول من البطولة في السعودية.. وستجرى المباريات بطريقة الدوري من قسم واحد.. ويفوز الفريق الذي يحصل على ٣/صفر أو ٣/١ وفي حال التعادل ٢/٢ تجمع نقاط الفريقين والفريق الذي يحصل على نقاط اكثر يعتبر الفائز، وفي حال تعادل الفريقين في المجموع وبوجود فارق نقطة فقط يكمل الشوط الرابع حتى يكون الفارق نقطتين.

تجرى البطولة بنظام آخر في الكويت وهو نظام تجريبي ويسمى بالتسجيل المستمر، والفائز هو الذي يتفوق ٣/صفر او ٣/١ وعند نهاية تداول كل كرة تحسب نقطة، ويغير الارسال.. ولكل مباراة خمسة اشواط، واذا حسم اي فريق النتيجة ٣/صفر أو ٣/١ يكسب المباراة واذا حدث تعادل ٢/٢ يلعب الشوط الخامس وفي حالة التعادل في الشوط الخامس يستمر اللعب حتى يتفوق فريق بنقطتين ويفوز ٣/٢.. تعطي فترة راحة بين الشوطين الثاني والثالث لمدة دقيقتين.. ويحق لكل فريق ثلاثة تغييرات بدلا من ستة في الشوط الحاسم.. ويحق لكل فريق وقت مستقطع من مرة واحدة فقط وكما هو معروف الفائز يحصل على نقطتين والخاسر نقطة واحدة.

ويطبق نظام الاشواط الخمسة في البحرين، وفي حال التعادل ٢/٢ يلعب الشوط الحاسم بنظام التسجيل التجريبي المستمر ويتم تبديل الارسال بعد نهاية تداول الكرة بين الفريقين دون النظر للفريق الذي كسب النقطة.. الفريق الحائز على الكرة يكسب نقطة ويبدأ الارسال.. ويعطى للفريق الآخر بالتناوب.

وهناك تجارب اخرى ستطبق في بعض الدول منها في كأس كوريا الجنوبية في الفترة من ١٦ الى ٢٣، نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٦م، بمشاركة منتخبات اليابان، وايطاليا، والمجر، والولايات المتحدة، وكندا، والبرازيل وسيكون كل شوط ٣٠ نقطة.. وبطولة كأس اليابان في الفترة من ٨ الى ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل وتشارك في البطولة فرق الاتحاد السوفياتي، والولايات المتحدة، وفرنسا، والبرازيل، والأرجنتين، والصين، وكوريا الجنوبية.

اخبار رياضية قطرية

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» ـ من جلاء جاب الله.

انتهى اتحاد كرة القدم القطري من وضع الترتيبات اللازمة لاستضافة المجموعة الثالثة لبطولة كأس آسيا للشباب التي ستقام مبارياتها بالدوحة خلال الفترة من ١ الى ٥ اغسطس (آب) المقبل.. بمشاركة منتخبات اليمن الديمقراطي، والامارات، وايران بالاضافة الى قطر (البلد المضيف).

تقام مباراة الافتتاح بملعب النادي الأهلي بالدوحة ثم تقام بقية المباريات مناصفة بين استادي العربي والسد.

اللجنة العليا للبطولة شكلت برئاسة سلطان السويدي رئيس الاتحاد، وعلي العلي نائبا للرئيس ومحمد مبارك مقررا وخمسة اعضاء هم: سالم الكواري، وعلي يوسف، وصالح بدر، واحمد المالكي، وراشد المهندي بالاضافة الى ممثل عن الاتحاد الأسيوي والنقيب عبد العزيز فخرو من الشرطة. كما تم تشكيل بقية اللجان كلجنة المسابقات ولجنة النظام ولجنة اللاعبين والعلاقات العامة ولجنة الاستقبال والشكاوى. وقرر الاتحاد اعتماد الدوري العام المقبل من دورين كما كان متبعا من قبل والغاء فكرة الدوري من اربعة ادوار.

● اختير راشد المهندي رئيسا للبعثة القطرية للناشئين التي ستشترك في بطولة كأس آسيا للناشئين بالامارات في بداية الشهر المقبل ومعه علي ناصر اداريا و ١٨ لاعبا ستعلن القائمة النهائية لاسمائهم عقب عودة المنتخب من معسكرهم الحالي بالبرازيل يوم ٢٨ من الشهر الجاري.

العاب القوى

رقم قياسي عالمي للتتابع يسجله الامريكيون في اليونان



افراد الفريق الامريكي بعد انجازهم

اثينا (اليونان) ـ أ.ب.:
حطم الفريق الامريكي للتتابع ٤ × ٤٠٠م يوم اول من امس في بطولة العالم للشباب لالعاب القوى المقامة حاليا في العاصمة اليونانية اثينا الرقم القياسي العالمي لهذا السباق عندما قطع المسافة بزمن بلغ ٣٫٠١٫٩٠ دقائق.

ضم الفريق كلا من العدائين بيرسي وادل وتشيب ريش ووليم ريد وكليفتون كامبل.

العاب الكومنولث

٣ دول اخرى تنضم للمقاطعين

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
استمر امس «نزيف» مقاطعة العاب الكومنولث التي ستنطلق في الاسبوع المقبل في العاصمة الاسكوتلندية ادنبره، عندما انضمت ٣ دول بصورة رسمية الى الدول المقاطعة هي سري لانكا وقبرص وجزر سيشل.

سري لانكا التي كانت في بداية الامر مستعدة للمشاركة قررت منذ يومين اعادة تقييم الموقف على ضوء اتساع حملة المقاطعة واستمرار الصمت الرسمي البريطاني ازاء مواقف كل من الهند وزيمبابوي وزامبيا التي اعتبرت ان قرارها مرهون بموقف عملي بريطاني حيال موضوع فرض العقوبات الاقتصادية ضد جنوب افريقيا.. وبالفعل اعلنت سري لانكا فجر اليوم انضمامها للمقاطعين وتلتها قبرص ـ التي باتت اول بلد اوروبي يقاطع ـ وسيشل، فيما لايزال موقف المالديف غامضا ذلك ان ثمة تقارير تفيد بانها قاطعت وتقارير اخرى تضعها مع الدول المساهمة.

رياضة عالمية

السوفيات فازوا بدورة «النيات الطيبة»

موسكو ـ أ.ف.ب : احتل رياضيو الاتحاد السوفياتي المركز الاول في ختام مسابقات دورة «النوايا الطيبة» التي اقيمت بين ٤ و٢٠ يوليو (تموز) الجاري في موسكو.
وفي ما يلي صدارة القائمة النهائية للميداليات:

	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
١ـ الاتحاد السوفياتي	١١٨	٨٢	٤٤	٢٤٤
٢ـ الولايات المتحدة	٤٢	٤٧	٥١	١٤٠
٣ـ المانيا الشرقية	٧	١١	١٠	٢٨
٤ـ رومانيا	٧	٥	٦	١٨
٥ـ بلغاريا	٤	٧	٢٠	٣١
٦ـ بولندا	٢	٣	٦	١١
٧ـ كندا	٢	صفر	٢	٤
٨ـ كوريا الشمالية	١	صفر	٦	٧
٩ـ اليابان	١	صفر	٣	٤
١٠ـ استراليا	١	صفر	٢	٣
١١ـ بريطانيا	١	صفر	١	٢
١٢ـ البرتغال	١	صفر	١	٢

اشترِ نيسان وكُن ضيفنا في لندن أو أثينا



سرة أخرى نيسان تطالعك بمفاجأة جديدة، اشترِ الآن إحدى سيارات نيسان سدريك، لوريل، سني، بلوبيرد بالنقد أو التقسيط **واحصل مجاناً** على تذكرة سفر ذهاباً وإياباً إلى **لندن أو أثينا** مع الإقامة المجانية لمدة خمسة أيام تشمل برنامجاً حافلاً لزيارة المعالم السياحية هناك.

إضافة لذلك فهنالك تخفيضات وخصومات كبيرة على أسعار البيع بالنقد لتجعل من شرائك إحدى سيارات نيسان صفقة رابحة، فبادر بزيارة معارضنا المنتشرة في جميع أنحاء المملكة.

هذا العرض يسري حتى نهاية شهر أغسطس ١٩٨٦م أو حتى نفاذ الكمية

لمزيد من التفاصيل يرجى مراجعة أقرب موزع لسيارات نيسان ... مع نيسان أنت الفائز دائماً.

أولمبيك

British Caledonian

سدريك

الموديل	البطاقة الجمركية - ريال	سعر البيع نقداً - ريال	الرحلة
سيدان جي إل	٤٤٨٢٥	٣٨٥٠٠	لندن
سيدان بروقام	٥٠٧٥١	٤٣٠٠٠	لندن
بكس جي إل	٤٧١٩٥	٤٢٠٠٠	لندن
سيدان بروقام أتوماتيك	٥٣٣٠٨	٤٤٦٠٠	لندن
هارد توب	٥٦٤٩٣	٤٩٠٠٠	لندن

سني

الموديل	البطاقة الجمركية - ريال	سعر البيع نقداً - ريال	الرحلة
ديلوكس سيدان مكيف	٢٦٦٧٣	٢٣٥٠٠	أثينا
ديلوكس بكس مكيف	٢٨٥٠٢	٢٤٥٠٠	أثينا

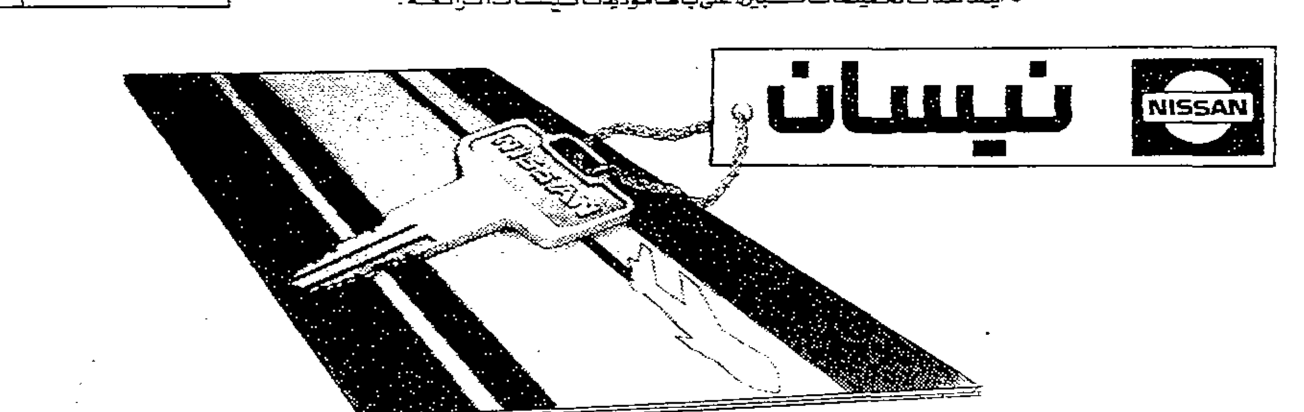
بلوبيرد

الموديل	البطاقة الجمركية - ريال	سعر البيع نقداً - ريال	الرحلة
ديلوكس سيدان مكيف ١٨٠ بي	٢٩٠٤٨	٢٦٠٠٠	أثينا
ديلوكس بكس مكيف ١٨٠ بي	٣١٤١٧	٢٨٠٠٠	أثينا

لوريل

الموديل	البطاقة الجمركية - ريال	سعر البيع نقداً - ريال	الرحلة
ديلوكس ٤ سلندر مكيف	٣٤٧٠٦	٢٨٠٠٠	أثينا
جي إل مفاوه	٣٨٦٧٩	٣٢٥٠٠	لندن
جي إل سقف مفتوح	٣٩٧٨٧	٣٣٥٠٠	لندن
إس جي إل سقف مفتوح	٤٥٣٣٠	٣٧٧٠٠	لندن
إس جي إل سقف مفتوح أتوماتيك	٤٧٥٧٥	٣٩٧٠٠	لندن

- الأسعار المبينة قابلة للتغيير دون اشعار مسبق ولا تشمل تكاليف النقل واللوحات والاستمارة
- أيضاً هنالك تخفيضات كبيرة على باقي موديلات نيسان الرائعة.





الوكيل العام في المملكة العربية السعودية
سراج حامد زهران وشركاه
جدة - ت: ٦٦٧٠٣٧٣

الموزعون الرئيسيون:

- المنطقة الغربية: سراج حامد زهران وشركاه - جدة - طريق المدينة - ت ٦٦٠٠٨١٦، ٦٦٧٠٣٧٣
- منطقة الرياض: شركة الجراني للتجارة والاستيراد - الرياض - شارع الأحساء
- المنطقة الشرقية: شركة الجبر التجارية - الدمام - شارع الملك سعود
- المنطقة الجنوبية: سراج حامد زهران وشركاه - أبها - مركز الجنوب
- منطقة القصيم: سراج حامد زهران وشركاه - القصيم - طريق عنيزة / بريدة - ت ٣٦٤٣٥٥٩
- منطقة حائل: سراج حامد زهران وشركاه - حائل - طريق القصيم

الفروع:

- جدة: سراج حامد زهران وشركاه - فرع الجامعة - فرع الحجر
- الرياض: شركة الجراني للتجارة والاستيراد - فرع العليا - شارع العليا العام
- الخبر: شركة الجبر التجارية
- الهفوف: شركة الجبر التجارية
- حفر الباطن: شركة الجبر التجارية
- القطيف: شركة الجبر التجارية - ت ٨٥٤٢٦٠٩
- تبوك: سراج حامد زهران وشركاه - طريق الأردن - ت ٤٢٣٤٩٠٨
- مكة المكرمة: سراج حامد زهران وشركاه - فرع شارع المنصور - ت ٥٣٦٥٥٢٢ - فرع الرصيفة - ت ٥٣٦٥٩٥٩ - فرع التيسير - ت ٥٤٢٤٧٢٧
- خميس مشيط: سراج حامد زهران وشركاه
- الباحة: سراج حامد زهران وشركاه
- الشماص: سراج حامد زهران وشركاه
- الرس: سراج حامد زهران وشركاه

موزعو التجزئة المعتمدون

- جدة: مؤسسة جزاء للتجارة - طريق مكة
- الطائف: مؤسسة باسالم التجارية - ت ٧٤٦١٤٥٣١
- جيزان: مؤسسة محمد سالم
- نجران: مؤسسة اليافي
- بيشة: مؤسسة بانمار للسيارات - ت (٠٧) ٦٢٢٦٦٨٥
- مؤسسة حمد المعيقل للسيارات





لغة للكتابة والجراحة ؟!

بقلم : احمد عبد المعطي حجازي

لي صديق من اهل الصناعتين أريد أن اقدمه شاهداً في المسألة، التي عالجتها في المقالتين السابقتين، وهي مسالة تعريب العلوم. هذا الصديق هو خليل النعيمي، الجراح الروائي، أو الروائي الجراح.

والحقيقة ان معظم القراء لا يعرفون شيئا لا عن جراحات خليل النعيمي، ولا عن رواياته، وذلك لأسباب منطقية، فالجراحة استثناء، ولا شك ان معظمنا ذهب الى الطبيب مرات قليلة او كثيرة، لكن قليلين منا هم الذين لجاوا للجراحين. ثم ان خليل النعيمي ليس جراحا عموميا يسلط مبضعه على اي عضو مريض أيا كان مكانه في جسد الانسان، بل هو جراح خصوصي اختار عضوا او عضوين فقط لعمل مبضعه الشاق : الكبد والمريء ! واخيرا فخليل النعيمي يمارس عمله كجراح في فرنسا، ولهذا قد يكون القراء الفرنسيون اكثر انتفاعا بموهبته ـ في الجراحة ـ من القراء العرب.

والامر لا يختلف كثيرا عن موهبته في الكتابة.

فرغم انه اصدر باللغة العربية روايتين وكتيبا صغيرا اعلن فيه موت الشعر ـ العربي طبعا ـ فهو كاتب يكاد يكون مجهولا، لانه كاتب تجريبي متمرد. لا شيء في رواياته ينتسب للرواية التقليدية او المألوفة. لا حكاية، ولا زمن، ولا شخصيات. الرواية نسيج ينمو في كل اتجاه، وليست تيارا يتدفق في اتجاه واحد. دائرة لا خط. اعترافات تتقاطع فيها الرؤية بالذكرى، والحافظة بالخيال، والتحريض بالحلم. ذاكرة تكسرت خاناتها فاختلطت محتوياتها. فوضى من الأزمنة والمشاهد التي انطلقت حرة غير خاضعة لأي نظام. هذا بالضبط ما يريد ان يدفع به للقارىء، يريد ان يخرجه من الطمأنينة ومن الاندماج الذي ينتهي به غالبا الى النعاس، يريد ان يثير القلق والاضطراب في نفسه والشك في مسلماته.. حول الزمن.. ما يتقدم منه وما يتأخر، وحول التجربة الانسانية.. ما يجوز التصريح به وما لا يجوز. يريد باختصار ان يهز القارىء، وان يكسر حلقة او حلقات في النظام الذي تعود ان يعرف به العالم لتتداعى بقية الحلقات وعندها يستطيع ان يرى الحقيقة..

ولا شك ان كتابة من هذا النوع مزعجة بصرف النظر عن قيمتها، ولهذا فنادرا ما يسمح لها بالوصول من هنا كان حظ خليل النعيمي من الشهرة الأدبية محدوداً جداً، وهو وضع يقبله دون اكتراث، لأن ما تدره عليه الجراحة يغطي ولله الحمد ما تقصر عنه الكتابة. وأنا لا اتحدث عنه لأطيب خاطره، بل لأجعله شاهداً في قضيتي، قضية تعريب العلوم، فله فيها شهادة خاصة.

ونحن نعرف ان هناك عربا آخرين جمعوا مثله بين الصناعتين، صناعة الكتابة وصناعة الطب او غيرها كالدكتور ابراهيم ناجي الشاعر، وزميله الدكتور احمد زكي ابو شادي، والدكتور محمد كامل حسين الروائي، والدكتور يوسف ادريس القصاص، وعلي محمود طه المهندس، وزميله احمد فتحي. لكن ثقافة هؤلاء جميعا كانت مزدوجة، فقد درسوا الطب او الهندسة بالانجليزية، وكتبوا الشعر او الرواية بالعربية. اما خليل النعيمي فيشبه ابن سينا من ناحية ان العربية هي لغته في الطب كما هي لغته في الأدب.

لقد درس الطب في جامعة دمشق باللغة العربية التي كتب بها رواياته، ويمكننا تلخيص شهادته في كلمتين : ان اللغة العربية التي كونته كطبيب واعدته للتخصص كجراح مرموق يقف جنبا الى جنب مع زملائه الفرنسيين، هي ذاتها اللغة العربية التي يكتب بها رواياته الطليعية. المشكلة ليست العربية وانما من يستعملونها.

لا نستطيع حقا ان نغفل الاستعداد الخاص في حالة خليل النعيمي، فليس كل من درس الطب بالعربية صار جراحا مرموقا في فرنسا، لكن خليل النعيمي مع ذلك ليس استثناء وحيداً، فمن العرب الذين درسوا الطب بالعربية في جامعة دمشق واحتلوا اماكن ممتازة في فرنسا الدكتور هايل فلوح الذي تخصص في الجراحة باستعمال اشعة الليزر، ومثله الدكتور هيثم بكداش جراح الصدر والرئة. واذا كان الاطباء الذين درسوا بالعربية وتفوقوا مازالوا قليلين بالقياس الى الذين لم يتفوقوا فالأمر لا يختلف بالنسبة لمن درسوا الطب بالانجليزية او الفرنسية سواء في بلادنا او في اوربا، فالتفوق استعداد خاص لا تخلقه اللغة بل هو الذي يخلقها. والمهم ان العربية ليست عائقا يكبح صاحب الاستعداد بل ربما كانت حافزاً ودافعا لأنها تنقل العلم من الذاكرة الى الوجدان، تحوله من علامات ميتة الى اسماء حية. وكما لا يستطيع الشاعر ان يصب روحه في غير لغته القومية، لا يستطيع الطبيب ايضا ان يسيطر على فنه الا باللغة التي يفكر بها ويشعر.

اننا نفهم (الحصبة) ولا نفهم «لا روجـول». و «العصب الودي» كما يسميه الاطباء السوريون اقرب الينا من «لونير سمباتيك». ومن شاء من القراء ان يتبحر في عالم الطب ويتزود من طرائفه فليرجع الى المعجم الطبي الحديث الذي انجزه الاستاذ الدكتور هيثم الخياط فاكتملت به الجهود التي بداها زملاؤه من اساتذة الطب في جامعة دمشق، والتي سبقتها جهود اخرى جديرة بالتنويه رغم انها تحولت الى تاريخ، تلك التي بذلها الاساتذة المصريون في القرن الماضي، حيث انشئت اول مدرسة للطب الحديث في البلاد العربية. ففي هذه المدرسة التي بدات عملها عام (١٨٢٧) والتي اصبحت فيما بعد كلية طب قصر العيني التابعة لجامعة القاهرة، ظل الطلاب المصريون يدرسون الطب الحديث باللغة العربية اكثر من نصف قرن، حتى احتل الانجليز مصر ففرضوا لغتهم على دراسة الطب والهندسة وغيرهما من التخصصات العلمية الحديثة.

لكن نصف قرن من تعليم الطب باللغة العربية انتج في النهاية معجما عربيا للطب تزيد كلماته كما يقول الدكتور جمال الدين الشيال على ستة آلاف كلمة، بالاضافة الى المراجع الطبية التي ترجمت عن الفرنسية والايطالية والانجليزية، وحملت عناوين مسجوعة مثل «منتهى الأغراض في شفاء الامراض» و «مبلغ البراح في علم الجراح» و «اسعاف المرضى من علم منافع الاعضاء» و «نزهة الانام في التشريح العام» و «تحفة الرياض في كليات الأمراض» و «الدرر الغوال في معالجة امراض الاطفال» و «الروضة البهية في مداواة الأمراض الجلدية» و «نخبة الأماثل في علاج تشوهات المفاصل».

● ● ●

لا تصدقوا اذن من يخوفونكم من تعريب الطب والهندسة والكيمياء. هؤلاء لا يريدون لكم الخير، وانما يريدون ان يستاثروا بالمعرفة، ويحيطوا انفسهم بالغموض، ويلقوا في قلوبكم الروع والتسليم، مثلهم كمثل الكهان القدماء الذين كان يتدفق عليهم اللبن والعسل بقدر ما يذودون الناس عن الاسرار !

● باريس

همسة

ناهد عصمت الشوا

غداً

أغدا ابدا لا ياتي
وهو محبوس في عملي
مسجون في حلمي
غدا شيء رائع.. اسطورة زمنية
بلورة سحرية تتدحرجت في حزني..
فصلن الأسى حزن ترابي
ونفضته من عيني..
وتحول الى رعب زلزال يحطمني
بل يدفنني.. يشققني
ويكون وقته غدي
لينتعش بعدها دمي..

وتتفاءل صديقتي.. تضحك باحترام..
ابتسم لها.. تبتسم لي...
لا فرق.. المهم تبتسم روايتي
مبسم الورد وعطر النغم..
دفء في شتاء.. ونسيم ربيع
والقفل عائدة للسؤال.. للاجابة
لم اعد املك الاحرف..
لقد سقطت العصافير على احجار ملساء

ويتردد في الفضاء.. غناء آه
اغداً ابداً لا ياتي...
اريده ... اتمناه حلما...
لتكون الساعة المزدانة بالصدف
هي خروجه من البعيد..
اجيبني ايها المستقبل...
ساعدني ايها الحاضر..
هل سياتي..؟!

● في حلقة بحثية عن القيم الثقافية في المأثورات الشعبية :
تراثنا ركيزة أساسية لانطلاقتنا في طريق الحضارة !

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

طالب خبراء التراث والثقافة الشعبية بالمحافظة على موروثنا الفكري باعتباره ركيزة اساسية لانطلاقاتنا في طريق الحضارة.. جاء ذلك في حلقة البحث حول القيم الثقافية في المأثورات الشعبية، والتي افتتحها الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة في مصر وقد استمرت الندوة اربعة ايام وشارك فيها كثير من المتخصصين في الادب والتراث الشعبي خاصة الفنون الشعبية والتشكيلية.

في بداية الملتقى طرح الدكتور عبد الحميد يونس استاذ الأدب الشعبي بحثا بعنوان «القيم والمقومات الثقافية في الفن الشعبي» ناقش خلاله المفاهيم المطروحة لهذا الفن ومدى ارتباطه بقضايا المجتمع وانعكاساته المختلفة في حياة المواطن العادي.

● يقول الدكتور يونس : التراث الشعبي هو المحصلة الثقافية للجميع باختلاف المستويات الثقافية لانه يتالف من العناصر الثقافية التي يتوارثها الشعب والتي يعمل على تطويرها والتي تقوم على طاقة الارتكاز عند هذا الشعب من خلال قيمه الاجتماعية.

والتراث الشعبي ليس معناه العناصر العريضة التي حفزت اليها ظروف المرحلة التاريخية التي مر بها المجتمع ولكن التراث الشعبي هو جميع الخبرات والمعارف والتجارب التي اثرت ومازالت تؤثر في حياة الشعب ويصيغها الفنان الشعبي بصيغ تتناسب مع عقلية الجمهور وثقافته محاولا خلق نوع من التواصل بين الاجيال وذلك لان الفنون الشعبية هي التي تصدر عن تواصل الحياة في اطار المجتمع.

● كنوز عظيمة :

● وقال الدكتور يونس : لعل الملاحظ اليوم اننا تخلصنا من احتقارنا الموروث لبعض فنون التراث الشعبي كالايقاع وفن الحركة.. وكانت كلمة الرقص تعني الابتذال ولكن تطورا سريعا طرا على هذه الفنون فصار لها مكان يختلف الى حد ما عما سبق.. ولوسائل الاتصال الفضل في ذلك بالاضافة الى انها عرفت الناس كثيرا من اصول هذه الفنون الشعبية.

وعن صدق الفنان واخلاقياته ناقش عدد من الحاضرين مدى ارتباط ذلك بانتاج الفنان وعمله فقال احد الباحثين : ينبغي ان نعرف ان اي فنان شعبي يرتبط بالناس لا بد ان يكون له صفات تخالف عن باقي الفنانين في مجالات اخرى وذلك لان هذا النوع يتعامل مباشرة مع الانسان العادي (الفلاح ـ العامل) وغيره واذا لم تواكب اقواله اعماله فالاحجام عنه سيكون السمة السائدة.

● تعبيرات شاملة :

● كما قدم الدكتور عبد الغني النبوي الشال بحثا للمناقشة بعنوان «القيم الفنية في المأثورات الشعبية المصرية» قال فيه : إن الفنان الشعبي يمارس حياته في اطار تعبيراته الفنية الشاملة من تشكيل وغناء وازجال وقصص وغيرها على مر الزمن والتاريخ فيكون بذلك حصيلة فنية وثقافية غنية الجذور.. وهو دائما يحاول ان يشكل اعمالا تتفاعل مع احاسيس الجماعة معبرا عن نبضها مستخدما خامات بيئية وأدوات بسيطة يبتكر منها ما يناسب البيئة والجماعة والقبيلة، فهو بذلك يؤدي غرضين اشباع جمهوره بهذا الفن بالاضافة الى معرفة الأجيال التالية للأدوات المستخدمة في هذه العصور من نقوش وملابس وآلات.

وقد كانت قضية مفهوم «الفن الشعبي» مثار خلاف بين الكثيرين. فقد اطلق عليه البعض «الفن الريفي» لارتباطه بالريف وخاماته البيئية وذلك لأن الريف بما يشمله من ثقافة فطرية ومختلفة من مناطق المدينة كان وحي كثير من الفنانين الشعبيين.

● الفنون الاهلية :

● كما سماه البعض «الفنون الاهلية» نسبة لاتصاله بالناس والاهالي وبعده عن الفنون الرسمية العليا.. ويعني ذلك نوعا من الحرية في اطلاق الفنان لملكاته لتعبر عن هموم جمهوره ومشاكله بعيدا عن الشكليات والرسميات.

وسماه احد الباحثين «الفن التلقائي» لما يظهر في تشكيلاته من عفوية وفطرية وبساطة في الاداء تتماشى مع المستوى الثقافي لمتلقيه.

وأطلق عليه البعض «فن المستعمرات» وهي تسمية ساذجة قاصرة تشير من بعيد الى هزال هذا الفن من شعوب مغلوبة على امرها متأخرة الثقافة والوعي.

كما اثارت الندوة قضية الهجوم على الدراسات الوصفية.. وخلص الراي من الجميع الى ان دراسة الفلكلور الشعبي وحياة الفنان الشعبي ينبغي الا تخضع لاجتهاد واستنتاجات سطحية خالية من المعلومات والدراسة المتمحصة فالواجب ان ندرس الفنان الشعبي وعمله من خلال الظروف السياسية والاجتماعية المحيطة به حتى نخرج بنتائج تعكس قيمة هذه الفنون.



الخيط الأبيض :
من أجل حوار عربي أوروبي ثقافي متكافئ !

خيرة الشيباني

● عندما انطلقت فكرة الحوار العربي الاوروبي في بداية السبعينات.. كانت اوروبا مدفوعة اليها دفعا بفعل ظروف سياسية دولية واقتصادية عالمية جعلتها تفكر في الوسائل الكفيلة للحفاظ على ما تبقى لها من مصالح بالمنطقة العربية.. على راس تلك الظروف الدولية كان قرار العرب في العام ١٩٧٣ باستعمال البترول ورقة رابحة في ايديهم للضغط على الولايات المتحدة وعلى بعض دول اوروبا الغربية في اتجاه اتخاذ مواقف اكثر نزاهة وعدالة من قضية الشرق الأوسط. ثم ما تلى ذلك القرار من ارتفاع اسعار البترول الامر الذي كان يهدد المصالح الاقتصادية الغربية على المدى القريب والبعيد لو لم يكن العرب في حالة تبعية اقتصادية جعلتهم يفسرون اقتصاديا ما كسبوه على الصعيد السياسي، بشكل نسبي، فقد ارتفعت اسعار المنتجات الغربية، ووجد العرب انفسهم يدفعون بيد ما ياخذونه باليد الأخرى.

ثم ان اوروبا الغربية ادركت في تلك الفترة اهمية المنطقة العربية باعتبارها سوقا استهلاكية مضمونة لمنتجاتها المعقدة والبسيطة، السلمية والحربية، ثم منافسة اليابان وبعض دول جنوب شرق اسيا في كسب تلك السوق واغراقها بمنتوجات تزاحم المنتجات الاوروبية على مستوى الجودة والسعر.

لقد تعثر الحوار العربي الاوروبي لعدة اسباب ليس اقلها التشتت العربي والخلافات العربية التي اجهضت على مستوى التنفيذ العديد من الاستراتيجيات السياسية والاعلامية والاقتصادية المشتركة بالاضافة الى استقلالية الدول الاوروبية بعضها عن بعض رغم القوانين التي تحكم اعضاء المجموعة الاوروبية فيما بينهم، وان كانت لا تحدد علاقات هؤلاء الاعضاء مع الخارج. لقد انتج هذا الحوار بعض المشاريع الثلاثية المشتركة، اي التي تخللها حوار الجنوب ـ جنوب كطرف حي ليدعمها.. الا ان الطموح يظل اكبر من الواقع.

في الفترة نفسها ارتفعت بعض الاصوات اغلبها غير رسمية لاقامة حوار على مستوى اخر... اي على مستوى العلاقات الثقافية فقد ادركت بعض الاطراف الاوروبية خاصة حاجة اوروبا لتجديد مثل هذا الحوار ـ الذي عرفه العرب واوروبا من قبل خاصة بعد ظهور الاسلام مرة اخرى كقوة روحية هائلة تستطيع ان تجدد ما افتقرا من قيم روحية وثقافية وحضارية كانت تعيش عليها اوروبا. فقد طرحت على سبيل المثال فكرة اقامة معهد العالم العربي بفرنسا منذ اوائل السبعينات، ورغم هجوم اليمين الفرنسي على هذا المشروع، ورغم احتراز بعض الأطراف العربية وخشيتها مما يمكن ان يخفيه هذا المشروع من خدمة مباشرة للمصالح الفرنسية دون المصالح العربية فان معهد العالم العربي ظهر للوجود، وبدات ثمرات الجهود التي ارسته تينع.. بالاضافة الى ذلك طرحت منذ السبعينات فكرة اقامة جامعة عربية اوروبية. وكانت هذه الفكرة على مر العشرية الأخيرة مدخل درس ونقاش في اطار الاجتماعات المشتركة المتعددة الاطراف التي تنظمها هنا وهنالك منظمات عربية ودولية معينة. وتكمن طرافة هذا المشروع في انه ـ كما يقول الدكتور محمد عزيزة الكاتب التونسي المعروف ورئيس الجمعية العالمية للجامعة الصيفية الأوروبية ـ يطمح «الى الاحتفال بالمعرفة من جديد، واحياء التناظر الذي هدفه التبادل والاثراء وقد كان ذلك شأن «الأغوراء الاغريقية والمجمع الروماني والمدرسة الاندلسية والمغربية والعربية». فلن يحتوي هذه الجامعة ـ على سبيل المثال ـ مبنى او مقر ثابت، ولن تكون لها هيئة تدريس قارة، ولن يكون لها طلبة محددون، بل انها ستستمد حيويتها واستمرارها من مساهمة الجامعات والمراكز الثقافية العربية والأوروبية في احتضانها، وفي وضع برامج ثقافية ثرية ومتنوعة ترشح اسماء ذات اشعاع عالمي كبير للمساهمة في طرحها ومناقشتها. كما سيحضرها طلبة عرب وأوروبيون تعنيهم الحضارة العربية في علاقاتها التاريخية والمستقبلية مع اوروبا...

لقد اتخذت بعض الخطوات العملية لانجاز فكرة هذه الجامعة حيث صدر امر عن الحكومة الاسبانية ـ التي تعنى عناية خاصة بهذا المشروع ـ منذ مدة قصيرة لتعيين لجنة وطنية مهمتها القيام بالاتصالات الضرورية من اجل تأسيس الجامعة العربية الأوروبية باسبانيا، وبالاندلس بصفة محددة. وقد وازى هذا العمل تجمع عدد من الجامعيين والمثقفين العرب والأوروبيين في صلب مؤسسة اطلق عليها اسم «الجمعية العالمية الأوروبية» أسست بباريس في ٣١ اغسطس ١٩٨٥ وقد وضعت هذه الجمعية مخططا شاملا لتحقيق المشروع المذكور، يرمي الى بعث اربعة معاهد مفتتحة في الاندلس ومعهد في العالم العربي. وقد وجد هذا المخطط حماسا كبيرا لدى الاطراف المعنية لاعتماده نظام التعاون والمشاركة في اقامة دورات الجامعة. وسوف تلتئم الدورة الاولى لهذه الجامعة العربية الأوروبية هذه الصائفة بالمركز الثقافي الدولي بالحمامات (تونس) لتحقيق برنامج ثري ومتنوع يمتد الى خمسة اسابيع. ولعل ما يوجه الانتباه في برنامج هذه الجامعة الصيفية العربية الأوروبية بالاضافة الى كونه تجسيدا لرغبة ان يكون ملتقى الفكر والثقافات والعلوم والتقنية وطرحا للعلاقات العربية الأوروبية بين الامس والغد ـ فانه ركز الحوار على اسس متكافئة. فلن يكتفي العرب بترديد تلك النغمة القديمة للتذكير بمساهمة الحضارة العربية الاسلامية في اثراء الحضارة الأوروبية بل سيدرس ايضا الآداب الأوروبية بالحياة الاجتماعية والثقافية العربية المعاصرة. كما ستقدم ـ خلال هذه الدورة ـ قراءات عربية لآثار اوروبية تمثل شهادة يستمع اليها بكل ـ احترام ـ عن الحياة المعاصرة في اوروبا..

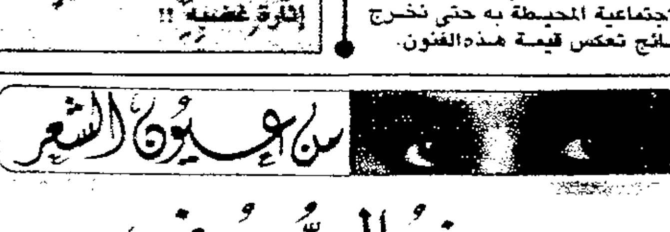
بالاضافة الى كل هذا يتيح برنامج هذه الدورة فرصة تشجيع الحوار الثقافي في جنوب ـ جنوب حيث يتضمن البرنامج على سبيل المثال بحثا يقدمه الكاتب المعروف جاك لاكديار يحمل عنوان «علاقة يوناني بمصر مظاهر العالم العربي في اشعار ستراتيس تسيركاس».

ان هذه الجامعة الصيفية العربية الاوروبية خطوة على طريق دفع حوار عربي اوروبي ثقافي متكافىء وتنشيطه من اجل علاقات اكثر توازنا ـ على جميع المستويات. ولا شك ان الدكتور محمد عزيزة ـ بما لديه من اشعاع عالمي ـ يمتلك القدرة على توفير اسباب النجاح لهذه التظاهرة، كما ان المركز الثقافي الدولي بالحمامات ـ الذي يراسه رجل مثقف هو الاستاذ فرج شوشان ـ جدير ـ بما له من سمعة عالمية ـ باحتضان هذه التظاهرة العربية ـ الأوروبية الكبيرة.

● تونس

حكمة اليوم

● بالتصفيق يمكن مقاطعة اي متحدث او خطيب دون اثارة غضبه !!



من عيون الشعر

بيض السيوف

شعر : إبْنُ دَرّاج القَسْطَلّي

وَطارَ جَنَاحُ البَيْنِ بي، وَهَفَتْ بِهَا
جَوانِحُ، مِنْ ذُعْرِ الفِراقِ، تَطِيرُ،
لَئِنْ وَدّعَتْ مِنّي غَيُوراً، فَإنّني
عَلى عَزْمَتي، مِنْ شَجْوِهَا، لَغَيُورُ،
أُسَلِّطُ حَرَّ الهَاجِرَاتِ، إذا سَطَا،
عَلى حُرِّ وَجْهي، وَالأَصِيلُ هَجِيرُ،
وَأَسْتَنْشِقُ النَّكْبَاءَ، وَهْيَ بَوَارِحٌ
وَأَسْتَوْطِئُ الرَّمْضَاءَ، وَهْيَ تَفُورُ،
وَلِلْمَوْتِ، في عَيْنِ الجَبَانِ، تَلَوُّنٌ؛
وَلِلذُّعْرِ، في سَمْعِ الجَرِيءِ، صَفِيرُ.

● ● ●

وَلَمّا تَوَافَوْا لِلسَّلامِ، وَرُفِّعَتْ
عَنِ الشَّمْسِ، في أُفْقِ السَّمَاءِ، سُتُورُ،
وَقَدْ قَامَ، مِنْ زُرْقِ الأَسِنَّةِ، دُونَهَا
صُفُوفٌ، وَمِنْ بِيضِ السُّيُوفِ سُتُورُ،
فَجَاؤُوا عِجَالاً، وَالقُلُوبُ خَوَافِقٌ
وَوَلَّوْا بِطَاءً، وَالنَّوَاظِرُ صُورُ.

● معاني الكلمات

● النكباء : ريح انحرفت عن مهاب الريح، ووقعت بين ريحين.
● البوارح : جمع بارح . الحارة.

إبحار

● مفيد فوزي

● سالته مرة : في قصصك بعض الغموض، اهو متعمد للاثارة ؟ واجاب بهدوء : القصة عندي دائما من عمل الظلام والمفاجاة والاكتشاف الذاتي، فلادعها في عذرية ظلامها حتى يشعل عليها القراء مصابيحهم. انه الكاتب التونسي المبدع محمد الصباغ.

● خصوم فكري ليسوا بخصوم ! انه يجادل بهدف الاقناع او الاقتناع.

● مدرس اللغة العربية، اما ان يجذبنا الى «اللغة» او «ينفرنا» منها. شاعر كبير مثل نزار قباني مثلا، استطاع استاذ اللغة العربية جميل مردم افندي ان يفجر احساسه الشعري وهو بعد صبي في المدرسة. وليس غريبا ان يقول نزار معترفا «كان له فضل زرع وردة الشعر تحت جلدي».

● غروب الشمس، موت. أفول النهار، موت. الشيخوخة، موت. سقوط عمل فني، موت. افول اسم نجم، موت له. جفاف الشجرة موت لاخضرارها.

● كنت اناقش طبيبا كبيرا في مسالة الاجهاض، فقال لي ان مصادر الهداية في هذا السبيل ثلاثة هي : اولا ـ وجهة النظر الاخلاقية. ثانيا ـ دستور المهنة الطبية. ثالثا ـ احكام الشريعة الاسلامية. وكان ذلك عقب محاضرة القاها الطبيب الكبير عن الاجهاض في الدين والطب والقانون. ربما اعجبني تاصيل «المهنة» بالدين والقانون.

الفضيحة احيانا، ان «نبررها» ونعطيها «مشروعية» وندوس على القيم لايجاد «علل» لها.

● الفطنة اعلى درجات الذكاء. الفطنة لا ترتبط بالعلم ولا باختبارات مقاييس الذكاء المتعارف عليها. الفطنة تقطن خلايا مخ الامي.. انها قضية تكوين.. كالظواهر الطبيعية !

● هناك جروح تصيب الجسد ويتولى الاطباء وربما الصيادلة علاجها بالضمادات. ولكن جروح الروح تبقى خضراء.. تنزف دوما !

● الاشواق ابحار لذيذ غامض يداعب الروح كما تداعب النسمة اغصان شجرة. الاشواق ظمأ، عطش، يحن للارتواء. وحين يرتوي، يشتاق اكثر !

● نحن لا نحب اغنية ما لان مطربها او مطربتها تهتز طربا للاداء فيها. ولكن لانها دائما ترتبط بذكرى معينة ترقد في عقلنا الباطن. عبد الحليم حافظ مثلا كان شريكا لكل قصة حب. انا ـ مثلا ـ احب اغنية قديمة لنجاة تقول «كلمني عن بكره» مرتبطة باول تفتح لمسام قلبي. وكلما سمعتها ابحرت الى الماضي. الى طفولة قلب !

● احتمل سقوط الصغار. لكن سقوط الكبار يزعجني، يزلزلني. اذ يكشف لي الفجوة الرهيبة بين «المعتقدات» و «السلوك».

● اجمل عبارة احفظها لماوتسي تونج هي : «النظرية تصاغ في التطبيق» انها عبارة دقيقة في الاقتصاد.. وفي الحب ايضا. ان الحب كنظرية مملوء بالمثل والتهويمات ولكنه في التطبيق والممارسة يتكيف مع طبيعة النفس البشرية وضعفها ونزواتها. يسن النظرية من جديد !

● الكراهية هي قانون «منع التجول» في مدينة المحبة.

● لو اننا حللنا «دمعة طفل» لقال لنا المعمل، النتيجة طهر ونقاء. لو اننا حللنا «دمعة امرأة عاشقة» لقال لنا المعمل، النتيجة احتراق. لو اننا حللنا «دمعة رجل» لقال لنا المعمل، النتيجة، كبرياء في لحظة ضعف !

● رفضت ان اسلم كفي لقارىء كف. رفضت أن اقرأ المجهول، فهذا في علم الله لا علم الفراسة. رفضت ان اعرف حوادث «المسرحية» قبل ان اراها، فتقتل في داخلي اللهفة والشوق وتلقائية التلقي !

● اتحمس لكلمة «احيا» اكثر من كلمة «اعيش». لان احيا من الحياة، واعيش من العيش. كلمة احيا، فيها عشق الحياة لانها حياة. وكلمة اعيش فيها الحياة من اجل العيش والرزق. كلمة «احيا» مجردة من هدف.. وكلمة اعيش مكبلة، بهدف !

● في بعض الاحيان، اتصور ان اعظم الكشوف الانسانية هو اكتشاف الانسان.. لنفسه !

● القاهرة

خارج الطقس

«وأسنها..
قطعة السكر..»
ذابت في الأسى
والليالي.. نهر افراس شريدة
وانا استعبد الريح ـ
اذا أظما الى ليلى
قصيدة ـ
ثم اذوي،
قطعة السكر ذابت !

● فواز عيد / فلسطين

رسالة اليوم

من: سيد محمد حبيبي

لنوقف الغزو الصليبي

نقلت لنا جريدة العرب الدولية على لسان احد الاخوة الغيورين على دينهم انباء الحرب الشعواء التي يشنها اعداء الاسلام ضد ديننا الحنيف ومحاولات تنصير القبائل المسلمة في كينيا، مستغلين في ذلك حالة الفقر والجوع التي يعاني منها اخوة لنا في الاسلام في تلك الديار. والحقيقة ان حملة التنصير والتبشير ليست مقتصرة على كينيا فقط، بل تشمل سائر المناطق الافريقية ودول آسيا. واذا كان اعداء الاسلام يدفعون بسخاء بدعم من مجلس الكنائس العالمي الذي هو في الأصل يخدم أهداف الاستعمار متدثراً بثياب رجالات الدين، فيجب أن يكون المسلمون اكثر سخاء وغيرة على دينهم، ولاسيما ونحن نملك الحجة البينة.. حجة الاسلام الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. واذا كان اعداء الاسلام يكونون الجمعيات لجمع الأموال لنشر سمومهم ضدنا وضد عقيدتنا، فما أحرانا نحن المسلمين أن نتكاتف ونكون الجمعيات الخيرية لجمع المال ونبعث بالعلماء والكتب الدينية والغذاء والكساء لاخوتنا في الله ونقف سداً منيعاً ضد الغزو الصليبي.

ولكي نكون عمليين بدافع الغيرة على ديننا الذي ارتضاه الله سبحانه وتعالى لكل عباده، ومن منطلق مسؤوليتنا العقائدية حيث ان كل مسلم مسؤول امام الله تجاه نصرة دينه، فأنني اقترح ان يتبرع كل موظف وعامل مسلم بمبلغ معين وان يحسم من راتبه شهرياً وبصفة مستمرة وتودع المبالغ في صندوق يطلق عليه «صندوق خدمة القضايا الاسلامية». ويشمل ذلك كل العاملين في القطاعين العام والخاص، واضعين في الاعتبار نسبة دخل الفرد في تلك الأقطار والظروف الاقتصادية الراهنة. وان يفتح باب التبرع لأصحاب الشركات والمؤسسات والبنوك وميسوري الحال ومحبي فعل الخير وما أكثرهم.

ربما يرى بعض الاخوة القراء أن يطرح هذا الموضوع للنقاش. وحيث ان الأمر في غاية الأهمية ويستلزم التحرك السريع، فانني ارفع الأمر للدكتور عمر نصيف رئيس رابطة العالم الاسلامي لتتولى المنظمة تكوين هيئة يناط بها مهمة جمع الأموال في سائر انحاء العالم الاسلامي، وتطوير جهاز هيئة الدعوة والارشاد وتزويدها بعدد وافر من الدعاة الأكفاء الذين يتحدثون مختلف اللغات وأعني بذلك ان يتم اختيار الدعاة من المتفقهين في الدين من مختلف الأقطار للتحدث إلى مواطنيهم بلغتم الأم كي تعم الفائدة ونكون بذلك قد حققنا الهدف المنشود.

ومن منبر جريدة العرب الدولية أهيب بجميع اخوتي المسلمين في كافة انحاء المعمورة للوقوف ضد الغزو الصليبي والتبرع بما تجود به اريحيتهم من أجل نصرة ديننا الحنيف. وفقنا الله جميعا لما يحبه ويرضاه.

على هامش المحنة:

الزبد الذي يذهب جفاء في لبنان!

لعله من الموضوعية بمكان أن نقر بأن الأزمة اللبنانية التي تفجرت قبل ما يزيد عن عقد من الزمان لم تكن حصيلة سبب أو اثنين، فهي نتيجة لتراكمات كيفية وكمية افرزها وفاق سنة ١٩٤٣ والذي كان تقنينا للاقطاع السياسي وفق تقسيم إستاتيكي يتجاهل امكانية نمو طوائف أخرى ستطالب يوما بحقها في التمثيل. ولعل الحلول الجذرية ستظل بعيدة لأن الذين نالوا الامتيازات يصعب عليهم التنازل عنها، في حين أن المحرومين من الحقوق لا يعتبرونها سوى حقوق دفترية لا تساوي شيئا بجانب صوت «الكاتيوشا» الحاد.

والصراع اللبناني ـ اللبناني غير البعيد بالتأكيد عن وجود أياد خارجية تحاول (بالريموت كونترول) توجيه دفة الصراع الى غايات تهدف لها. هذا الصراع قد أجبر القوى اللبنانية على دفع ثمن باهظ فقط لتأكيد هوية لبنان العربية وهو قطعا ثمن باهظ لاثبات بديهية. هذا الصراع خلال محك الحرب الأهلية قد أفرز بالكامل قواه الوطنية التي وقفت بصلابة ضد الحلول غير الوطنية. كما أفرز في الوقت ذاته القوى الساعية الى إقامة دولة «الكانتونات».

القوى الوطنية لم تعتبر الوجود الفلسطيني احتلالا ولم تتعامل معه كلعنة تجلب السخط الاسرائيلي لانها تدرك بتحليلاتها الموضوعية الأطماع الاسرائيلية في لبنان منذ رسائل «بن جوريون» الى «موشي دايان». وتدرك كذلك بأن اسرائيل ستجتاح لبنان سواء بعذر تصفية الوجود الفلسطيني أو عذر «السلام للجليل» أو أي عذر آخر، اما القوى غير الوطنية، فمهما حاولت ارتداء الزي الوطني، فانها تسعى ولاتزال الى تصفية الوجود الفلسطيني وهي ذات القوى التي أدت دور شرطي المرور للجنود الاسرائيليين في حملتهم الانتقامية لمعسكرات صبرا وشاتيلا. وهي ذات القوى من حيث الهدف بصرف النظر عن الهوية التي شحذت مديتها لنحر الفلسطينيين خلال الأيام المباركة الى جحيم فلسطيني تحصد فيه كل عام اعدادا هائلة من القتلى والجرحى حتى تستطيع تقديم كشف حسابها لأولياء الأمور.

لكن رغما عن ذلك تبقى حقائق ثابتة. فالقوى الوطنية التي وقفت موقفا عربيا رائعا مع القوات الفلسطينية إبان الاجتياح الاسرائيلي لازالت هي الحائط/ الصخرة الذي يستند إليه الظهر الفلسطيني وستبقى القوى الوطنية هي ما ينفع الناس حقا أما زبد القوى غير الوطنية فسيذهب جفاء.

معتصم الفاضل الجلابي

لهذه الأسباب رفض «انشتاين» رئاسة عصابة اسرائيل

١ ـ تنتهي مكانتي كعالم طبيعي اذا قبلت رئاسة دولة غير طبيعية.

٢ ـ انني يهودي، وليس كل يهودي صهيونيا.

٣ ـ اسرائيل ولدت لتموت. ودليل ذلك أن امريكا تقول لزعماء العرب دائما اسرائيل ولدت لتبقى.

٤ ـ التعصب الديني لا يمكن أن تقوم عليه دولة.

٥ ـ يستعد العالم لمصير اسود اذا اصرت الصهيونية على اقامة دولة حول بيت المقدس.. ان اوروبا منذ الحروب الصليبية لم تفكر في غزو ارض العرب بالطريقة التي تفكر بها امريكا.

٦ ـ ان البشرية تميل الى الحياد والى التعايش السلمي ولا يمكن ان توقف هذا التيار دولة مصطنعة لا تستطيع الحياد ولا التعايش السلمي بوضعها الراهن.

٧ ـ كل قناطر الاستعمار مصيرها الحريق واسرائيل احدى هذه القناطر.

٨ ـ ان قيام كتلة باسم التضامن الأسيوي الافريقي سيكون سببا في تصفية الاستعمار والصهيونية العالمية وكذلك الشيوعية.

٩ ـ كل الذين ناصروا اسرائيل في عدوانها وفي قيامها يفكرون الآن في التكفير عن هذه الخطيئة.

١٠ ـ ليس بعيدا، أن تسحب روسيا اعترافها باسرائيل لانها لا تريد ان يكون لامريكا ابن في الشرق الأوسط..

بهذا المنطق اجاب العالم الفيلسوف انشتاين على سؤال وجهه اليه بعض العلماء الأمريكيين ولم تستطع ان تنشره صحيفة امريكية واحدة، فان المغامرة بنشره معناها انتهاء هذه الصحيفة بالحرمان.

عن مجلة المجتمع العربي
اختيار واعداد فتحي احمد خليل

همسات

● للعين لغة
نفهمها من النظرة.
● للكلمة شوق ومعنى
تأسر القلب وتبقى
● للحرف الصادق
اغنية محبة
وراحة نفسية
لم لا نتكلم
ونجعل الحية تسمع الشكوى
مادامت لنا الكلمة وحروف
ذات معنى

سحر فهمي حسين سعادة

على هامش كأس العالم:

لوحة كروية مغربية في الاستاد العالمي!

ليس من شك عندنا في ان الرياضة على اطلاقها صورة من صور الفن الرفيع. وكرة القدم على وجه التحديد فن تجاوزت شعبيته سائر فروع الرياضة ان لم تكن كل انواع الفنون الاخرى.

وعالم الفن عموما عالم فسيح يتجاوز عمقا واتساعا وسموا كافة الابعاد الجغرافية لكوكبنا هذا، ويسمو عن جميع الايدلوجيات السياسية السائدة في عالمنا هذا ويرتفع عن الانقسامات القومية والاقليمية والدولية التي تمثل سمة بارزة من سمات نظامنا الدولي المعاصر. وكل محاولة لاخضاع الفن لهذه او تلك او لما بينهما انما هي محاولة للحط من قدره والخروج به عن مساره الطبيعي.

صحيح ان الفن في انطلاقته التلقائية قد يخدم شعبا او أمة او قارة او اقليما بأكمله، بيد انه ان خضع لها واتخذ تلك الخدمة غاية فقد سمة من سمات الفن وهي سمة التلقائية والشمولية.

وحتى لا يحسن القارىء بأننا خرجنا من الموضوع، نرجو منه ان يستخدم خياله معنا ويتصور فريقا من فرق كرة القدم وليكن هذا الفريق هو الفريق المغربي الذي اوعزت لنا مباراته الاخيرة مع فريق المانيا هذا الموضوع. لنتصور هذا الفريق بأعتباره فنانا واحدا يرسم لوحة تتمثل في المباراة التي تقام في احد ملاعب المكسيك لا أمام حشد من الالوف المؤلفة المتواجدة في الاستاد بل تحت انظار الملايين التي ترى عبر الشاشة التلفزيونية عملية رسم اللوحة منذ البداية حتى اكتمالها على مدى ساعة ونصف الساعة من الوقت.

ونحن نتصور بأن اعضاء الفريق هم أنامل الفنان ونتصور المدرب بأعتباره الجهاز العصبي المركزي الذي تأتمر به تلك الانامل وتستجيب له، ونتصور المشاهدين لهذه العملية (المباراة بأعتبارهم الجو العام المحيط الذي يؤثر سلبا وايجابا على ذلك الجهاز العصبي المركزي وبالتالي على انامل ذلك الفنان.

لقد كانت اللوحات التي رسمها الفنان المغربي ممثلا في فريقه في غاية من الروعة والابداع، فماذا كانت النتيجة؟ كانت النتيجة ان الجو العام العربي اظهر كعادته رد فعل جارفا وانفعالا عاصفا حتمي حسب غير العرب بأن العرب اعلنوا الجهاد وانهم على وشك الانتصار في معركة كروية عالمية فاصلة!

ونحن لا يهمنا في قليل او كثير ما حسبه غير العرب من موقف العرب الممثل في انفعالهم الجارف او رد فعلهم العاصف، ولكن يهمنا تأثير ذلك في الفنان المغربي ممثلا في مدربه واعضاء فريقه، لقد انهالت المدائح على الفنان المغربي وامطرت سماء العرب وعودا يسيل لها اللعاب، ومرة اخرى ماذا كانت النتيجة؟

دخل الفنان المغربي ساحة المسابقة وهو مثقل بهموم تتجاوز متطلبات الاداء الفني والابداع فيه. دخل الفنان المغربي ساحة المسابقة وقد افقده القلق والخوف من خيبة امل العرب فيه الكثير من تلقائيته الفنية. دخل الفنان المغربي ساحة المسابقة لا عازما على الانتصار بل خائفا من الهزيمة. ومصداق ذلك أن مدربه البرازيلي صرح قبل المباراة بقوله «لو لعبنا مع الالمان وقتا اضافيا فسيكون النصر لنا»، اولا يعني هذا ان المدرب لم يكن واثقا من النصر وان النصر كان معلقا على شماعة الوقت الاضافي لان الجو الحار سيسهم في انهاك الفريق الالماني؟ ماذا كان اثر ذلك في انامل الفنان المغربي؟. ولنستعمل لغة المعلقين الرياضيين ونقول بأن الفريق المغربي لعب المباراة كلها بأستثناء الدقائق الاولى والاخيرة لانهائها بالتعادل حتى يحصل على الوقت الاضافي وكأن مقولة المدرب لن تتحق الا في ذلك الوقت الاضافي.

وليس من شك عندنا في ان التشجيع والاشادة بالعمل الجيد محمود ومرغوب فيه ولكن المغالات والمبالغة في هذا وذاك من شأنها ان تتمخض عنها آثار سلبية لا تحمد عقباها، تماما كما حدث في مباراة المغرب، وتماما كما سيحدث في المستقبل ما لم نتعلم معنى الاعتدال ونتخلى عن المغالات والمبالغة والانجراف العاطفي الاهوج.

د. صافي امام موسى

من انتاج القراء



بريشة القارىء: محمد صغير عياش ـ جدة



● اين أختفي الموسيقار الفنان «كمال الطويل»؟!

هل اصابه الملل، ام «القرف»، ام سرقته مشاغل الدنيا وهمومها.. وقد كان فنانا أصيلا، مجددا، مبدعا؟!

ام تراننا في عصر يطمر المبدعين، والذين ينفرون من الاعتياد، والانسياق، والتنجين؟!

لقد حورب «الطويل» في الفترة التي اعقبت ٦٧، ربما لانه كان من ذلك الزمان الذي اطلع: صلاح عبد الصبور، وصلاح جاهين، وعبد الحليم حافظ. فقتلوا «عبد الصبور» بالحقد والايلام، وتركوا «جاهين» للاكتئاب، ومات «عبد الحليم» بالبلهارسيا الكامنة فيه!

●●●

كنت اصغي الى لحن اصبح قديما.. كان من اعمال «الطويل» المميزة، وتذكرت لقاء معه طوته الايام في ركضها.. عندما زار مدينة «جدة»، ورأيناه يدخل علينا في صحيفة «عكاظ» بدعوة منا للحوار معه.

وكان اول سؤال طرحناه عليه: لماذا يتهمونك بالكسل؟!

ـ قال ضاحكا: لست كسولا، ولكنني قد اكون بطيئا، وهذا يعني عندي: اتقان العمل الفني الذي اقدمه للجمهور، فانا غير مضطر لتحويل فني الى بضاعة، والى سوق، والى احتراف. والكسل.. تهمة خطيرة ضد الفنان، لانك بذلك تتهم الفنان في احساسه، وحيويته، وتفاعله مع الناس والحياة!

وكان اول انطباع عن «الطويل» وهو امامنا: انه مرح، ومتدفق الحيوية. وقص علينا ـ يومها ـ نموذجا من «مقالبه»، وكان ضحيته الشاعر الغنائي «مأمون الشناوي» الذي ذهب يوما الى «الطويل» في بيته، وبعد ان استقبله.. استأذن «الطويل» من «مأمون الشناوي» لدقائق سيعود بعدها، واقفل الباب على صديقه، وخرج الى اعمال متواصلة، نسي فيها ضيفه في البيت. واخذ «مأمون الشناوي» ينادي، ثم يصرخ ولا من يجيب.. حتى جاء صديق لهما، فطلب منه الشناوي سيجارة، والبحث عن كمال الطويل!

والحقيقة التي كنا نجهلها، ورواها لنا «الطويل» انه ابتدأ نشاطه الفني مع «شكوكو»، فقد تخرج من معهد الموسيقى بين ٤٩/٥٠ هو، وعبد الحليم حافظ واخذ «عبد الحليم» قرار تعيينه استاذا للموسيقى في الزقازيق، وعاد «الطويل» الى الاسكندرية ليعمل رساما: هوايته الاولى!

وجاءه «حليم» يوما، وكانت الحالة «جيم» وابواب الشهرة مقفولة، واخذا يرددان:

ـ يا اسكندرية.. صبرك عليه.. ضاعت الماهيه!

وذهبا الى «شكوكو» الذي كان يؤدي لونه على احد المسارح، وطلب شكوكو من «الطويل» ان يلحن له منلوجا، تقول كلماته:

ـ احلف لك بشرفي، ومامتي، وباباي
يتدعس على طرفي.. اعمل لك جنايه!!

●●●

ـ سألت الطويل بعد ذلك: اين الحانك الجديدة.. انهم يتهمونك بالكسل؟!

ـ قال: عندي حالة قرف، والالحان في اغلبها «ساندويتش» تعكس حالة العصر، او القلق، وعدم استقرار الناس، واضطراب العالم، وفقدان القيم والمثل. لا احد يصدق الآخر. عملية رفض بدون فهم. الالحان التي تسمعها باصغاء، وفي هدوء.. لم تعد تعجب الناس. الانسان يريد لحنا يسمعه وهو يحلق ذقنه. الفنان الذي يعارض.. اما ان يسكت، وهذا على حسابه، واما ان يجاري التيار العنيف حتى تنحسر هذه «الهوجة» الغريبة!

ـ قلت له: الذين لحنوا لام كلثوم اغانيها الطويلة.. لحنوا ايضا الاغاني القصيرة، الخاصة بحلاقة الذقن؟!

ـ قال: ام كلثوم في ايامها الاخيرة.. اصابها التحول ايضا، وحتى صديقي وحبيبي «عبد الحليم» اضطر ان يغني ذلك اللون، لان الجمهور «عاوز كده»!

ـ سألته: من اية مدرسة تعتبر نفسك انت، او فنك؟!

ـ قال: «مافيش حاجة اسمها صاحب مدرسة.. يحصل بين فترة واخرى ان يظهر جيل جديد. في جيلنا.. طلع: انيس منصور، ومصطفى محمود، وعبد الحليم، وامين الهنيدي، ونجاة، والجيل الذي قبله يحتاج الى شحنة، والذي استغرب له وانده‍ش: فين الناس اللي بعدينا؟ احنا جينا بالنسبة لما قبل. الشبان الجدد ـ كما قلت ـ تنتابهم فترات قلق، وحالة نفسية غريبة، ونحن في مرحلة وسط. الذين قبلنا اعتمدوا على الاجتهاد الفردي. كانت هناك معاناة، لكن.. نحن اول من فكر في الدراسة بجانب الموهبة، والجيل اللي بعدنا لازم يتفوق.. لازم يكون على مستوى هذه المسؤولية»!

ـ سألته: عبد الوهاب، الموجي، بليغ، منير مراد، الطويل.. الحانهم لعبد الحليم كثيرة، فمن اجاد منهم، ومن اعطى ما يتفق وامكانية صوت عبد الحليم وحلاوته؟!

ـ قال: «عبد الوهاب لا يقبل على صوت الا بعد تجربته في الاخرين، فهو لم يلحن لمطرب جديد، لكني اقول: ان النجاح والفوز هما للملحن الذي يأخذ المبادرة الاولى. اللي واقف بعيد تتضح له الرؤية، وعبد الوهاب واقف بعيد يرى مزايا وعيوب الفنان الصاعد، ومن المؤكد انني وزملائي من امكانيات نجاح عبد الوهاب الذي مرت به فترة كسل وتراخ. يعني «تراعيني قيراط.. اراعيك قيراطين» ليست في مستواه، لكنه حينما ظهر الجيل الجديد من الملحنين الشبان.. نشط وابدع!

●●●

ذلك حوار قديم يعد الى اكثر من خمسة عشر عاما، وقد صمت الان الفنان المبدع «كمال الطويل».. فلماذا صمته، وماذا تراه يقول اليوم؟!

●●●

● آخر الكلام:

ـ «خير الابواب الموصدة.. ذلك الذي يسعنا تركه مفتوحا»!!

عبدالله الجفري

محاضرة عن القضية الفلسطينية بمقر الأمم المتحدة في فيينا

فيينا ـ «الشرق الاوسط» من عامر لحمد:

بمناسبة المؤتمر الدولي الثالث للمنظمات غير الحكومية حول القضية الفلسطينية الذي عقد في مقر الامم المتحدة بفيينا للفترة من ٢ـ١٩٨٦/٧/٤م، اقامت جمعية الثقافة العربية في الامم المتحدة بفيينا ندوة القى فيها جورج اجيوس ممثل مالطا الدائم لدى الامم المتحدة في نيويورك ومقرر لجنة الامم المتحدة المعنية بحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف ورئيس المؤتمر الدولي الثالث للمنظمات غير الحكومية محاضرة حول القضية الفلسطينية وذلك في مقر الامم بفيينا وحضرته وفود من انحاء العالم.

وفي بداية المحاضرة استعرض السفير جورج اجيوس قرارات الامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية وموقفها المشرف في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني، كما ندد بالممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة وفي جنوب لبنان واكد على دور الاعلام في خدمة حقوق الفلسطينيين.

حضر المحاضرة هذه التي دعت اليها جمعية الثقافة العربية في الامم المتحدة بفيينا موفق العلاف المدير العام لمكتب الامم المتحدة في فيينا وعدد من الدبلوماسيين العرب والاجانب وموظفي الامم المتحدة.

وقال سمير الشيشكلي من الهيئة الادارية لجمعية الثقافة العربية بالامم المتحدة الذي ادار النقاشات حول محاضرة السفير المالطي اجيوس:

«انها المرة الاولى لندوة من هذا القبيل حول القضية الفلسطينية في اطار انشطة موظفي الامم المتحدة بشكل عام وستواصل الجمعية ضمن نشاطاتها عقد محاضرات وندوات لابراز القضايا الاساسية في الثقافة العربية والاسلامية المعاصرة».

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٦	٤٤	صحو	هلسنكي	١٨	٢٣	صحو
المدينة المنورة	٢٩	٤٤	صحو	هونج كونج	٢٦	٢٨	ممطر
الرياض	٢٦	٤٣	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٠	غائم
جدة	٢٦	٣٨	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
الظهران	٢٩	٤٦	صحو	لشبونة	٢٤	٣٤	صحو
ابها	١٨	٣٠	صحو	لندن	١٥	٢٤	صحو
الطائف	٢٢	٣٦	صحو	مدريد	١٢	٣١	صحو
امستردام	١٤	٢٠	غائم	مانيلا	٢٢	٣١	غائم
اثينا	٢١	٣٢	صحو	مونتريال	٢١	٢٨	غائم
البحرين	٣١	٣٩	صحو	موسكو	١٦	٢٧	غائم
بانكوك	٢٥	٣٠	ممطر	نيودلهي	٢٦	٣٤	غائم
بيروت	٢٢	٣٦	صحو	نيويورك	٢٠	٢٨	صحو
برلين	١٠	٢٣	غائم	نيقوسيا	٢٨	٣٧	صحو
بروكسل	١٠	٢١	غائم	باريس	١٧	٢٥	غائم
بيونس ايرس		١٣	صحو	روما	١٦	٢٨	ممطر
القاهرة	٢٢	٣٤	صحو	سنغافورة	٢٧	٣٢	صحو
كوبنهاجن	١٤	١٨	غائم	استوكهولم	١٨	٢٢	صحو
دبلن	١٢	١٨	صحو	سيدني	٩	١٥	صحو
فرانكفورت	١٠	٢٤	غائم	طوكيو	١٨	٢٣	غائم
				فيينا	١٥	٢٨	صحو

عائلة فهمان

كيف عرفت انو عسكري؟

ولو.. مش شايفاه بيجمع نجوم!

كريان

اختتام فعاليات مهرجان جرش الخامس: ماجدة الرومي أذهلت آلاف الاردنيين

جرش ـ «الشرق الاوسط»:

اختتمت في مدينة جرش الاثرية قبل يومين فعاليات مهرجان جرش الخامس للثقافة والفنون الذي استمر لمدة احد عشر يوما بمشاركة مئات الفنانين والادباء والشعراء من الاردن وعدة اقطار عربية واجنبية.

وكما بدأ المهرجان بعروض وفعاليات قوية فقد اختتم بنفس الطريقة، بل وعلى نحو اكثر تميزا.

وكما توقعت «الشرق الاوسط» منذ اليوم الاول لبداية فعاليات المهرجان، فان الاقبال على المهرجان الخامس فاق ما كان عليه خلال المهرجانات السابقة على الرغم من بساطة الاجراءات والتنظيم، وعلى الرغم ايضا من قلة الفرق المشاركة فيه قياسا للمهرجانات السابقة.

ماجدة الرومي ذهلت.. واذهلت

لم تصدق ماجدة الرومي (مساء الجمعة والسبت) عندما رأت حوالي عشرة آلاف شخص يتكومون على مقاعد وجنبات المسرح الكبير في جرش الذي يتسع اصلا لخمس آلاف شخص فقط.

وذهلت ماجدة عندما شاهدت في اليوم التالي جمهورا بحجم الجمهور الاول. واذهلها اكثر ان العشرة آلاف شخص لعبوا دور (الكورس)، فهي ما ان تنهي مقطعا غنائيا حتى يبدأ الجمهور بترداد اللازمة وراءها.

عندئذ بادلت ماجدة الرومي جمهورها الاعجاب بالاعجاب فاخذت تغني وترقص وتشارك فرقتها الدبكة.

وهي، بدورها، اذهلت الجمهور بأغنية جديدة اهدتها للعاصمة الاردنية تقول فيها:

تعلقت حلمك وحلو الخيال
حبيبي وحلمك عذب المال
الى ليل عمان خذني مطيا
لعمان في البال هتفة بال
مساجدها؟ اي تكبير حي
فرجع المآذن وعد ابتهال
ودعني لمدرجها فاغني
اعيد لروما حكايا جمال

وباختصار، فان اليومين الاخيرين من اعمال مهرجان جرش شهدا اقبالا جماهيريا كبيرا، واستقطبت ماجدة الرومي اقبالا لم تشهد مثله مسارح المدينة الاثرية منذ ان بدأ فيها تقليد مهرجان جرش السنوي.

تقييم اولي

ونستطيع ان نلاحظ ما يلي:

● نال الشعر النصيب الاكبر من الاقبال الجماهيري، حيث اقيمت الامسيات الشعرية على مدى تسع ليال من ايام المهرجان الاحد عشر. وشارك في تلك الامسيات شعراء من مختلف الدول العربية.

● وحل الغناء والطرب في المركز الثاني، وبمعنى ادق احتلت المركز الثاني المطربة اللبنانية ماجدة الرومي وفرقتها الاستعراضية.

● المركز الثالث تراجع اليه من المركز الاول حسب تقديرات الايام الثلاثة الاولى من اعمال المهرجان، الفنان عادل امام الذي قدم رائعته المسرحية «الواد سيد الشغال».

● ونالت الفرق الشعبية والموسيقية الاردنية حظا كبيرا في المهرجان الخامس، حيث كانت تستقطب يوميا الاف المشاهدين على الساحة الرئيسية لمدينة جرش الاثرية.



جانب من الحضور في اروقة جرش الاثرية.

الامير عبد الله بن فيصل يلبي دعوة غرفة التجارة العربية البريطانية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وجهت غرفة التجارة العربية ـ البريطانية بلندن الدعوة للامير عبد الله بن فيصل بن تركي الامين العام للهيئة الملكية للجبيل وينبع لزيارة مقر الغرفة والاطلاع على انشطتها والقاء محاضرة عن «التنمية الاقتصادية والصناعية في المملكة العربية السعودية» في الثلاثين من يوليو (تموز) الحالي.

وستقيم الغرفة حفل غداء على شرف الامير عبد الله بن فيصل. وقد وجهت الغرفة الدعوة الى الشركات الاعضاء فيها والى ابرز الشخصيات في مجالات التجارة والصناعة في بريطانيا لحضور المحاضرة والالتقاء بالامير عبد الله.

وقال السير ريتشارد بومونت رئيس مجلس ادارة الغرفة وعبد الكريم المدرس الامين العام للغرفة في خطابهما الذي بعثا به الى الامير عبد الله بن فيصل بن تركي «ان هذه الدعوة تلاقي اقبالا كبيرا من رجال الاعمال في بريطانيا لما تحتله المملكة العربية السعودية من مكانة دولية رفيعة في حقل التنمية ولما لها من اهمية في مضمار العلاقات الاقتصادية بين بريطانيا والعالم العربي فضلا عما يكنه الجميع من مشاعر الاعجاب والتقدير لدوركم الرائد في خدمة الاقتصاد الناهض للمملكة العربية السعودية وخدمة الاقتصاد العربي عامة».

معونة دولية لمشروع النيل الأزرق في مكافحة البلهارسيا

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنظم الوكالة الدولية الدنماركية للتنمية الدولية بالتعاون مع مشروع النيل الازرق الصحي حلقة تدريبية في مجال مكافحة البلهارسيا تبدأ في الفترة من ١ ـ ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بود مدني.

ويذكر ان هذه هي الحلقة التدريبية الاولى التي تعقد خارج الدنمارك للتدريب على مكافحة البلهارسيا وذلك تقديرا للدور الايجابي الذي يقوم به المشرفون على مشروع النيل الازرق الصحي. وقد كانت الدورات التدريبية في السابق تعقد بمعهد البلهارسيا بكوبنهاجن.

المهندس عرقسوس لـ «الشرق الأوسط»: استخدام الحاسب الآلي للاتصالات لأول مرة في منطقة منى

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» ـ من عامر مصطفى عبيد:

صرح المهندس ايمن مصطفى عرقسوس مدير منطقة مكة المكرمة للاتصالات لـ «الشرق الاوسط» بأن المديرية بدأت باستخدام الحاسب الآلي في عملية الاتصالات الهاتفية والتلكسية والمهمات الاخرى المتعلقة بها لاول مرة في منطقة منى والمشاعر المقدسة.

واضاف يقول ان هذه الاجهزة سيكون لها دور كبير في زيادة فعالية وتسهيل الاتصالات الدولية والمحلية بجميع انواعها. وقال: ان الحاسب الالكتروني يساعد العاملين في جهاز الاتصالات على تحديد الاعطال التي تلحق بالخطوط وبالدوائر وتحديد اماكنها واحيانا اعطاء المؤشرات على صلاحيتها بعد اجراء الصيانة اللازمة.

وذكر انه تم تحسين مواقع الاتصالات في منى لهذا العام وذلك بعد ان تم استبدال الخيام ببيوت جاهزة مبطنة بمادة عازلة ومزودة بأجهزة التكييف وذلك مما يهيىء الظروف الملائمة للعاملين في الجهاز وكذلك للاجهزة الالكترونية نفسها.

وقد شاهدنا خلال جولة في احد المواقع ثلاثة من هذه البيوت والتي يبلغ اجمالي مساحتها ٥٢٠ مترا مربعا يستخدم احدها للعاملين والآخر للاستراحة والثالث لتقديم المواد الغذائية اللازمة.

وقال: «ان مثل هذا التحسين يشمل المواقع الاخرى في منى وعددها ستة مواقع ويتم ذلك بجهود العاملين في قسم البناء والتجهيز التابع للادارة.

وعن زيادة الخدمات الاتصالية في المشاعر قال انه تم زيادتها في هذه السنة بنسبة ١٦٪، ان هناك ٣١٠٠ خط قد اعدت للاتصالات الهاتفية والتلكسية والدوائر الخاصة.

وعن عدد هواتف العملة قال ان هناك ٧٩٩ هاتفا موزعة في مكة المكرمة والمشاعر. وهناك ٧ مراكز في مكة المكرمة للاتصالات و٩ في عرفات وقد روعي في توزيعها المناطق التي يتواجد فيها الحجاج وسهولة وصولهم اليها.

وفي ختام تصريحه قال «ان ادارة الاتصالات بمكة المكرمة وهي تشعر بعظم المسؤولية الملقاة عليها خاصة في موسم الحج وما للاتصالات من اهمية في تسهيل امور ضيوف الرحمن فانها تعمل جاهدة من اجل وضع جميع الاستعدادات وتحسين الخدمات وزيادة مراكز الاتصال لتساهم مع الاجهزة الاخرى في تقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن».

وفد شبابي كويتي يزور الاتحاد السوفياتي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

يغادر يوم الجمعة المقبل وفد من الشباب الكويتي اعضاء النادي العلمي الى العاصمة السوفياتية في زيارة تهدف الى اطلاعهم على منجزات الدول الاخرى المختلفة للمعارف العلمية والفنية والخاصة بالشباب وتوفير الفرص للشباب الكويتي لسبر أغوار المجالات العلمية والفنية بدعم من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

وتجيء هذه الزيارة التي تستغرق ستة ايام تلبية لدعوة كان قد تلقاها من لجنة منظمات الشباب في الاتحاد السوفياتي النادي العلمي الكويتي، وشكل من اجلها وفدا يضم خمسة اعضاء يمثلون رابطة الاعلاميين العلمية ورابطة الالكترونيات والكمبيوتر ورابطة هواة السيارات والدراجات وممثلين لقسم الفلك.

عرب و عجم

● الامير عبد الله بن تركي بن عبد العزيز آل سعود، رئيس مجلس ادارة الشركة السعودية للكيماويات والمبيدات الحشرية والمطهرات، غادر الرياض قاصدا بعض الدول الاوروبية لقضاء اجازته وسوف يقوم بزيارة بعض المصانع الاوروبية المتخصصة في صناعة المبيدات الحشرية والمطهرات والمنظفات لحماية الزراعة والصحة العامة والحبوب والمواد المخزونة للاطلاع على احدث التجهيزات وطرق تطوير انتاج المبيدات والكيماويات وذلك بغرض الاستفادة منها والتعاون معها لتطوير المنتجات المحلية وفق المواصفات العالمية وارقى الطرق العلمية الحديثة في العالم.

●●●

● احمد محمد سعيد هاشم النقيب صدر مرسوم تعيينه نائبا لمدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية في الكويت بدرجة وكيل وزارة مساعد.

●●●

● محمود عبد الوهاب بيومي، رئيس قسم الشؤون المالية بادارة شؤون العاملين ببنك القاهرة السعودي، احتفل بزفافه على كريمة احدى العائلات المصرية بجدة.

●●●

● سليمان عبد الله الكهلان مدير الشؤون الادارية بمكتب التربية العربي لدول الخليج العربية عاد الى الرياض بعد ان قضى جزءا من اجازته في القاهرة.

●●●

● صبيح ناصر الصبيح رئيس وحدة الاعلام والمؤتمرات بمكتب التربية العربي لدول الخليج العربية قرر أن يتمتع باجازته وافراد اسرته في المصائف التركية.

●●●

● حسن احمد يوسف، رجل الاعمال السعودي، سيحتفل الاسبوع المقبل بزفاف ابنه هشام وذلك بالقفص الذهبي بجدة.

●●●

● عبد الرحمن الزيحي باشر عمله كمساعد لامين مدينة الدمام للشؤون البلدية بعد نقل خدماته من الحرس الوطني بالرياض.

●●●

● الاميرة سارة بنت عبد المحسن بن جلوي وكيلة كليات البنات بالدمام بدأت المراحل الاولى من الدراسات لنيل درجة الماجستير.

●●●

● احمد عبد المعطي حجازي الشاعر والكاتب المعروف واحد كتاب «الشرق الاوسط» وصل الى صنعاء في زيارة خاصة يلتقي خلالها بالشعراء والكتاب اليمنيين.

●●●

● علي محمد العمير، الكاتب والاديب السعودي المعروف، يلقي مساء اليوم (الثلاثاء) محاضرة بعنوان «الشعر العربي في ضوء المذاهب الغربية»، وذلك بدعوة من نادي (أبها) الادبي في اطار موسمه الثقافي في الصيف لهذا العام، وستقام المحاضرة في قاعة المحاضرات بقاعدة الملك خالد الجوية، ووجه محمد عبدالله الحميد رئيس النادي الدعوة الى عدد كبير من رجالات الفكر والادب لحضور هذه المناسبة.

●●●

● صالح العلي العجروش المدير العام لمؤسسة (الجزيرة) للصحافة والطباعة والنشر بالرياض احتفل واسرته بعقد قران ابنه الملازم طيار خالد العجروش من القوات الجوية الملكية السعودية على ابنة عمه محمد العلي العجروش.

●●●

● تقيم وزارة الخارجية السعودية في الرياض يوم الاحد المقبل حفل وداع للسفير البرتغالي بمناسبة انتهاء فترة عمله في السعودية.

●●●

● محمد الجبيلي، تم اختياره ليشغل منصب مدير عام فندق الدار البيضاء (كازابلانكا) بجدة.

●●●

● ادوارد صوما مدير عام منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) وصل امس الاول الى جاكرتا في زيارة لاندونيسيا تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من الحكومة الاندونيسية.

●●●

● مراد عمار المحاسب ببنك الائتمان المصري تم زفافه بالقاهرة.

●●●

● حسان كريمة من منسوبي مستشفى القوات المسلحة السعودية بالرياض عاد وافراد عائلته من الاجازة التي امضوها في بعض البلدان الاوروبية.

●●●

● محمد خالد المجددي من منسوبي مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض يحتفل بزفافه في اول ايام عيد الاضحى المبارك في فندق الرياض ماريوت على الانسة سعدية القحطاني.

●●●

● علي يحيى الواقي من منسوبي الخطوط السعودية بجدة احتفل بزفاف ابنته الى عبد الله الواقي وسط فرحة الاهل والاصدقاء في الاسبوع الماضي بالصالة البيضاء للافراح بجدة.

●●●

● طارق السيد الصراف بالشركة السعودية الموحدة للكهرباء تماثل للشفاء بعد العملية الجراحية التي اجريت له بمستشفى الصانع بالخبر.

●●●

● وجيه اسماعيل الليثي المحاسب بمجموعة (شهاب التجارية) بجدة رزق وحرمه مولودا سمياه (محمد).

●●●

● بيتر سبنسر مدير الخطوط الجوية البريطانية لدول الخليج والمملكة العربية السعودية، اعلن عن تعيين بشوري نعمان مديرا في المملكة العربية السعودية واليمن. وكان نعمان قد عمل للخطوط الجوية البريطانية لمدة ٢٠ عاما في مناطق المملكة الثلاث ومؤخرا في جدة. وكذلك تعيين بيل تايلر مديرا للمبيعات في المنطقة الشرقية على ان يكون مركزه الاساسي في الظهران. وقد سبق لتايلر ان كان مسؤولا عن المبيعات في كل من الرياض والمنطقة الوسطى.

انتقل الى رحمة الله تعالى في مدينة الرياض يوم السبت الشيخ محمد الحمد العمري عميد اسرة العمري والمترجم الخاص للمغفور له الملك عبد العزيز طيب الله ثراه ووالد الاستاذ عبد العزيز العمري وكيل رئيس المراسم الملكية السعودية.

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان، ولا اراهم مكروها في عزيز لديهم. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

●●●

توفي صباح امس الدكتور يوسف مصطفى ذهني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الاسبق في الاردن.

وقد نعى السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني الفقيد.

رحم الله الفقيد والهم آله الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

●●●

الدكتور عبد الرحمن سبيت السبيت وكيل الحرس الوطني السعودي للشؤون الثقافية والتعليمية تلقى التعازي في وفاة والده الشيخ سبيت السبيت الذي انتقل الى رحمة ربه بعد معاناة مع المرض. للفقيد الرحمة الواسعة ولاسرته وذويه الصبر والسلوان. وانا لله وانا اليه راجعون.

●●●

انتقلت الى رحمة الله الواسعة الحاجة شفيقة خفتة كركوتي زوجة المرحوم احمد عارف كركوتي ووالدة الزميل مصطفى وذلك في عارض صحي مفاجىء في مدينة اللاذقية في سورية.

ويغادر الزميل مصطفى كركوتي لندن غدا الى اللاذقية للمشاركة في تشييع جنازة والدته في مدافن العائلة.

رحم الله الفقيدة والهم آلها ونجلها الزميل مصطفى الصبر والسلوان. وانا لله وانا اليه راجعون.

مثل اليوم

النعجة الشاردة يأكلها الديب

أبيض وأسود

جولة فوق قمم الاطلس!

سنوات طويلة، وفكرة الصعود الى مدن جبال الاطلس المتوسط تراود النفس! وفي كل مرة تجهض ظروف وضغط العمل المتواصل في الرباط الفكرة، فيتراجع مشروع السفر الى اسفل قائمة «المشاريع الصغيرة» القابعة فوق المكتب!

منذ ايام المدرجات في الجامعة، التي نشتاق اليها الان اشتياقا مبهما، شاءت الظروف ان تضمنا عنابر الحي الجامعي مولاي اسماعيل في الرباط مع زملاء من تلك المدن، وترسب الحديث المغري عن المنطقة في قاع الذاكرة! ومن يومها والسعي متصل لزيارتها دون ان تتاح فرصة!

بعد طول انتظار، تلقيت دعوة كريمة من الصديق محمد بن عبد السلام مدير البرامج في الاذاعة المغربية لمرافقة «قافلة التنمية» الاذاعية في مرحلتها الثانية، التي زارت خلالها مدن ازيلال وبني ملال وخنيفرة والمعلقة فوق جبال الاطلس المتوسط!

لم نتردد، وبدأنا رحلة مع القافلة التي كانت رحلتها قد انطلقت من الداخلة في اقصى الصحراء، لتجوب اقاليم المغرب النائية تقدم للمستمعين عبر برنامج اذاعي يومي، لمحات عن تلك الاقاليم!

رحلة مضنية، مرهقة، لكنها شيقة استحقت المكابدة! بين ازيلال وبني ملال، افزعنا الطريق الذي يتلوى كامعاء اصابها مغص! وفي غمرة تنكيت زملاء الرحلة، من صحافيين ومثقفين ومطربين وموسيقيين، انتقلت رفقة الصديق بنعيسى الفاسي الى سيارة رجال الدرك التي كانت تسبق حافلات القافلة لتفسح لها الطريق... واحسسنا بالطمأنينة داخل «سيارة السلطة»! واوحت الحكاية للمطرب محمد بوزبع تأليف اغنية، احتفظ لنفسه بحق تأليفها وترويجها، واحتفظنا لنا بحق الالهام!

الاستقبالات التي خصصت للقافلة خاصة في ازيلال وخنيفرة اضافت دفئا آخر الى دفء حب الاستطلاع الذي اغرانا بالسفر الى المنطقة. وفي المدينتين راودنا شعور باننا نملك الاطلس جبالا، وقرى، ومداشر! كل شيء تم وفقا للتقاليد المغربية في الكرم، رغم ان المنطقة فقيرة طبقا للغة ارقام الخيرات الاقتصادية!

الناس هناك تنحت الصخر، لتقتلع ارزاقها، وهم بالطبع لا يستطيعون مثلنا التقاط روعة الطبيعة وجمالها الخلاب، لانهم في شغل شاغل مع امورهم الحياتية! ورغم ذلك، تشع من اعينهم طيبة... تتجسد فرحا مميزا احتفاء بالضيوف! اليست هذه هي سمات العربي المسلم اينما وجد؟

زملاء الاذاعة المغربية (بنعيسى الفاسي، محمد البوكيلي، محمد الجفان، نجاة بناني) بحت اصواتهم، وهم يقدمون يوميا، ولخمس ساعات متصلة، برنامجا اذاعيا عن كل اقليم تحط فيه القافلة! واضافوا الى انفسهم عبئا صعبا، تمثل في متابعتهم الملحة لراحة ضيوف القافلة، يبدأ عملهم مع صباح باكر.. وينتهي مع خيوط الفجر الاولى.

مدن الاطلس، اغتالت ضجر الرباط، وكانت تستحق معاناة الرحلة وجديرة بالزيارة، فهناك كل شيء على الطبيعة ومعها!!

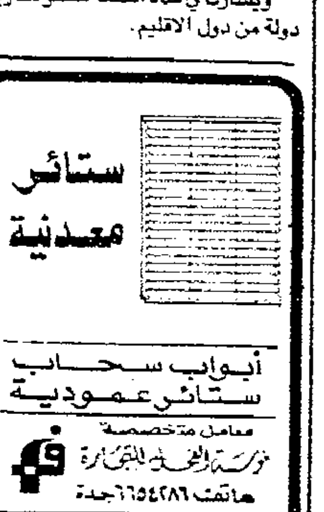
طلحة جبريل

حلقة علمية بعمان لمسؤولي الاعلام في شرق المتوسط

عمان ـ ق.ن.ا: افتتحت امس الحلقة العلمية الاقليمية لمسؤولي الاعلام بدول اقليم شرق البحر المتوسط التي تنظمها وزارة الصحة الاردنية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية.

وتهدف الحلقة التي تستمر عدة ايام الى تزويد مسؤولي الاعلام والعلاقات العامة في وزارات الصحة بدول الاقليم بالمعلومات اللازمة للقيام بدورهم في تحقيق الشعار الذي ترفعه المنظمة «الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠»، وهو من الاهداف الاستراتيجية للمنظمة العالمية لمعالجة الامراض التي تشكل مخاطر على صحة الانسان وتوفير الرعاية الصحية الاساسية في دول العالم وخاصة الدول النامية.

ويشارك في هذه الحلقة ممثلو عشرين دولة من دول الاقليم.



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الثلاثاء ١٥ ذو القعدة ١٤٠٦ هـ - ٢٢/٧/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٧٩٣
London - Tuesday, 22 July 1986 - Front Page No. 2 VOL. 9 No. 2793
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى - رقم ٢

اللقاء الأول مع الـ "سوبركمبيوتر":

٢٥٠ مليون عملية يجريها في الثانية الواحدة

ماونتين فيو (كاليفورنيا) - ي. ب. أ: كان أمس موعد لقاء العلماء في كل انحاء الولايات المتحدة مع الجيل الاول للكمبيوتر العملاق الـ «سوبر كمبيوتر» - الذي وصف بانه أضخم حاسب اليكتروني يعرفه العالم - قادر على إجراء ٢٥٠ مليون عملية حسابية في الثانية الواحدة وذاكرته تتسع لنحو ٢٥٦ مليون كلمة.

وقد تكلف بناء الـ «سوبر كمبيوتر» ١٢٠ مليون دولار ويعرف علميا باسم «ناس» المكون من الأحرف الأولى للعبارة الانجليزية الكاملة التي تعني «المحاكات العددية الايروديناميكية».. والجيل الثاني، المنتظر ان ينزل الى الخدمة خلال عام سيكون قادرا على اجراء ألف مليون عملية حسابية في الثانية الواحدة.

كان اللقاء صباح أمس بين الـ «سوبر كمبيوتر» و ١٥٠ عالما في ٢٧ موقعاً في انحاء الولايات المتحدة. وبدأ اللقاء حين فتحت وكالة الفضاء الامريكية الخط الهاتفي بين الحاسب العملاق في معهد «إيمز» للبحوث وبين المواقع التي اتخذها العلماء مقاراً لهم.

وزارة الدفاع الامريكية والجامعات والمنشآت الصناعية في الولايات المتحدة تم توصيلها بالكمبيوتر العملاق لأغراض بحثية متعددة، لكن وكالة الفضاء تؤكد ان الأولوية في عمل السوبر كمبيوتر ستكون لبحوث الفضاء والطيران.

ويقول العلماء لدى الوكالة انهم سيستفيدون بالكمبيوتر العملاق لتطوير التصميمات الخاصة بالطائرة الفضائية.

وأهم ما تتميز به هذه الطائرة هو قدرتها على الخروج من قشرة الغلاف الجوي للطيران في الفضاء ثم العودة الى الجو كطائرة عادية.

وقد سميت الطائرة بـ «اكسبريس الشرق» لأنها قادرة على قطع المسافة بين واشنطن وطوكيو في نحو الساعتين. وستصمم الطائرة الفضائية على النحو الذي يؤهلها لحمل رواد الفضاء والاقمار الصناعية لاطلاقها في المسارات الفضائية القريبة من الارض.

الجيل الثاني

والواقع ان العلماء الامريكيين بدأوا بالفعل استعدادهم لاستقبال الجيل الثاني للـ «سوبر كمبيوتر» الذي قد ينزل الى الخدمة خلال عام باسم «دبليو اس بي - ٢».

والمنتظر من الجيل الثاني أن يؤدي الف مليون عملية حسابية في الثانية وتتسع ذاكرته لألف مليون كلمة.

أما الهدف «النهائي» في الوقت الحاضر لدى وكالة الفضاء الأمريكية فهو بناء الـ «سوبر كمبيوتر» الذي يجري أربعة آلاف مليون عملية حسابية في الثانية الواحدة.

صباح الخير

العربي والعفريت

تربطني بزميل دراسة قديم صداقة لم يفسدها انه اثرى كثيراً وسريعاً، فقد حافظ على ذوقه الشخصي وحسه الوطني.

ولأنه صاحب ذوق فهو لا ينصحني ان اشتري «البنتلي» لانها افضل من «الرولز رويس»، وانا افاضل بين الباص والاندرغراوند (أي القطار الذي يسير تحت الارض).

غير ان ما يعجبني فيه اكثر انه وهو يقيم في الخارج بحكم عمله ويستطيع ان يختار بين اجمل بقاع الارض، يحلم باستمرار بالعودة الى وطنه، ويمارس الى ان يتحقق حلمه ما يصفه بالمقاومة السلبية. فهو رجل اعمال لا يفقه في السياسة الا انه يرفض اسرائيل واليهود معها رفضاً كاملا. فيقاطع الجماعة بضاعة وافراداً حتى لو عرف ان واحداً منهم على رصيف قفز الى الرصيف الآخر، كما كان يفعل العثمانيون في عهد ربما كان من اجدادنا من لايزال يذكر.

المهم ان هذا الصديق حكي لي قبل ايام ان المثل «اللي يخاف من العفريت يطلع له»، صيغ ليحكي قصة حياته. فهو اذا تلفت يميناً رأى اسرائيليا، واذ تلفت يساراً رأى ثلاثة.

وقال الصديق انه بقي يخاف من العفريت حتى طلع له خلال اجازة للتزلج على الثلج. فقد ذهب مع قريب له وزوجتيهما الى منتجع سويسري ووجد ان شركاءهم الاربعة على طاولة العشاء في الرحلة المدفوعة والمرتبة سلفا هم من الاسرائيليين.

ولم يكن بالامكان تغيير اماكن الجلوس فالبقية في المجموعة الصغيرة يعرفون بعضهم بعضا ولا يريدون تقسيم انفسهم بين الموائد. وقال الصديق للاسرائيليين بصراحة انه يرفض ان يحدثهم. وبقي يرفض رغم محاولتهم استدراجه.

غير ان الاسرائيليين اخذوا يتصنعون الملاطفة والصداقة، ويحاولون استدراج العرب الى الكلام حتى ضاق الصديق ذرعا وقرر الانتقال من المقاومة السلبية الى مقاومة ايجابية على طريقته.

وكان قد فهم من حديث الاسرائيليين مع زوجتيهما على الطاولة انهما من الصناعيين الاثرياء، وهكذا فما ان قفز واحد من الاسرائيليين معه في المصعد الكهربائي الى رأس الجبل حتى قطع حبل الصمت وقال للرجل انه يملك مصنعاً في فرنسا للرغوة الكيماوية التي تطفىء الحرائق وان اسرائيل تستورد هذه الرغوة من الولايات المتحدة بسعر مرتفع، مع انها تستهلك في السنة ما قيمته مليوني دولار من الرغوة.

طبعا كانت القصة طويلة الا ان أهم ما فيها كان زعم الصديق ان المستورد يستطيع ان يوفر على بلده وهو يقبض عمولة عشرة بالمئة.

وحسب الاسرائيلي بسرعة فوجد انه لو استورد رغوة اطفاء الحرائق لربح مئتي الف دولار في السنة. فلم ينم ولم تنم زوجته، ثم روى القصة لشريكه فطار النوم من عيون هذا وزوجته ايضا.

وقلت للصديق انني لم اكن اعرف ان له مصنعا لانتاج رغوة اطفاء الحرائق، فقال انه لا يملك المصنع، بل لا يعرف ان كان المصنع موجوداً، ولكن ما أوحى له بالفكرة انه عندما كان الاسرائيلي يضايقه على مائدة العشاء رأى خلفه على الحائط طفاية حريق فبنى المقلب عليها.

وقلت للصديق ان مغزى القصة ليس ان «اللي يخاف من العفريت يطلع له»، بل ان هناك وسائل لاخافة العفريت.

جهاد الخازن

براءة الأطفال تضجر من الرسميات

الصغير نيكولاس ضجر وشعر بالارهاق من رسميات المناسبة التي وجد نفسه فيها بين الكبار.

نيكولاس الذي يبلغ من العمر عامين ونصف العام كان بصحبة ابيه مايكل لاستشينكو، السكرتير الثاني لسفارة بلجيكا في لندن. ووجد الصغير نفسه بين الكبار في فناء وزارة الخارجية البريطانية خلال الاحتفال بذكرى من سقطوا خلال الحربين العالميتين الأولى والثانية.

لاستشينكو والد الطفل (يتوسط الصورة) وزع حواسه بين متابعة المراسم ومتابعة ما عساه ان يصدر عن الصغير الذي ضجر من المراسم.

٣ بحوث سعودية أمام مؤتمر هلسنكي لزراعة الأعضاء

**الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:
تشارك السعودية في المؤتمر الذي تنظمه الجمعية العالمية لزرع الاعضاء والذي سيعقد في الاسبوع الأول من شهر اغسطس (آب) المقبل في هلسنكي العاصمة الفنلندية..**

وستقدم السعودية من خلال رئيس وفدها الدكتور محمد سعيد ابوملحة رئيس قسم زراعة الكلى بمستشفى القوات المسلحة السعودية بالرياض ورئيس فريق زراعة الكلى في هذا المؤتمر ثلاثة بحوث سعودية عن زراعة الكلى الاول حول استخدام علاج جديد لرفض الجسم للعضو المزروع والذي يقول عنه الدكتور ابو ملحة إنه استخدم بنجاح على مجموعة من المرضى الذين زرعت لهم كلى خارج السعودية في الوقت الذي كانت فيه الدول الاوروبية تستخدم دواء جديدا.

اما البحث الثاني فهو دراسة عن بعض المضاعفات التي تصيب مرضى زراعة الكلى ومنها ما يحدث لهم نوعا من الورم في الجلد وجرت هذه الدراسة على امتداد ٧ أعوام وتختص هذه الدراسة بشعوب منطقة الشرق الاوسط.

اما البحث الثالث فهو عن زراعة كلى في المملكة العربية السعودية رفضت في المراكز الطبية الاوروبية ومع ذلك تمت زراعتها في السعودية بنجاح..

وقال د. ابوملحة: اننا سنقدم تجربتنا في زراعة الكلى الى هذا المؤتمر خاصة وان تجربتنا تمت بدون ادنى مشاكل فمثلا الكلى الخاصة بالانسان المتقدم في العمر زرعت لشاب والعكس وهذا ما تخوف منه الاوروبيون..

وأشار الى ان مستشفى القوات المسلحة السعودية هو المستشفى الوحيد الذي سيمثل المملكة العربية السعودية في هذا المؤتمر..

قناديل البحر تغزو شواطىء لبنان !

بيروت - الوكالات: غزت اسراب من قناديل البحر الشواطىء اللبنانية ادى الى اصابة ١٥ مواطنا كانوا يمارسون السباحة امام الشاطىء.

وحذر طبيب في مستشفى مدينة صور من خطورة لدغة قنديل البحر وآثارها الضارة على جلد الانسان الذي يصاب على الفور بحالة من الحساسية تتقلب في مرحلة متطورة الى امراض جلدية دائمة.

ووجه مدير الوقاية في وزارة الصحة اللبناني الدكتور محمد مهنا نداء الى المواطنين بالابتعاد عن الشواطىء العامة حاليا وعدم السباحة في المسابح.

وأكد الدكتور مهنا ان اعدادا ضخمة تقدر بالآلاف من قناديل البحر تتجه حاليا الى الشاطىء اللبناني.

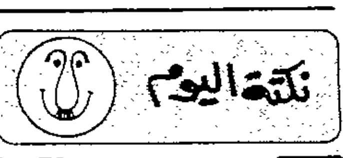
الاشغال الشاقة لأم قاتلة بتونس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:
أصدرت إحدى المحاكم التونسية حكما بالاشغال الشاقة لمدة ٢٠ عاما على أم قتلت ابنتها لان الابنة كشفت علاقة بين امها ورجل غريب في غياب ابيها.

وحاولت الابنة بكل الوسائل طرد الرجل الغريب ليلة مجيئه الى البيت.

كما تضمن الحكم السجن ١٠ أعوام مع الاشغال الشاقة للرجل الغريب بتهمة المشاركة في القتل.

وكانت الجريمة قد وقعت عام ١٩٨٢.





دخل التلميذ البليد الامتحان وفي ورقة الاجابة كتب عبارة «انا مريض».
وعندما ظهرت النتيجة وجد بجوار اسمه عبارة «سلامتك».

القارىء:
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

بهدلة نظرية داروين

شنت الاوساط العلمية في الولايات المتحدة الامريكية هجوما عنيفا على نظرية داروين.. ورغم ان النظرية مقرره على طلبة المدارس الثانوية هناك الا ان الاوساط الاكاديمية والدينية لا تكف عن مهاجمة النظرية لما لها من انعكاسات علمية ومعتقدية على حياة الناس.

وآخر الابحاث التي ظهرت في هذا الصدد كتاب «ابحاث في ضوء العلم الحديث» بقلم البروفيسور «دوان كيسن» من جامعة كاليفورنيا.

وقد استعرض «كيسن» الاسس الرئيسية لنظرية التطور القائلة بتطور الانسان والحيوان والنبات من اصول اقل تطورا من صورتها الحالية.. وقدم ادلة قوية ضدها اهمها ان اقدم المتحجرات التي وجدت خلال ما يعرف بالعهد «الكمبري» كانت كلها اشكال لحياة متطورة معقدة كما هي الآن، وليس هناك اي دليل على التطور التدريجي لها - كما قال داروين - كذلك فان الانواع الراقية كالاسماك والبرمائيات والزواحف والطيور والثدييات والانسان ظهرت كلها - بارادة الله عز وجل - في صورتها الراهنة دون مقدمات.

وينكر البروفيسور «كيسن» تماما ان الطائر المسمى «الاركيوتبركي» هو الحلقة المفقودة بين الزواحف والطيور مستندا في ذلك الى راي علمي دقيق بأن الطائر المذكور وجد كما هو ليس متطورا عن اي نوع من الزواحف. اما المتحجرات المتعلقة بالانسان والتي اطلق عليها اسماء مختلفة مثل انسان نياندرتال وبكين وجاوا فانها اما تعود لقرود أو جماجم الانسان العادي.. والخلط بينها هو عملية تقرين لتأييد النظرية..

وهكذا تم بهدلة نظرية داروين!!

عبد الله باجبير

رقم قياسي جديد في مهرجان الصمت !

أندونيسيا تتفوق على بريطانيا وأمريكا في بطولة الوقوف الساكن دون حركة

جاكرتا - أ ب: رقم قياسي جديد في السكون وقوفاً سجله خمسة اندونيسيين ليلة امس. الرقم القياسي السابق في الوقوف دون حركة هو ١٣ ساعة وكان قد حققه البريطاني ويلي نوجنت خلال شهر يونيو (حزيران) من العام الماضي.

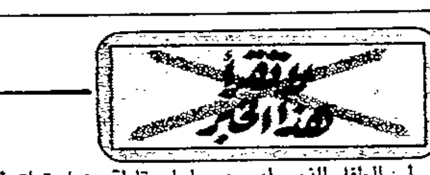
صحيفة «كومباس» في جاكرتا ذكرت امس ان الاندونيسيين الخمسة ظلوا ساكنين وقوفا حتى وصول الصحيفة الى المطبعة ليلة امس وتجاوزوا بذلك رقم الـ ١٣ ساعة المسجل لحساب البريطاني.

وقالت ان أمان سانتوسو، وسوناردي، وجمادي، ونيف ياسين، وسلاميت سوهيرلان حققوا الرقم الجديد في مدينة سيمارانج بوسط جزيرة جاوا.

وذكرت الصحيفة ان فتيات اندونيسيات ايضا حققن رقما قياسيا جديدا في الوقوف سكونا. وقالت ان إيني سيتياواتي وتينينج أريستا قد حطمتا الرقم النسائي السابق وهو ٥ ساعات و٣٢ دقيقة المسجل لحساب الامريكية مارديتا أوروم.

وجاء في تقرير الصحيفة الاندونيسية ان سيتياواتي وهي طالبة حقوق وقفت ساكنة مدة ١٠ ساعات و٣٠ دقيقة، اما أريستا فأنهت وقوفها بعد سبع ساعات و٣٤ دقيقة.

مسابقة الوقوف سكوناً أجريت ضمن مهرجان الصمت الذي شارك فيه مئة متسابق بينهم ٢٨ امرأة.



نيويورك - ي. ب. أ: الطفل الذي ولد بعد ساعات قليلة من احتراق امه قضى يوما على قيد الحياة متصلا بجهاز انعاش داخل حاضنة اصطناعية ثم توفي أمس الأول.

الطفل الذي لم يكن قد أعطي اسما بعد ولدته امه قبل شهرين من اتمام الحمل وذلك بعد اشتعال النار فيها.

وكانت الأم، دوروثي ستيفنس، حاملا في الشهر السابع حين وقعت مشادة بينها وبين زوجها دونالد ستيفنس مساء الجمعة الماضي. وقيل ان الزوج الذي يبلغ من العمر ٢٧ عاما اتى بزجاجة من البنزين وافرغها على دوروثي ثم أشعل النار فيها.

الحادث أصاب الأم بحروق من الدرجتين الثانية والثالثة في مساحة تبلغ ١٣ في المائة من مسطح الجسم. وقد أدى اشعال النار في المرأة الحامل الى أن أتاها المخاض فوراً. وبعد ساعات قليلة وضعت ابنها الذي أدخل الى الحاضنة الاصطناعية متصلا بجهاز انعاش.

وأوضحت باتريشيا كيني المسؤولة الادارية بمركز كورنيل الطبي التابع لمستشفى نيويورك ان الطفل توفي في الساعة ٢،٥٨ من صباح امس الأول بتوقيت نيويورك. أما عن الأم فهي مازالت على قيد الحياة في حالة حرجة لكن مستقرة.

السارجنت اي بيرنز، المتحدث باسم شرطة نيويورك أوضح أن الزوج محتجز وقد وجهت اليه تهمة محاولة القتل واضرام النار عمداً بهدف الاضرار. وذكر المتحدث ايضا انه لا يعرف بعد ما اذا كان الزوج سيواجه بتهمة قتل الطفل.

نافق افندي

